الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya
رئيس التحرير
سامي مهدي
١٢ صفحة
٧٥ فلساً
الثلاثاء ١٤ شباط ١٩٨٩م ـ ٨ رجب ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧٠٩٠ السنة ٢٢
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■
الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين يتسلمها اخوه الرئيس علي عبد الله صالح ■

قائدنا يوجه الدعوة الى أخيه الرئيس اليمني لحضور القمة الرباعية

■ تنسيق العلاقات المتطورة بين العراق ومصر ■

■ الرئيس مبارك يستقبل وزيري الداخلية والعدل ويطّلع على نتائج المباحثات الامنية العراقية ـ المصرية ■

■ لمناسبة ذكرى ٨ شباط ■

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة الجاليات العراقية والعربية

■ العواصم/واع : حيت الجاليات العراقية والعربية والاتحادات الطلابية في عدد من العواصم العالمية السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط .

جاء ذلك في برقيات تهنئة رفعتها الى سيادته بهذه المناسبة الجاليات والاتحادات العراقية والعربية في كل من اليونان واستراليا مجددة العهد لسيادته بالبقاء خلف قيادته التاريخية للذود عن الامة العربية وتحقيق اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وتمنت في ختام برقياتها دوام العز والسؤدد للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولعراقنا العظيم في ظل قيادته الفذة .

■ صنعاء ■

الرئيس علي عبداله صالح يستقبل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس

■ صنعاء / واع : تسلم الرئيس علي عبداله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من السيد الرئيس القائد صدام حسين تتضمن توجيه الدعوة لحضوره اجتماع القمة الرباعي الذي سيعقد ببغداد قريبا .

وقام بتسليم الرسالة مبعوث السيد الرئيس صدام حسين السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء مساء امس . وحضر المقابلة السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير العراقي في صنعاء .

وقال السيد حسن علي عقب المقابلة ان الرئيس علي عبداله صالح قد عبر عن شكره لتوجيه الدعوة وموافقته عليها وفي موعدها المحدد .

واضاف ان الرئيس اليمني العقيد علي عبداله صالح حمله تحياته وتمنياته للسيد الرئيس صدام حسين والشعب العراقي بالتقدم والازدهار .

هذا وقد غادر صنعاء مساء امس مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه العقيد علي عبداله صالح السيد حسن علي بعد زيارة قصيرة لليمن .

وكان في توديع المبعوث الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية اليمني والسفير العراقي في صنعاء .

وكان مبعوث السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه الرئيس اليمني علي عبداله صالح ، السيد حسن علي عضو

البقية على ص١١



■ القاهرة / واع : استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس السيدين سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية واكرم عبدالقادر علي وزير العدل اللذين يزوران القاهرة حاليا ..

وقال السيد سمير محمد عبدالوهاب في تصريح لمراسل (واع) ان المقابلة تاتي في اطار التنسيق والعلاقات المتطورة بين القطرين الشقيقين حيث اطلع الرئيس مبارك على نتائج المباحثات الامنية بين وزارتي داخلية البلدين التي تستهدف تبادل المعلومات والخبرات لمكافحة الانشطة التي تمس امن وسيادة البلدين والامة العربية ..

هذا وكانت قد بدات في القاهرة امس المباحثات العراقية ـ المصرية برئاسة وزيري داخلية البلدين السيد سمير محمد عبدالوهاب واللواء زكي بدر ..

وقال اللواء زكي بدر في كلمة رحب فيها بالوفد العراقي ان العراق المقاتل الجسور المدافع عن امته استطاع ان يحقق النصر الحاسم في واحدة من اعظم معارك التاريخ المعاصر واشرفها وابعدها اثرا ..

واشاد بمواقف العراق السلمية وتجاوبه مع كل الجهود الداعية الى حقن الدماء .

وركز اللواء زكي بدر على اهمية المباحثات بين العراق ومصر في مجال انشطة اجهزة الامن بعد ان اصبح التعاون الامني في عالم اليوم ضرورة لا بديل عنها وبعد ان تطورت وسائل الاتصال والانتقال وتشابكت المصالح والمواقف وسادت انماط من الجرائم لا تهدد دولة بعينها ولكنها تتربص بالانسانية كلها .

وتناول وزير الداخلية المصري جملة الظواهر المضرة بالمجتمع منها تعدد جرائم الارهاب وانتشار ظاهرة المخدرات وتطور اساليب التزييف والتزوير وتنوع الجرائم الجنائية التي خرجت من طوق الفعل الفردي الى مجال التنظيمات الدولية .

واكد السيد سمير محمد عبدالوهاب اهمية التعاون بين الاجهزة المختصة في العراق ومصر لحماية وضمان امن وسلامة الامة العربية كلها والاسهام في تجنيب الانسانية جمعاء مخاطر الارهاب ومصادرة القيم الاخلاقية والاجتماعية ..

واعرب عن استعداد وزارة الداخلية لتوظيف كامل امكاناتها في سبيل التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات على طريق مكافحة الجريمة بمختلف انواعها واثارها .

■ محملة بالتمور العراقية ■

الباخرة « البحر العربي » تغادر ميناء أم قصر

■ البصرة/واع : غادرت ميناء ام قصر بمحافظة البصرة الباسلة امس الاول الباخرة العراقية « البحر العربي » وهي محملة بالف طن من التمور العراقية المصدرة للخارج .

وتعد « البحر العربي » التي وصلت الموانىء العراقية في السادس والعشرين من الشهر الماضي الباخرة الثانية والثلاثين التي تغادر ميناءي ام قصر وخور الزبير منذ سريان وقف اطلاق النار في العشرين من شهر آب الماضي .

وعلى الصعيد نفسه عادت الى ميناء ام قصر امس الاول ثلاث جنائب بحرية بعد ان افرغت في الموانىء العربية بالخليج العربي اربعة الاف و(٥٠٠) طن من التمور العراقية المصدرة للخارج .

أخبار موجزة

■ غادر القاهرة امس رئيس الوزراء الدانماركي بول شلوتر في ختام زيارة استغرقت خمسة ايام ، اجرى خلالها محادثات تناولت الوضع في المنطقة العربية والتعاون الثنائي .

■ وقعت مصر وتنزانيا اتفاقية لتشكيل اللجنة العليا المشتركة وبروتوكول التعاون الثقافي والعلمي

■ اجتمع الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري في الدوحة مع الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي . واستعرض التنسيق العسكري بين البلدين .

■ رفض رئيس الاركان السوفيتي الجنرال ميخائيل مويسييف دعوات لالغاء التجنيد الاجباري . وقال ان ذلك سيكون باهظ التكاليف

■ قام ممثل الامم المتحدة في قبرص اوسكار كاميليون باطلاع زعيمي القبارصة اليونانيين والاتراك بشكل منفصل على محادثاته مع الامين العام للمنظمة الدولية حول القضية القبرصية .

■ امر كبير قضاة المحكمة العليا الامريكية بارجاء محاكمة المساعد السابق في البيت الابيض اوليفر نورث في قضية (ايران ـ غيت) بسبب خلاف بشان (اسرار الامن القومي)

■ يعقد وزراء خارجية دول السوق الاوربية اليوم ، في مدريد ، اجتماعا لبحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط وامكانية عقد مؤتمر دولي للسلام

■ صرح الجنرال هاينز فيليب رئيس اركان الجيش النمساوي ان هذا الجيش لم تعد بوسعه مواجهة اي تهديد محتمل بالحرب ، لوجود نقص كبير في القوى البشرية والاسلحة

■ توتر الموقف بين بريطانيا وفرنسا عقب قرار الحكومة البريطانية بدراسة حظر انواع محددة من الاجبان في الاسواق البريطانية بعد انتشار ظاهرة التسمم

■ اعلن في ولنغتون امس ان الجنرال دا متيفر رئيس الاركان العام في الجيش النيوزيلندي سيتولى قيادة القوة متعددة الجنسيات والمراقبين في شبه جزيرة سيناء

■ اجتمع الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح وزير النفط الكويتي امس مع السيد فاسيلي الكسندروفيتش بيذكوف وزير الصناعة النفطية السوفيتي

■ علم من مصدر رسمي سعودي ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وصل امس الظهران في زيارة رسمية تلبية لدعوة من الملك فهد

■ اكد السيد ناراسيما راو وزير الشؤون الخارجية الهندي وقوف الهند الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل تقرير مصيره وبناء دولته فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية

■ مجلة يمنية ■

زيارة السيد الرئيس صدام حسين لليمن جسدت معاني التضامن العربي

■ صنعاء/واع: وصفت مجلة (معين) اليمنية زيارة السيد الرئيس صدام حسين الى الجمهورية العربية اليمنية بانه الحدث الاول من نوعه في تاريخ العلاقات بين البلدين .

وقالت المجلة الشهرية في اول عدد لها يصدر بعد زيارة السيد الرئيس صدام حسين الى اليمن ان المحادثات التي اجراها السيد الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبداله صالح هي صورة حية جسدت معاني التضامن التي عبر عنها الرئيس صدام حسين بقوله (ان العروبة حصيلة التفاعل الخلاق) ونتائجها عبرت عن افاق التجدد التي تطل بها صورة التضامن العربي اليوم .

واضافت المجلة ان اجتماع اللجنة العليا العراقية ـ اليمنية المشتركة في بغداد قد اسفر عن نتائج ايجابية رائعة تعززت بالتكريم العراقي الرائع للمقاتلين اليمنيين الذين شاركوا اشقاءهم واجب الدفاع عن الارض العربية ..

وشددت المجلة على انه من خلال هذا التكريم اتضح الدور الرائع للجمهورية العربية اليمنية بزعامة الرئيس علي عبداله صالح الذي ترجم ميثاق الدفاع العربي المشترك وبفضل هذا الموقف امتزج الدم اليمني بالدم العراقي على ارض العراق البطل فاضاء الطريق الى الغد العربي الواحد .

واشارت المجلة الى التجمع الاقتصادي الرباعي فقالت ان التعاون الاقتصادي والفني الذي يضم اربع دول عربية يمثل

البقية على ص١١

■ حملة لتصفية المعارضة ■

٧٠ ايرانياً يواجهون حكم الاعدام اليوم

■ طهران/واع : اعلنت وكالة الانباء الايرانية الليلة الماضية انه سيتم اليوم (الثلاثاء) حكم الاعدام شنقا بسبعين مواطنا ايرانيا بتهم مختلفة .

وقالت ان عمليات الاعدام ستتم علنا في ٢٥ مدينة في طول ايران وعرضها من بينها العاصمة طهران .

وتاتي هذه الاعدامات في نطاق الحملة الواسعة التي تقوم بها السلطات الايرانية حاليا لتصفية معارضيها والتي شملت حتى الان اعدام اكثر من ١٢ الف مواطن ايراني

■ قبيل القمة المغربية ■

ابن جديد يقوم بزيارة مفاجئة لليبيا

■ الجزائر/ رويتر : قام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الاثنين بزيارة مفاجئة للرئيس الليبي

البقية على ص ١١

■ منظمة التحرير ترفض التحذير الامريكي ■

واشنطن تسعى لعرقلة الحوار الفلسطيني ـ الامريكي

■ العواصم / الوكالات : نقل امس الاثنين عن السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قوله ان مواقف الولايات المتحدة الغامضة من احلال السلام في الشرق الاوسط تعرقل الحوار الامريكي ـ الفلسطيني .

وقال السيد عبد ربه في حديث ادلى به لصحيفة الوطن الكويتية ان واشنطن تعرقل استئناف الحوار الذي بدا في كانون الاول الماضي .

واضاف قوله ان منظمة التحرير لا تعتبر الحوار غاية في حد ذاته ولكنها تريد من الولايات المتحدة ان تلعب دورا ايجابيا في جهود احلال السلام بالشرق الاوسط

وحث المسؤول الفلسطيني واشنطن على تحديد مواقفها من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومن عقد مؤتمر سلام دولي تشترك فيه منظمة التحرير ومن الجرائم الارهابية الصهيونية ضد الفلسطينيين الذين يشتركون في الانتفاضة التي بدات منذ ١٤ شهرا بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال السيد عبد ربه انه بدون موقف امريكي واضح من هذه المسائل فان الحوار سيتعثر وسيكون محاولة من جانب الولايات المتحدة لنشر وهم

البقية على ص ١١

■ الاسلحة تتدفق على المعارضة السورية ■

نظام أسد يشدد قبضته العسكرية على مدينتي حلب وحماه

■ باريس (واع) قالت عناصر المعارضة السورية ان مخابرات النظام السوري القت القبض على احد كبار الضباط بتهمة تهريب السلاح من لبنان الى المجموعات المعارضة في عدد من المدن السورية ..

واوضحت هذه العناصر في نبأ لها من باريس انه رغم انتهاء التحقيق مع هذا الضابط ومصادقة رئيس النظام على اعدامه الا ان سلطات النظام ماتزال في حيرة من امرها بعد ان تعذر عليها التوصل الى تحديد الاشخاص الذين كان من المؤمل استلامهم للسلاح .. واشارت الى ان سلطات النظام شددت قبضتها العسكرية على مدينتي حلب وحماه بعد ان علمت ان الشحنة التي اوقفت سبقتها شحنات اخرى من السلاح وصلت الى الجماعات المعارضة هناك .

■ شيفاردنادزة يزور الاردن ■

الملك حسين يؤكد اهمية عقد قمة عربية

■ طوكيو / اف ب . اعلن العاهل الاردني الملك حسين في مقابلة نشرت امس الاثنين في طوكيو ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة سيصل الاحد المقبل الى عمان في زيارة هي الاولى يقوم بها وزير خارجية سوفيتي الى الاردن .

وفي مقابلة ادلى بها الى صحفيين يابانيين امس الاول في عمان اشار الملك حسين ايضا الى انه سيشدد امام الرئيس الامريكي جورج بوش على ضرورة متابعة الولايات المتحدة لحوارها / الذى بدا في كانون الاول الماضي/ مع منظمة التحرير الفلسطينية وذلك حين يلتقيه على هامش جنازة الامبراطور هيروهيتو في طوكيو في ٢٤ شباط الجاري .

ومن المقرر ان يقوم شيفاردنادزة بجولة في الشرق الاوسط تشمل اضافة الى الاردن ، مصر والعراق

واضاف العاهل الاردني ان على الاتحاد السوفيتي ان يضطلع ب (دور كبير) لاقامة السلام في الشرق الاوسط وذكر ان محادثاته مع الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو في كانون الاول عام ١٩٨٧ كانت (صريحة وبناءة) .

البقية على ص١١

من أجل المستقبل

■ محمد الزّبيدي ■ / رئيس تحرير جريدة الثورة / الجمهورية العربية اليمنية ـ صنعاء

التجمع الذي سيضم كلا من الجمهورية العربية اليمنية والجمهورية العراقية الشقيقة وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقتين . هذا التجمع يعد خطوة رائدة في طريق التكامل العربي وركيزة اساسية للتضامن العربي وقاعدة في صرح الوحدة العربية الشاملة .

ولقد شاءت الاقدار ان تكون هذه المجموعة هي النواة التي نرجو ان تنمو وتتضخم حتى تستكمل كل الاقطار العربية نظرالانها قد اختارت هذه الطريق برؤية الحكيم وحكمة المتدبر للعواقب ، لاسيما وإنها تاتي في وقت باتت فيه الامة العربية مهياة لتغيير واقعها الممزق والمشتت الى واقع متماسك يحسب حساب التحديات التي تواجه هذه الامة وهي تحديات تتراوح بين العدوانية السافرة وهو ما يقوم به العدو الصهيوني وبين التامر على وحدة كل جزء عربي بهدف تمزيقه الى عدد من الاقليات التي يصبح فيها كل حزب بما لديهم

البقية على ص ١١

■ جريمة سورية جديدة في لبنان ■

القوات السورية تسعى لاضعاف المؤسسة العسكرية اللبنانية

■ بيروت / واع . ارتكبت القوات السورية في لبنان جريمة مروعة جديدة عندما اغتالت المواطن اللبناني فؤاد فلخوري في بلدة (ديده) بمنطقة الكورة بشمال لبنان على مراى من زوجته واطفاله ..

وقال شهود عيان لمراسل (واع) في بيروت ان فلخوري كان مارا بسيارته يوم الاثنين الماضي مع زوجته واطفاله الاربعة . وعند وصوله الى حاجز للقوات السورية في بلدة ديده اطلقت عناصر الحاجز النار عليه بعد ان تعرفت على هويته ، بدعوى انه سبق ان قام بنشاطات مسلحة ضد الوجود العسكري السوري في لبنان ..

والضحية اللبناني من بلدة (بيت رومين) في منطقة الكورة .

من جانب اخر استنكرت قيادة الجيش اللبناني قيام قوات النظام السوري بمنع افرادها من العودة الى وحداتهم ..

ونقل مذياع صوت لبنان عن مصدر عسكري بقيادة الجيش اللبناني قوله ان القوات السورية قامت ايضا بمنع افراد الجيش اللبناني من المرور عبر حواجزها التي تفصل المناطق الشرقية عن شمال لبنان والبقاع وبيروت الغربية . واجبارها على العودة الى مناطق تقع تحت سيطرة القوات

البقية على ص ١١

■ ٣٠٠ قتيل ■

حملة دموية ترافق حملة الانتخابات السريلانكية

■ كولومبو/رويتر انتهت الحملة الانتخابية البرلمانية التي استمرت اربعة اسابيع في سري لانكا بمقتل اكثر من ٣٠٠ شخص بينهم ١٣ مرشحا للانتخابات التي ستجري يوم الاربعاء .

وفي اسوا حادث عنف قتل المتشددون التاميل بالرصاص والخناجر ٣٧ سنهاليا بينهم ٢٠ طفلا في قرية في شمال شرق البلاد مساء السبت الماضي

ومساء امس الاول القيت قنابل على ثلاثة اجتماعات حاشدة للحزب الوطني المتحد الحاكم مما ادى ، كما قالت الشرطة ، الى اصابة حوالي ٣٠ شخصا بجروح

وقتل ستة اشخاص في مقاطعة (امبارا) الشرقية في حين قتل ١٢ شخصا في هجمات منفصلة في الجنوب .

وقالت الشرطة ان المجموع النهائي للقتلى في فترة الحملة الانتخابية الرسمية التي انتهت في اوائل هذا

البقية على ص١١

استبعاد استقالة الحكومة اليابانية

■ طوكيو/واع اعترف السيد نوربوو تاكيشيتا رئيس الوزراء الياباني بالهزيمة الكبرى التي مُني بها حزبه ، الحزب الديمقراطي الحر الحاكم ، في الانتخابات الفرعية لشغل مقعد في مجلس الشيوخ

لكن السيد تاكيشيتا استبعد تقديم استقالة حكومته واجراء انتخابات عامة وذلك بعد اجراء مشاورات مع شينتارو آبي امين عام الحزب الحاكم

ويذكر ان مرشحا للحزب الاشتراكي المعارض كان قد فاز على منافسه الذي اراد خلافة زميله من الحزب الحاكم

وكان السيد تسورو ياماجوشي امين عام الحزب الاشتراكي قد طالب باستقالة الحكومة اليابانية وحل البرلمان معتبرا نتيجة الانتخابات انهيارا لسخط الناخبين على سياسة الاصلاح الضريبي التي تنفذها الحكومة



صورة وحدث

السيد محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وهو يستقبل وفد المجموعة الاوربية الذي زار مصر مؤخراً .

النظام السوري .. ومؤشرات الهزيمة اللاحقة

■ يونس حسن ■

يصر النظام السوري على السباحة في بحر متلاطم الامواج . مبتعدا كل البعد عن هموم ومعاناة الشعب السوري الشقيق . تلك المعاناة التي مثلت المازق القاتل لهذا النظام .

ولم يكن نهج نظام حافظ اسد خيارا لشعب سورية بل هو من خياراته في ضوء ارتباطاته المشبوهة واتجاهاتها المنحرفة التي املت عليه ان يكون النظام الوحيد في تاريخ سورية . منذ عهد الاستقلال وحتى الان . الذي حمى للكيان الصهيوني حدوده المتاخمة لسورية . والنظام الوحيد الذي دخل حرب وجود مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ومازال يشهر سيف التسلط بوجه المنظمة . الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والذي رفض بكل وقاحة المبادرات التي تقدمت بها المنظمة من اجل فتح صفحة جديدة للعلاقات معه .

ولعل من بداهة القول ان الشعب السوري يعاني من تسلط فئة غريبة عليه . عملت وتعمل جاهدة لعزل الشعب السوري الشقيق عن اشقائه العرب في اقطارهم كلها . ومنعه من لعب دوره القومي المرسوم في عصر التكتلات الدولية . سواء اكانت سياسية ام اقتصادية ام عسكرية ام ثقافية ام غيرها .

وفي الوقت الذي يطمح الشعب السوري الى خروج القوات السورية من لبنان . لاسيما وان وجود هذه القوات في لبنان كلف الشعب والجيش السوري مئات القتلى والجرحى يصر نظام حافظ اسد على عدم الانسحاب مفضلا استمرار الجرح النازف من الشعب اللبناني والجيش السوري على حد سواء . وهو وجود لا يخدم سوى اسياده الصهاينة واعداء الامة العربية .

وعلى الرغم من الاصوات العربية التي سمعها وفد النظام السوري في اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي عقد على مستوى وزراء الخارجية العرب . تلك الاصوات التي طالبته بسحب قواته من لبنان لكي يتمكن الشعب اللبناني الشقيق من حل المشاكل الاخوية بين ابناء البلد الواحد من دون تدخل خارجي تجاهل هذا النظام تلك المطالبات واصر على الاضطلاع بدوره المرسوم له من وراء الحدود .

والنظام السوري يهدف من وراء ذلك كله وحسب راي المحللين السياسيين الى :ـ

١ـ العمل على تصفية الحركة الوطنية والقومية في لبنان من خلال الاغتيالات والتصفيات الجسدية . او على الاقل ابعاد ممثليها من الاراضي اللبنانية وفرض الاقامة عليها في عواصم بعيده عن لبنان .

٢ـ ضرب الحركة القومية السورية تحت ذريعة عدائها لمواقف النظام .

٣ـ اعطاء التبريرات والذرائع للازمة الغذائية التي يعاني منها الشعب السوري والازمة الاقتصادية التي تعصف بالنظام . على اساس ان وجود قواته في لبنان يكلفه كثيرا .

٤ـ الاستمرار بتقديم العون والمساعدة للحركات الطائفية والعنصرية والاقليمية التي تحيا من خلال الوجود السوري وتموت بخروجه من لبنان .

٥ـ تشجيعه الحركات الارهابية التي تمارس الاختطاف والاغتيال بالتعاون والتنسيق مع حليفه النظام الايراني التي وضحتها عمليات تسليم الرهائن الاجانب الى المسؤولين السوريين في دمشق مقابل تنازلات تقدمها حكومات المخطوفين .

٦ـ رفضه تقديم الدعم والمساندة المادية والمعنوية لسكان سورية في مرتفعات (الجولان) المحتلة . تحت ذريعة الضعف الاقتصادي لكي لايقوى على مقاومة سياسة الاستعمار والاستيطان والمصادرة التي اعلنها الكيان الصهيوني واعتبر فيها المرتفعات السورية المحتلة جزءا من ارض فلسطين المحتلة .

ولا مؤشر في الافق يؤكد استعداد النظام السوري للتخلي عن نهجه السوداوي والاستجابة للدواعي القومية وذلك لاعتبارات عديدة تقع في مقدمتها :

■ الوفاء للتعهدات التي قدمها النظام الحاكم في سورية للكيان الصهيوني والنظام الايراني .

■ الابقاء على التحالفات المشبوهة التي تضر بالمصلحة القومية

■ ديمومة النظام لفترة زمنية اطول وهو يجثم على صدر الشعب السوري

■ عرقلة اي توجه قومي او محاولة تاخير اقامته .

وتؤكد المؤشرات ان النظام السوري سيبقى وحيدا منبوذا [illegible] عن المركب القومي الوحدوي . و[illegible] نشير اليها الان وستؤكدها الاحداث القريبة المقبلة التي تعيشها امتنا العربية . التي تشهد ولادة اشراقات جديدة تخدم العمل العربي المشترك لخدمة ابناء امتنا العربية .

المشكلة الافغانية .. آفاق الحل والتطورات

■ د. سامي سعدون ■

بينما يترقب العالم عملية الانسحاب الكامل لما تبقى من القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية في ١٥/شباط/١٩٨٩ وفقا لاتفاقية جنيف الموقعة بين افغانستان وباكستان وبضمانة سوفيتية ـ امريكية في نيسان ١٩٨٧ . تواجه الجهود المبذولة لحل المشكلة الافغانية سلميا مصاعب وتعقيدات ادت الى تصعيد المعارضة الافغانية لعملياتها المسلحة . حيث ترشق العاصمة كابل يوميا بالصواريخ لاندفاع قوات المعارضة واقترابها من العاصمة . نتيجة لتراجع القوات الافغانية وفقدانها مواقع ومدنا عدة لصالح المعارضة . فمازال الطريق البري الوحيد الذي يربط ولاية جلال اباد بالعاصمة كابل تحت سيطرة قوات المعارضة . علما انه طريق البضائع القادمة من الاتحاد السوفيتي . مما ادى الى شحة المواد وفقدانها وارتفاع الاسعار بشكل كبير .

هذا الوضع المضطرب امنيا دفع عدداً من الدول الى غلق سفاراتها في افغانستان .. فما آفاق حل المشكلة الافغانية وتطوراتها ؟

■ بداية المشكلة :

المشكلة الافغانية او ما تسميه وسائل الاعلام الافغاني بالحرب غير المعلنة ضد افغانستان . ابتدات بمجيء النظام الحالي علم ١٩٧٨ . وتعقدت حلقاتها بدخول القوات السوفيتية الاراضي الافغانية في ١٩٧٩/١٢/٢٨ .. الامر الذي ساعد على تنامي قوة المعارضة واحزابها وتزايد الدعم الدولي لها وبالذات دعم دول الغرب والولايات المتحدة الامريكية وكذلك باكستان وايران وجهات اخرى .

وقد حاولت الحكومة الافغانية بمساعدة القوات السوفيتية خلال السنوات الماضية حسم الصراع عسكريا لصالحها ضد المعارضة المسلحة .. إلا انها لم توفق نتيجة لاسباب تقف في مقدمتها الطبيعة الجبلية الوعرة لافغانستان الصالحة للحرب غير النظامية (حرب العصابات) . والدعم الدولي اللامحدود لفصائل المعارضة .

فشل الحل العسكري للمشكلة كلف الحكومة الافغانية والاتحاد السوفيتي معا خسائر كبيرة في الارواح والأموال . فضلاً عن الدمار الذي عم البلاد باكملها . وتسبب في هجرة الكثيرين من الافغان . إذ تشير الاحصاءات الرسمية الى وجود ما يزيد على الخمسة ملايين لاجيء افغاني يتوزعون في دول العالم وبالذات البلدان المجاورة .

وبعد وصول الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف للسلطة تغيرت الستراتيجية السوفيتية تجاه افغانستان .. ولاحت في الافق بشائر احلال السلام في البلاد . فابعد الرئيس الافغاني السابق بابراك كارمل الذي اقترن مجيئه للسلطة بدخول القوات السوفيتية افغانستان . وانتخب الدكتور نجيب الله رئيسا للحزب والدولة . واقر الدستور الذي نص على اعتبار الدين الاسلامي دينا رسميا للدولة واصبحت جمهورية افغانستان بدلاً من ـ جمهورية افغانستان الديمقراطية ـ واعلن عن سياسة المصالحة الوطنية وانشئت وزارة للعائدين وصدر قرار عفو علم عن جميع السياسيين المعارضين كما أعلن النظام الافغاني من جانبه وقف اطلاق النار ستة اشهر مددت لاكثر من مرة .. وشهد العام الماضي تشكيل حكومة ائتلاف وطني مستقلة برئاسة الدكتور حسن شرف كمرحلة انتقالية تمهد لحكومة مشتركة تضم جميع الاطراف تُنتخب من قبل مؤتمر شعبي علم (لوية جركة) يعقد لهذا الغرض .

وقد رافق واعقب ذلك النجاح في توقيع اتفاقية جنيف للسلام بين باكستان وافغانستان بعد امتناع ايران من المشاركة في اية مفاوضات مع النظام الافغاني الحالي . ونصت الاتفاقية التي ضمنها الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية على تعهد الاتحاد السوفيتي بسحب كامل قواته من افغانستان في موعد اقصاه ١٩٨٩/٢/١٥ شريطة توقف الاعتداءات الخارجية ضد النظام الافغاني الحالي . وبالفعل انسحب نصف القوات السوفيتية على ان يكتمل الانسحاب في الوقت المحدد اعلاه .

بيد ان هذه الجهود اصطدمت برفض اطراف المعارضة التي اشترطت استبعاد حزب الشعب الديمقراطي الافغاني الحاكم في المشاركة من اية حكومة مقترحة داعية الى اسقاطه ومطالبة بخروجه مع القوات السوفيتية المنسحبة ... وهو شرط لا يقبله بالتاكيد الحزب الحاكم ولا الاتحاد السوفيتي .

■ الجهود السوفيتية لاحلال السلام في افغانستان

الاتحاد السوفيتي ووفقا للتوجه الجديد لقيادة غورباتشوف واصل جهوده السياسية لاحلال السلام في افغانستان مع تاكيده انسحاب قواته وفقا للجدول المحدد . وربما قبل الوقت المقترح لذلك . حيث تم اواخر العام المنصرم تعيين السيد (فورنتسوف) وكيل وزارة الخارجية السوفيتية سفيرا لبلاده لدى كابل مع احتفاظه بمنصبه . وقد وصل كابل بعد يومين من قرار تعيينه ليواصل مشاوراته واتصالاته مع اطراف عدة شملت ملك افغانستان السابق ظاهر شاه وجماعته . كما حاول إقناع الملك بالعودة والاسهام في حل المشكلة

كما التقى ـ ولاول مرة ـ بشكل معلن مع رئيس الاتحاد السباعي لاحزاب المعارضة الافغانية المتواجدة في بيشاور الباكستانية السيد برهان الدين رباني في الطائف . اعقبه بلقاء مع الملك ظاهر شاه في روما . ثم توجه الى طهران حيث التقى عشية مطلع العام الحالي ١٩٨٩ بزعماء احزاب ما يسمى بالاتحاد الثماني لاحزاب المعارضة الافغانية المتواجدة في ايران .. وكان الزعيم غورباتشوف قد اقترح في خطابه في الجمعية العمومية في دورتها الاخيرة ان تكون افغانستان منزوعة السلاح ومحايدة . وقد ايد مقترحه هذا الرئيس الافغاني نجيب الله .

جهود فورنتسوف ـ كما يبدو ـ لم تثمر اذ اكدت مصادر الملك ظاهر شاه رفضه العودة الى افغانستان لكبره ومرضه . كما اكد الناطق بلسان المعارضة الافغانية في بيشاور عدم التوصل الى اتفاق مع المسؤول السوفيتي والدليل الأكيد على فشل جهود فورنتسوف تصعيد العمليات العسكرية بين المعارضة من جهة والقوات الافغانية من جهة اخرى . الامر الذي دفع موسكو الى الاعلان عن قيامها بتزويد النظام الافغاني باسلحة حديثة منها صواريخ متطورة ردا على تجهيز المجاهدين . بصواريخ أرض ـ ارض امريكية بعيدة المدى .. ادت الى تفاقم الوضع الأمني في عموم افغانستان ومحاصرة العاصمة كابل

وعلى الرغم من هذا لم تقطع موسكو الامل . واعلنت انها ستواصل اتصالاتها ومشاوراتها من اجل احلال السلام في افغانستان . إذ التقى السيد (شيفاردنادزة) وزير خارجية الاتحاد السوفيتي بعدد من المسؤولين الباكستانيين مطلع شهر شباط الحالي وتباحث معهم بشان المشكلة الافغانية .

النظام الافغاني هو الاخر سئم حالة اللااستقرار والفوضى . واعلن عن رغبته في حل مشاكله سلميا . إذ قدم تنازلات كبيرة لتحقيق السلام والامن في عموم البلاد بعد فشله في تحقيق ذلك عسكريا . فاعلن سياسة المصالحة الوطنية وفتح ذراعيه للقاء زعماء الاطراف المعنية بالمشكلة . وقد تسببت سياسته الجديدة في حدوث خلافات داخل الحزب الحاكم نفسه تم على اثرها استبعاد وزير الداخلية (سيد كلاب زوي) من منصبه وعين سفيرا لبلاده في موسكو في ١٩٨٨/١١/٦ وهو اقوى شخصية حزبية وتم اعفاء عدد من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب من بينهم (محمد صالح زيري وظهور رازمجو) بسبب اعتراضهم على سياسة المصالحة الوطنية كما ورد في قرار اعفائهم الذي نشرته الصحافة الافغانية .

كما تم تعيين عدد أخر من المسؤولين كسفراء امثال رئيس الحكومة السابق (سلطان علي كشتمند) الذي عيّن سفيراً لبلاده لدى الهند و أخرين غيره .. وكانت أخر التنازلات اعلان الدكتور نجيب الله استعداد نظام حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة وطنية واجراء انتخابات عامة لتحديد نوع الحكم .. لكن هذه المقترحات كلها رفضتها المعارضة التي صعّدت من عملياتها العسكرية .

■ التوقعات .. ومستقبل النظام الافغاني

الاتحاد السوفيتي ومعه النظام الافغاني الحاكم جادان في جهودهما لحل المشكلة الافغانية سلمياً قبل موعد انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية نهائيا . وتعيين السيد فورنتسوف سفيراً لدى كابل دليل قوي على هذه الرغبة . فالحل السلمي هو الطريق الوحيد لحل المشكلة بما يضمن خلاص موسكو من ورطة التدخل العسكري في افغانستان الذي اساء الى سمعتها وتاريخها فضلاً عن الخسائر الجسيمة في الاموال والأرواح التي تكبدتها .

لكن الاطراف الاخرى المعنية بالمشكلة التي تناصر وتدعم ـ المجاهدين ـ ونعني بذلك الولايات المتحدة الامريكية ومن معها لا تريد لافغانستان الاستقرار بل تريده دائم الاضطراب والتوتر ليظل مصدر ازعاج دائم للاتحاد السوفيتي وبالذات لجمهورياته الاسيوية المسلمة المجاورة . فضلاً عن استمرار هذه المشكلة في استنزاف الاتحاد السوفيتي عسكريا واعلاميا اكثر فاكثر

وبالمقابل فان الاتحاد السوفيتي يحرص على بقاء نظام افغاني غير معاد له على الاقل بعد انسحاب قواته . وهذا هو ما تحرص على تحقيقه الزعامة السوفيتية الجديدة . لاسيما وان تجربة السنوات العشر في افغانستان قد زرعت الحقد والمعاداة في قلوب الافغان تجاه جارهم الكبير الاتحاد السوفيتي بسبب ما تحمله هذا الشعب من دمار ودماء وتشرد

ولهذا تواصل موسكو جهودها لتحقيق حل سلمي يُرضي جميع الاطراف ولا يفرط بحليفها الحزب الحاكم على الرغم من ضيق الوقت المتبقي على الانسحاب الكامل لقواتها من افغانستان ونجاح الروس في ذلك مرهون بموقف دولي ضاغط وتجاوب امريكي ـ باكستاني لاقناع احزاب المعارضة بالحلول السلمية المقترحة وارغامها بالتهديد بقطع المساعدات كافة منها . وإلا فان فرص النجاح ضعيفة وانسحاب السوفيت قبل ايجاد حل للمشكلة يعني سحب البساط من تحت اقدام النظام الحالي وتركه وحيدا في مواجهة مصيره . اي سقوطه . وفسح المجال امام المعارضة ـ المجاهدين ـ للمجيء واستلام الحكم . اذا لم يقفز احد جنرالات الجيش الافغاني ويتسلم الحكم ويفرض الاحكام العرفية .

وهذا ـ في كلا الحالين ـ يعني حدوث حرب اهلية ستاتي على البلاد باكملها . إذ ان احزاب المعارضة منقسمة على نفسها وما يوحدها حاليا الهدف المشترك في إسقاط النظام الحاكم . وعند سقوطه ستبدا مرحلة تصفية الحسابات . فكل طرف يرى انه الاحق من غيره بالاستحواذ على السلطة والضحية في هذا الشعب الافغاني المسالم الطيب .

مع الاحداث

التضامن العربي امام المسؤولية القومية

■ عامر رشيد ■

خاضت الامة العربية معارك كثيرة عبر تاريخها القديم والحديث لمواجهة التحديات والدفاع عن امنها وسيادتها واستقلالها وحرية شعبها .

وكثيرة الدروس المستخلصة من تلك المعارك حسب ظرفها وزمانها ومكانها . وكان احد ابرز تلك الدروس الذي ظل القاسم المشترك فيها جميعا على اختلاف فتراتها الزمنية يتمثل بالحاجة الى موقف وفعل عربي موحد يجسد تضامنا فعالا في منازلة التحديات . وقد كان الادراك الجماهيري لهذه الحاجة الباعث لتطلعات واسعة نحو اي جهد عربي يعزز التضامن ويوحد الجهود . واستقرت في القلوب الاماني وعبر اجيال لارتقاء عربي ناضج يكمن فيه فعل مقتدر للامة التي تمتلك كل امكانات الثراء المادي والتاريخي .

وظلت جماهير الامة تؤمن من خلال وقائع نضالها الطويل ان اي اختراق معاد وفي اية معركة مهما كان حجمها لم يكن ليتحقق الا بغياب الموقف العربي الموحد والتضامن لنصره القضايا القومية .

وبالعكس ايضا فان اي نصر عربي ما كان ليتحقق من دون فعل قومي مهما كان حجمه ونوعه في توفير مقومات النصر في تلك المواجهات وهذه الحقيقة اكتسبت اهمية اضافية مع اشتداد التحديات ومخاطر المطامع الاجنبية التي تستهدف الامة العربية والتي وصلت محاولاتها الى حد تهديد الوجود القومي عبر محاولات التمزيق الجغرافي والتشويه التاريخي وتشتيت ارادة الفعل العربي .

ان جميع هذه المخاطر بالاضافة الى استيعاب معطيات تطور المجتمع العربي تقتضي ضرورة التوجه نحو تعزيز البنية القومية كضمانة للبنية الوطنية . وامتلاك قدرات الامة التي يوفرها العمل العربي المشترك على الصعد كافة للتعامل مع مقتضيات التطور في العالم بما يؤمن منعة الامة ووضع حد للمخاطر التي تتهددها وتلبية نزوعها الى النهضة والتقدم والبناء وتوثيق نسيج المصالح الوطنية والقومية .

ان تجربة القطر العراقي في مواجهة التحدي الاجنبي وخوض غمار معركة دفاعية لمدة ثماني سنوات والانتصار فيها . تقدم دليلا على ان اي جهد تحت خيمة الامة وباطار مصالحها . سيوفر قدرات هائلة تصب نتائجها في مجرى نمو ورفاه الامة العربية وتقدمها .

فالعراق قاتل على جبهة الدفاع وجبهة البناء . موحد القيادة والارادة والقرار . فكيف حال محصلة جهود عربية موحدة الارادة والقرار في مواجهة التحديات لاسيما ان الاعداء كانوا يحشدون ويتحسبون لما يساوي ثقل الامة عند استهدافهم لاي من اقطارها "

من جانب اخر فان ضرورات عالم اليوم وما يصطرع فيه من سباق وتنافس يقتضي في النظرة المستقبلية لحاجات المجتمع العربي في الاستقرار والتنمية والاستخدام الكفء للثروات تبلور نواة العمل العربي المشترك على قاعدة من الفهم الناضج لصالح جماهير الامة العربية

ان جماهير الامة العربية وهي ترى ذلك التطلع العربي المعبر عن فهم صحيح للمصالح القومية بشان ارساء العلاقات العربية على اسس راسخة . تبارك اي مسعى وجهد عربي مخلص لتعزيز التضامن العربي وترصين مكانة الامة ومنعتها . وهي مباركة لاتكتفي بالقول المجرد بل تقرنه بالتاكيد بعمل دائب وجهد مخلص في جميع الميادين .

قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٢/١٤

١٥ ربيع الثاني ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

القطن في المحالج

بلغ مجموع ما ورد من القطن في المحالج لغاية الشهر الماضي (٥٢٠٣٢٢) والكميات المحلوجة منها (٤١٧٣٢٩) كيلو وقد بلغ عدد البالات ٦٣٣ بالة والبذور المستخرجة (٢٤١٣٩٥) كيلو .

ـ جريدة لواء الاستقلال ـ

الطلاب العرب في انكلترا يتبرعون لفلسطين

القدس ـ تسلم الدكتور محمود طاهر بصفته السكرتير العام للجمعية الطبية العربية في فلسطين سيارتين كبيرتين للاسعاف من ماركة فورد . وهما هدية الطلاب في بريطانيا الى الجمعية الطبية وكانتا هاتان السيارتان قد وصلتا بواسطة وزارة الدفاع العراقية الى ميناء البصرة . فاوفدت الجمعية مندوبين عنها لاستلامهما واحضارهما الى فلسطين

ـ جريدة الحوادث ـ

شكوى النجارين

راجعنا لفيف من ارباب معامل النجارة وشكو الينا الوضع الذي اصبحوا فيه بسبب اقبال المستوردين على استيراد الابواب والشبابيك الخشبية المصنوعة في الخارج كالسويد الامر الذي ادى الى كساد العمل واصبح العامل العراقي مهددا بالعطالة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعانيها الطبقة العاملة من جراء قلة النقد المتداول في السوق ولما كانت صناعة البناء والتعمير هي الحرفة الوحيدة التي حافظت على مستوى رواجها فان غفلة الحكومة عن هذه الناحية سوف تنتج عطالة الكثير من العمال العراقيين المستخدمين في معامل النجارة وتشردهم .

ـ جريدة لواء الاستقلال ـ

المطربة صباح

وصلت المطربة صباح الى مصر منذ اكثر من شهر لتنفيذ تعاقدها للظهور في فيلمين جديدين ولما كانت صباح تنتظر حادثا سعيدا في شهر مايس القابل فقد طلبت الى الشركات التي تعاقدت معها تاجيل العمل الى شهر تموز .

ـ جريدة صوت الاحرار ـ

المؤتمر الدولي لتعليم الراشدين

تلقت الحكومة العراقية دعوة لحضور المؤتمر الدولي الذي سيعقد في كوبنهاكن بين ١٦ و٢٥ حزيران القادم وتعيين الممثلين العراقيين فيه وكانت (اليونسكو) في اجتماعها الاخير قد اقرت دعوة هذا المؤتمر للاجتماع لبحث القضايا المتعلقة بتربية الراشدين

ـ جريدة الزمان ـ

تبادل الاساتذة بين البلاد العربية

اشرنا في عدد سابق الى مذكرة الجامعة العربية بشان تبادل الاساتذة بين البلاد العربية وقد علمنا الان [illegible] وزارة المعارف قد هيات مذكرة جوابية تضمنت اسماء المعاهد العراقية للاستفادة منها في تنفيذ توصيات اللجنة الثقافية للجامعة العربية الخاصة بتبادل الاساتذة والمحاضرين بين البلدان العربية

ـ جريدة الزمان ـ

امس ١٩٤٩/٢/١٤

تسوية طريق الحلة ـ الكوفة

[illegible] لتسوية طريق الحلة ـ الكوفة [illegible] وزارة المالية [illegible] في ميزانية عام ١٩٤٩ [illegible] ١٤ الف دينار للميزانية عام ١٩٤٩ وسيوضع هذا العمل بالمناقصة

ـ جريدة [illegible] ـ

واليوم ١٩٨٩/٢/١٤

مشاريع الطرق

من بين مشاريع الطرق التي تم انجازها اخيرا طريق [illegible] الذي يبلغ طوله ١٠٦ كيلو مترات [illegible] والاياب وعبر للوقوف الاضطراري [illegible] المرور السريع الواصل بين مدينة الحلة وناحية [illegible]

[illegible] مديرية طرق وجسور [illegible] بطول (٤٣) كيلو مترا [illegible] وجسر [illegible] بطول (٧٧٩) كيلو مترا .

السلام مرحلة جديدة من العمل الدؤوب

■ مروان عبدالله ■

يتصور الكثيرون ان مرحلة ما بعد الحرب هي مرحلة للراحة والاستجمام والتمتع بنعم الحياة والحصول على المكاسب الاقتصادية .

وقد يبدو هذا منطقيا للوهلة الاولى . لا سيما على مستوى الافراد . غير ان منطقية هذا التصور ليست الا منطقية مضللة . لاتقوم على اساس من النظر العميق الى الواقع . ولا على اي تطلع واع الى افاق المستقبل .

ذلك ان السلام ليس اجازة مفتوحة للتمتع بما حرمتنا منه ظروف الحرب ومتطلبات الدفاع عن الوطن والامة . وانما هو مرحلة جديدة من العمل الوطني الدؤوب من اجل المستقبل .

اذا كان للافراد ان يتمتعوا باجازات مؤقتة . او حتى مفتوحة . من العمل . والانصراف الى الراحة والمتعة . فان الشعوب . لا سيما الشعوب الواعية الاصيلة . لا تتمتع بالاجازات . ذلك ان حياتها ليست محطات بعضها للعمل وبعضها للراحة . بل هي مراحل من عمل مثابر متصل من اجل غد افضل تقود كل منها الى مرحلة جديدة من عمل مثابر اخر لغد اخر افضل من سابقه

فالتقدم . والرخاء . والسعادة . بمعانيها المطلقة . غايات لا تدرك الا بالمعنى النسبي . فوراء كل تقدم تقدم جديد . ووراء كل رخاء رخاء اثرى منه . ووراء كل سعادة سعادة ابعد منها

فالتقدم والرخاء والسعادة . وما الى ذلك . ليست اهدافا جامدة . لا في حياة الافراد ولا في حياة الشعوب . بل هي اهداف متحركة في افاق مفتوحة . تسعى اليها الاجيال المتلاحقة . انها سلم طويل . لا نهاية له ترقاه الشعوب درجة فدرجة . وتتلمس في كل درجة ترقاها درجة تقدمها ورخائها . فتحصد ثمارهما . وتشعر بسعادة الحصاد . وتتاهب في الوقت نفسه لارتقاء الدرجة التي تليها .

يمكن ان نلاحظ هذا في حياة بلدان سبقتنا في مضمار التقدم . بلدان خاضت هي الاخرى حروبا طاحنة . ولكنها حين حل السلام . نفضت عنها غبار الحرب . وانطلقت في ميادين العمل والبناء انطلاقة سريعة ودؤوبة فقطعت اشواطا جديدة في هذه الميادين فحققت الامرين معا رفاه المجتمع ورفاه الفرد .

ان اقرب الامثلة الى اذهاننا البلدان التي خاضت الحرب العالمية الثانية . بلدان مثل الاتحاد السوفيتي والمانيا واليابان وفرنسا وبريطانيا وغيرها . فالاتحاد السوفيتي الذي خسر الملايين من قواه البشرية واصاب العديد من مدنه الدمار انطلق بعد انتهاء الحرب انطلاقة جديدة وصلت به الى ما هو عليه من تقدم .

وما يقال عن الاتحاد السوفيتي يقال عن المانيا التي قسمت واحتلت ودمرت وكبلت بالشروط وارغمت على دفع تعويضات باهظة . ولكنها انطلقت من تحت الانقاض والرماد لتحقق خلال سنوات قليلة نهضة اقتصادية شاملة عرفت بـ « المعجزة الالمانية » .

والحديث عن « المعجزة الالمانية » يقود الى الحديث عن « المعجزة اليابانية » . فاليابان التي عانت ما عانت من القصف الجوي الامريكي خلال الحرب . وضربت بالقنبلة الذرية . وكبلت بعد انتهاء الحرب بالشروط . اصبحت اليوم ثاني قوة اقتصادية في العالم . قوة تنافس القوى الاخرى وتحسب لها هذه القوى الف حساب . بما في ذلك الولايات المتحدة .

ان هذه الدول وغيرها لم تتوقف بعد انتهاء الحرب لتبكي على اطلالها . ولا بخثت شعوبها عن الراحة . بل عملت بدأب وصبر . وتحمل بعضها اكثر من ضائقة . من اجل اعادة بناء ما دمرته الحرب . والانطلاق نحو افاق جديدة . فلقد كانت قياداتها وشعوبها تدرك ان الحرب لا تنتهي بمجرد ايقاف اطلاق النار . وان اثار الحرب لاتزول بمجرد توقيع اتفاقيات السلام . بل ان زوال هذه الاثار يحتاج الى وقت يطول ويقصر . وقت تتحكم به عوامل عديدة . عامة وخاصة . منها مقدار الدمار الذي لحق بالبلد . وامكاناته العلمية والتكنولوجية . وثرواته الطبيعية . ومعنويات شعبه وتقاليده الوطنية . وعوامل اخرى تتصل بظروفه المحلية والاقليمية والدولية .

ولو قارنا اوضاع العراق باوضاع تلك الدول لوجدنا انه ينسم بخصوصية واضحة .

فالعراق بلد مسالم تعرض لعدوان شرس هدفه احتلاله واستعباد ابنائه . فخاض الحرب دفاعا عن نفسه وعن حريته وكرامته وارادته الوطنية المستقلة . اي خاضها مضطرا ولم يخضها طمعا في مكسب اقليمي . او دولي . غير مشروع . كشأن اغلب الدول التي خاضت الحرب العالمية الثانية .

والحرب التي فرضتها ايران على العراق دامت ثماني سنوات . فهي اذن اطول الحروب النظامية التي شهدها القرن العشرون . وقد استخدمت فيها اسلحة واعتدة احدث من تلك التي استخدمت في الحروب الاخرى واكثر تطورا واشد تدميرا . وقد اضطر العراق ان يجند لمواجهة العدوان الايراني مئات الالوف من المقاتلين . بلغت في المرحلة الاخيرة من الحرب اكثر من خمسين فرقة عسكرية **بكامل اسلحتها ومعداتها وتجهيزاتها ومواقعها وتحصيناتها هذا عدا مقاتلي الجيش الشعبي وافواج الدفاع الوطني .**

ومعنى ذلك ان العراق قد انفق الكثير الكثير لصد العدوان الايراني وكسر شوكته والفوز بالنصر النهائي . وقد كان هذا ثمنا لابد منه للدفاع عن العراق وسيادته وامن مواطنيه وكرامته الوطنية . لقد اشترى العراق بذلك حريته . وهي اثمن ما يمكن ان يملكه بلد من البلدان . ومهما استرخصنا ثمن هذه الحرية . ومهما استرخصنا ثمن انتصارنا العظيم . فانه في نهاية الامر ثمن مدفوع من اقتصاد العراق وثروته الوطنية .

والحق ان هذا الثمن ليس مجرد اموال دفعناها واخرى سندفعها . بل هو اكثر من ذلك واشمل . فجانب اساسي من هذا الثمن كان تعطيل تنفيذ جوانب اساسية وحيوية من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي كان العراق منهمكا في تنفيذها عند شروع ايران بالعدوان عليه . وقد كان هذا . اصلا . احد الاهداف التي توخاها العدوان في اذهان مخططيه الذين استهدفوا وما يزالون يستهدفون تقدمنا الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي . وقد ترتب على ذلك تقليص نسب النمو في اغلب المجالات . ان لم يكن جميعها .

ولا ناتي بجديد اذا ذكرنا ان هذا كله قد اقترن باربع ظواهر سلبية بارزة خارجة عن ارادة العراق . وهي . ازدياد نسبة التضخم في العالم وارتفاع اسعار المواد المستوردة . وانخفاض الصادرات النفطية العراقية في اغلب سنوات الحرب ان لم نقل كلها . وتذبذب اسعار النفط وانخفاضها في الاسواق العالمية . وتذبذب سعر الدولار الامريكي . وكان لهذا كله تاثيره السلبي المباشر على الاقتصاد العراقي . وعلى عملية تنفيذ الخطط الاستثمارية . فالظواهر الثلاث الاخيرة كانت عوامل مباشرة ادت الى خفض واردات العراق من صادراته النفطية . ولانخفاض هذه الواردات تاثير مباشر على خطط الاستثمار .

وحين يتامل المرء صمود العراق في ضوء هذه الظروف لابد له من ان يستنتج انه كان معجزة من المعجزات . وقد قامت هذه المعجزة اساسا على قاعدة صلبة قوامها اقتصاد وطني متين سهرت الثورة وقيادتها على اقامة دعائمه منذ قيامها . وقطاع اشتراكي واسع ذو دور حاسم في حياتنا الاقتصادية . ولكن حتى هذه القاعدة الصلبة ما كانت لتصمد لو لم تكن ثمة قيادة حكيمة تقود عجلة الحياة تتمثل في القائد الرمز صدام حسين . وارادة شعبية واعية مضحية تسندها وتشد ازرها .

والآن وقد توقف اطلاق النار . وتوقفت كل معونة كانت تقدم للعراق من بعض الاشقاء . لابد لنا من تفهم الحقائق التي سبقت الاشارة اليها . وادراك متطلبات المرحلة الجديدة والتزامات الدولة فيها . وفي مقدمة ذلك دفع التزامات الدولة تجاه الغير . وتنفيذ ماهو مؤجل من الخطط الاستثمارية السابقة وما هو جديد عليها .

فالدولة مطالبة . الان وعلى مدى سنوات قادمة . بدفع ما يستحق عليها تجاه الغير . والدولة مطالبة . الان وعلى مدى المستقبل . بزيادة حجم استثماراتها في ميادين مختلفة . بطريقة او باخرى . ووفق اولويات مدروسة من جانبها . اذ بدون هذه الاستثمارات لن تتحقق اضافات ذات شان لما يعرف في الاقتصاد بـ « الناتج الوطني » . ولن يتقدم الاقتصاد الوطني تقدما نوعيا يضيف قوة الى قوته . ويطور مستوى معيشة المواطن تطويرا حقيقيا .

واذا كان القطاع الخاص مطالبا بان يقوم بدوره الوطني المنتظر في زيادة حجم استثماراته . وفي توجيه هذه الاستثمارات نحو مشاريع جدية . صناعية كانت ام زراعية . فان القطاعين الاشتراكي والمختلط يجب ان ينهضا بدورهما ايضا .

هذا يعني ان الانطلاقة الجديدة تحتاج الى تخصيصات مالية كبيرة . واذا ادركنا ان الظواهر الاربع التي سبقت الاشارة اليها . او ثلاثا منها في الاقل . ما تزال تؤثر على الاقتصاد العراقي . تاثيرا سلبيا . فهذا يعني . بدوره . ان افاق توفير تلك التخصيصات لا تتسع الا بما تتخذه الدولة من اجراءات في اكثر من ميدان وعلى اكثر من مستوى . وهي اجراءات تتطلب تفهما عميقا ووعيا عاليا من قبل اجهزة الدولة المختلفة . ومن قبل جماهير شعبنا العظيم .

ان عراق ما بعد الحرب مقبل على اقامة مشاريع اقتصادية كبرى . مشاريع يكلف بعضها عشرات الملايين من الدولارات . مشاريع من طراز مجمع الصناعات البتروكيمياوية الذي اعلن عنه في الثاني من شباط الجاري . وذلك لكي يستقيم اقتصاده . ويتضاءل اعتماده على الموارد النفطية . باعتبارها موارد متذبذبة تذبذب اسعار النفط . وباعتبار النفط ثروة طبيعية ناضبة مهما كان احتياطي العراق منها .

وعراق ما بعد الحرب مقبل على تحديث بناه الاقتصادية وادخال احدث التقنيات اليها . بل هو مقبل على ما يصح ان نسميه ثورة علمية ـ تقنية تشمل كافة ميادين الحياة . وهذا كله يتطلب تخصيصات مالية ضخمة لابد من توفيرها .

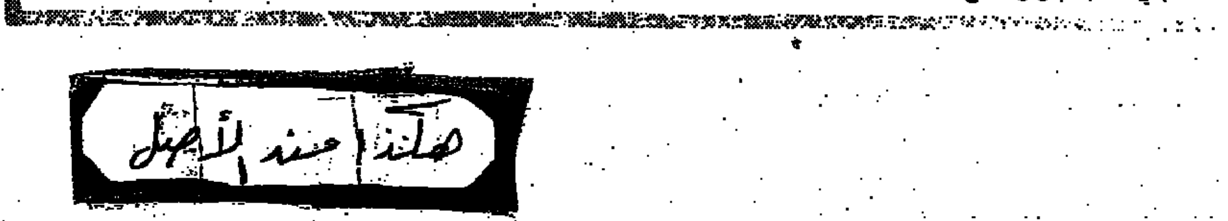
ان اعداء العراق والامة العربية لم يدعوا العراق يبني نفسه كما يجب بعد تاميم النفط وارتفاع اسعاره في الاسواق العالمية . ولم يتركوا له فرصة المضي في تنفيذ خطط التنمية الانفجارية التي شرع بتنفيذها قبل العدوان الايراني عليه بسنوات قليلة . فشجعت الامبريالية والصهيونية ايران على العدوان عليه . وعلى تفجير الحرب واستمرارها ثماني سنوات لاستنزاف موارده وطاقاته الاقتصادية والبشرية . وقام الكيان الصهيوني من جانبه بضرب مفاعل تموز النووي المخصص للاغراض السلمية باعتباره احد الصروح العلمية والتكنولوجية التي انشاتها الثورة . والان وقد انتصر العراق . وتوقفت الحرب . لابد له من المضي في الطريق الذي اختطه . طريق النهوض الاقتصادي والتقدم العلمي والتكنولوجي .

ان اول المطالبين بفهم هذه الحقيقة هو اجهزة الدولة في شتى الميادين والاختصاصات فهذه الاجهزة مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بمتابعة مسيرة الثورة الادارية التي قادها القائد الرمز صدام حسين . وتطبيق مفاهيمها تطبيقا حيا وخلاقا والتعامل معها باعتبارها ثورة دائمة وليست هبة مؤقتة . انها مطالبة بتحويل هذه الثورة ومفاهيمها الى سياق جديد لعمل من طراز جديد تروض نفسها عليه لتعتاده . وليس ترويض الثورة الادارية ومفاهيمها لسياقاتها التي اعتادتها في الماضي . فذلك هو الطريق المضمون لتحقيق النهوض الاقتصادي والتقدم العلمي المنشود .

وليس عبثا ان يعلن قائدنا ثورته الادارية ومفاهيمها قبل حلول السلام فمنذ ان انعطف مجرى الحرب ولاح الانتصار العراقي الحاسم في افقها ولاحت معه بشائر السلام القريب . اعلن القائد ثورته لكي تواصل اجهزة الدولة عملها بالحماسة نفسها . والدأب نفسه . وتراجع امكاناتها وطاقاتها في ضوء دروس الحرب ومعطياتها . واضعة نصب عينيها مفاهيم الثورة الادارية . ومتخذة منها دليلها الهادي . وستجد من شعبنا البطل . عندئذ . كل دعم واسناد .

فما من شك في ان الشعب الذي صمد امام العدوان ثماني سنوات . ورفد جبهات القتال بالرجال والمال . وصبر على مكاره الحرب صبرا جميلا . وقدم من اجل النصر تضحيات جسيمة . لقادر اليوم على ان يصبر ويصمد وينتصر في معركة البناء والنهوض في ظل السلام .

ان الشعوب الاخرى التي حاربت . ونهضت من تحت انقاض الحرب لتبني وتتقدم . ليست اقوى ارادة من شعبنا . ولا اكثر صبرا ولا اطول نفسا . بل ان سنوات الحرب الثماني اثبتت ان ارادة شعبنا وصبره وطول نفسه من طراز نادر بين الشعوب . وعلى هذا المعول في المضي في طريقنا الصاعد . طريق المستقبل . طريق العراق الناهض المزدهر . وما ذلك على شعبنا بكثير .



التعاون الاقتصادي الرباعي

بداية جادة لاقتصاد عربي جديد

■ طاهر مهدي الحديثي ■

تبدأ في العاصمة الاردنية اليوم اجتماعات التعاون الرباعي لرؤساء حكومات العراق والأردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية .

ان ولادة هذا التعاون العربي لم تات بصيغة مستعجلة بل تحققت بعد إحاطة مفصلة لمكونات هذا التعاون .. واهدافه .

وأول حجر الزاوية لهذا الصرح الاقتصادي العربي الجديد هو العلاقة المتازة بين قادة الاقطار الشقيقة الاربعة .. والفهم المشترك . والرغبة الحقيقية . لتاسيس صيغة جديدة ومتطورة ومتميزة من التعاون الاقتصادي العربي تؤسسها أقطار العراق . ومصر . والاردن . والجمهورية العربية اليمنية . وتكون لبناته الاولى في المجال الاقتصادي ..يُبنى عليها تعاون في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والتجارية وغيرها .

■ إطار التعاون الرباعي الموقف المتميز في قادسية صدام

ومما يؤطر هذا التعاون الرباعي .. الموقف القومي المتميز لقيادة وجماهير الاشقاء في مصر والاردن واليمن الشمالي .. وموقفهم العربي الاصيل ومساندتهم للعراقيين في دفاعهم عن الارض العربية والمصير العربي . والذي ابتدأ الايرانيون العدوان عليهما من بوابتهما الشرقية ـ العراق ـ وحاولوا وعلى مدى ثماني سنوات ثلم الجدار العربي الشرقي . يساندهم وبكل الامكانات يقودهم لتحقيق سياستهم العدوانية التوسعية عدو العرب الأول حافظ أسد الصهيوني الامبريالي ـ الخميني .

ولكي يبقى هذا الموقف القومي التضامني .. الذي تحقق في ظروف الدفاع عن الأرض العربية يزداد لمعانا على الساحة العربية . بعد وقف اطلاق النار .. ولكي يستمر هذا التضامن ويتسع ويتعمق .. ولكي لا يبقى مرتبطا بحالة ظرفية معينة . جاءت ولادة التعاون الرباعي في المجال الاقتصادي ـ كمحطة أولى ـ لكي يتاكد لكل العرب بأن أية خطوة تضامنية متميزة تولد من خلالها خطوات اكثر قوة ورسوخا وتضامنا .

والعلاقات العراقية ـ الأردنية ـ المصرية ـ اليمنية .. المتميزة والنموذجية .. قامت على الفهم ومنذ عشر سنوات .. وبدأ هذا الفهم يتعمق يوما بعد يوم سياسيا واقتصاديا وثقافيا وفنيا .. وانتقل هذا الفهم الى نفوس الجماهير العربية على امتداد الساحة العربية .. وتطورت العلاقات بين قادة وجماهير العراق ومصر والاردن واليمن .. وانتقلت ايجابياتها الى كل العرب الشرفاء .

■ التعاون الاقتصادي الرباعي خلاصة لكل التجارب العربية

من مزايا التعاون العراقي ـ المصري ـ الاردني ـ اليمني .. انه ولد بعد دراسة مستفيضة لكل صيغ التعاون التي شهدتها الساحة العربية ثنائية أم اقليمية أم « وحدوية » واستفاد من كل تجارب المنظمات الاقتصادية العربية « مجلس الوحدة الاقتصادية العربية . والمنظمة العربية للتنمية الزراعية . والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ومشاريع التكامل الاقتصادي العربي والمنظمات والاتحادات الاقتصادية العربية .. وكل القنوات والاتحادات الاخرى .

من هنا فإن تباشير نجاح هذا المشروع القومي المهم ملموسة .. لان ولادته . ولادة طبيعية وسليمة وفي بيئة صالحة .. واستعداد جاد وبحماس لانضاجه وتطويره وتحقيق أهدافه النبيلة .

ومن مزايا هذا التعاون أيضا .. انه لم يات كبديل عن الصيغ العربية المشتركة للتعاون سواء ضمن إطار الجامعة العربية أو بديل عن صيغ التعاون الثنائي بين هذه الاقطار . والتي ارتقت في تعاونها الى مستوى اللجان العليا .. وبرئاسة رؤساء الحكومات . بعد ان كانت على مستوى اللجان الوزارية .

وايضا ما يزيد هذا التعاون العربي الرباعي قوة انه تحرر من التقسيم الجغرافي للمنطقة العربية .. وان اقطاره ـ جغرافيا فقط ـ متباعدة وهذا ما يؤكد ان الارادة الجادة لا يعيقها بُعد المسافات .. لأن هذه المسافات مهما بعدت تكون قصيرة أمام الجدية والحماس .

■ المشروع الاقتصادي الرباعي مفتوح للعرب الشرفاء

ان ابواب هذا المشروع العربي الاقتصادي الجديد . كما اعلن . مشرعة امام جميع الأشقاء .. لأن هذا المشروع استند الى تلبية لحاجة حقيقية لتاسيس قوة اقتصادية عربية جديدة . تكون نواة وبداية لتعاون عربي اقتصادي اشمل . يشترك فيه كل العرب المؤمنين بالأمة العربية . تاريخا وحاضرا ومستقبلا ووجودا . شعبا وارضا وسيادة .. ويعملون بجد وعلنا من اجل العرب .. اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وخدميا .. وليس عرب اللسان الذين يعملون ضد العرب .. ويقفون مع العدو الاجنبي لقتل ابناء العرب .. وارتضوا لأنفسهم ان يكونوا عبيدا وخدما وعملاء لأعداء العرب .

حتى الآن فإن الأشقاء العرب باركوا هذا التوجه العربي . وهو في بداياته . لأنها تتوسم فيه خيرا وفائدة للأمة العربية . وقوة اقتصادية لها امام الكتل الاقتصادية الدولية الكبرى .

ان مباركة الأشقاء العرب للتعاون الاقتصادي العراقي ـ المصري ـ الاردني ـ اليمني يضع امام هذه الأقطار المؤسسة . مسؤولية مضاعفة لتقوية هذه الخيمة العربية الجديدة ليدخلها الأشقاء .. ولكي تكون ظلالها أوسع لكل الأشقاء .

■ صيغة جديدة من التعاون الجاد

وان ابناء العروبة يرقبون باهتمام وحماس حقيقي ولادة هذه الصيغة العربية الجديدة من التعاون ـ بكل مكوناتها ـ للتعويض عن كل حالات التلكؤ التي رافقت العمل الاقتصادي العربي المشترك والتي كانت شعاراتها « العمل من اجل التكامل الاقتصادي العربي » والذي لم يتحقق منه ما يشبع النفس العربية .

ان ما يؤشر نجاح هذا المشروع الاقتصادي العربي الجديد .. هو قناعة السادة قادة الاقطار العربية الاربعة به .. وايمانهم باهدافه والاستعداد الجاد لكي يكون مشروعا قابلا للتنفيذ .. وبعيدا عن معظم صيغ التعاون العربي ـ عبر المنظمات العربية المختلفة ـ والتي نقلت تناقضات الواقع العربي الى اداراتها وتخلت عن اهدافها القومية السامية التي اسست من اجلها .

ان بداية التعاون العراقي ـ المصري ـ الاردني ـ اليمني في المجال الاقتصادي .. هو صحوة قومية اقتصادية لان الاقتصاد اصبح في العصر الراهن . وسيكون كذلك في المستقبل .. هو اساس قوة او ضعف اي بلد .. وان البلد القوي اقتصاديا .. هو بلد قوي عسكريا وسياسيا وثقافيا وشعبيا .. والعكس صحيح ..

■ الاقتصاد والسياسة والحرية والاستقلال

إن دولا عديدة في عالمنا الواسع ترفع شعارات في السيادة والحرية والاستقلال وتمتلك ثروات كبيرة .. وتعداد نفوسها كبير .. لكنها متخلفة اقتصاديا .. وبسبب هذا التخلف وهذا العوز تتكيء على الدول الاخرى لتسد عوزها .. وهذا لايتحقق الا على حساب المبادىء والسيادة والاستقلال .. والارتباط بسياسة هذه الدول الغنية اقتصاديا .

ان الاحتكارات الدولي . والكتل الاقتصادية الكبرى تعمل ـ بتخطيط بعيد المدى ـ وفي كل القنوات والامكانات . على ابقاء الدول الفقيرة والنامية والمتخلفة اقتصاديا .. على حالها .. لكي تبقى هذه الدول اسيرة بسياسات الكتل الاقتصادية الكبرى وتمنعها من ان تنفض عنها كل او بعض غبار التخلف .

ولنا في العدوان الايراني على العراق شاهد حي .. اذ ان التقدم والنهوض الذي تحقق في العراق .. وفي كل المجالات . في ظل رمز العراق الرئيس القائد صدام حسين .. لم يرق لاعداء التقدم والانسانية والتحرر . واغاظهم كثيرا ان يوصف العراق ـ في عهد الرئيس صدام حسين ـ بانه ورشة عمل وشق طريق الصعود والبناء . فتامروا على العراق لتعطيل هذه المسيرة السريعة والواسعة ولتاخيره عن مواصلة النهوض فجمعوا كل ما ملكت ايديهم لتنفيذ مؤامرتهم وتطوع النظام الايراني لتنفيذها ـ لارتباطه بسياستهم واهدافهم المشتركة ضد العرب .. وضد العراق المتحرر المتطور المستقل .

■ صمود العراق اقتصاديا ساهم في تحقيق النصر المبين

وكان العدوان العسكري الواسع على العراق .. والذي تحطم امام قيادة الرئيس صدام حسين وصمود ابناء العراق الابطال . وبعد ان يئس المتامرون من تحقيق سياستهم العدوانية التوسعية عسكريا .. لجأوا الى الجانب الاقتصادي لمحاصرة العراق اقتصاديا وتطوع هذه المرة النظام السوري .. حيث قرر العميل حافظ اسد منع مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية عام ١٩٨٣ .. ولما لم تنفع هذه الحلقة .. وبقي العراق صامدا قويا بقائده وبشعبه . واجراءاته الاقتصادية الداخلية والخارجية .. وبعد ان انقلب السحر على الساحر .. وحطم العراقيون معظم المرتكزات الاساسية للاقتصاد الايراني . إستسلم المتامرون .. ورفعوا ايديهم معلنين فشلهم في النيل من العراق وعجزهم عن تعطيل تقدمه وتطوره بعد ان عملوا ثماني سنوات لتحقيق هدفهم هذا .. المرتبط باهداف ابعد واوسع .

اذن هذه حقيقة ملموسة عن دور الاقتصاد في قوة اي بلد .. وفي صموده بوجه المعتدين . وفي دوره المهم والميداني على القوة العسكرية والسياسية والجماهيرية ..

■ التعاون الاقتصادي الرباعي هو لكل العرب وفي خدمتهم

إذن .. فإن ولادة التعاون الاقتصادي العراقي ـ المصري ـ الاردني ـ اليمني .. امر تريده الجماهير العربية لانها تعي ماذا يعني التعاون الاقتصادي العربي .. وتدرك ابعاد قوته لاسيما ان مكونات الاقتصاد العربي في العراق ومصر والاردن واليمن غزيرة ومتعددة ويمكن استثمارها استثمارا يجعل من الاقتصاد العربي ككل ـ وليس اقتصاد الاقطار الاربعة ـ قوة حقيقية . تواجه الضغوط الاجنبية .. وتقوي العمل العربي المشترك . وتسهل له الطريق لتحرير الاراضي المحتلة وصد اي عدوان جديد من اعداء العرب الكثيرين .

واليوم إذ يناقش السادة رؤساء حكومات العراق . ومصر والاردن واليمن .. المشروع القومي الاقتصادي الجديد .. فانهم بالتاكيد سيكونون بمستوى الامانة والمسؤولية القومية لصياغة ولادة قوة اقتصادية عربية جديدة . تكون في خدمة العرب كلهم . ليعحلوا للعرب جميعا اولى ثمار قادسية صدام .. واولى حالات النهوض العربي الشامل .. التي حققها العراقيون بانتصارهم المبين .. على المعتدين الايرانيين ومن معهم .. ليفتحوا من خلاله عهدا عربيا جديدا .. شع فجره من ارض العراق في عهد القائد الملهم الرئيس صدام حسين ..

رأي

الطلاب والتدخين

كان التدخين ومايزال ممنوعا في المدارس الابتدائية والثانوية . ويزول هذا المنع عندما يصل الطالب الى الكلية ويصير امرا اعتياديا خارج ساعات الدرس .

اما في قاعات الامتحان فان التدخين حق مشروع يمارسه اي طالب متى شاء ، حتى دون استئذان من رئيس القاعة او المراقبين .

وللمرء ان يتصور كثافة الدخان في قاعة امتحانية . فيها ستون طالبا مثلا . يدخن منهم ثلاثون . مرة واحدة . ويتكرر التدخين مرات عدة . بشكل اكثر من المعتاد . ولاسيما من قبل الطلبة الذين يعجزون عن الاجابة . ولا سبيل لان يتشكى احد من غير المدخنين . سواء من الطلاب او المراقبين .

وقبل سنوات قليلة صدر قرار من ديوان الرئاسة يمنع التدخين في قاعات الامتحان . وبذلك تيسر لغير المدخنين ان يرتاحوا من الجو الخانق الذي يوضعون فيه رغما عنهم ويتخلصوا من اضراره الصحية و اثاره السلبية على اداء الامتحان .

ونظرا لمضي بعض الوقت على صدور القرار المذكور . فان بعض رؤساء القاعات الامتحانية . ولاسيما المدخنين منهم . صاروا يتساهلون في تطبيقه مما يسبب احراجا وربما مشاكل للذين مازالوا يلتزمون بالقرار ، حيث يحتج الممتحنون المدخنون على منعهم من التدخين . بينما يسمح لزملائهم في قاعات اخرى . ولهم في ذلك بعض الحق .

ولكن انتشار عادة التدخين بين الطلبة بشكل واسع ، وبدون تحفظ من احد دفع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الى منع الطلبة من التدخين امام اساتذتهم ، والزمتهم بابداء مظاهر الاحترام ، ومنحت الاستاذ صلاحيات اوسع من ذي قبل في معاقبة الطلبة الذين لا يلتزمون بذلك .

ولكن المسالة . مايزال ينقصها الوضوح في هذا الشان ، وبحاجة الى تعليمات وتوجيهات محددة يعرفها الطالب والاستاذ ، ويتعاونان على تطبيقها .

فقطاع الطلبة بحاجة الى الحماية من خطر التدخين . لانهم الشباب والمستقبل . فهم بقوة اجسامهم ، وسلامة ابدانهم . لا يعبأون كثيرا بالمخاطر الصحية التي تتهددهم ، من وراء التدخين .

وبدوافع التقليد . وتحت وطأة الدروس . والضغوط الامتحانية قد (ينجرون) الى التدخين . وما يتطلبه من مصاريف لا داعي لها اصلا .

والآن يأتي دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تثبيت وتطوير التقاليد الجامعية بهذا الشان . ولعل ابسط الاقتراحات التي يمكن ان تطرح في هذا المجال هو اعتبار التدخين عادة مستهجنة ينبغي للطلبة المدخنين الاقلاع عنها ، ولا يجوز ممارستها إلا في الساحات المفتوحة ، بعيدا عن عيون الاساتذة والمسؤولين .

■ الدكتور عبدالحسين زيني

اول مؤسسة علمية عربية لديها سفينة ابحاث ■

■ مركز علوم البحار في جامعة البصرة ■

بحوث متميزة في خدمة التنمية والتقدم العلمي ■

يعد مركز علوم البحار . التابع لجامعة البصرة واحدا من اهم المرافق العلمية المتخصصة في القطر والمنطقة . لاهمية الدور الذي يقوم به حاليا على صعيد الدراسات والابحاث العلمية والاكاديمية الصرف . وهو عضو في العديد من المنظمات العالمية والاقليمية والعربية . وخاضع للعديد من البرامج العلمية التي تطبق تحت اشراف الامم المتحدة المباشر . بالاضافة الى كونه المؤسسة العلمية الوحيدة التي تمثل القطر في محافل علوم البيئة والبحار والمحيطات . وهو بالاضافة الى التجارب المختبرية الناجحة التي يجريها في سبيل تطوير انتاج الاسماك على اختلافها . فانه يهتم ايضا بمجالات اخرى عديدة اهمها . ابحاث الكيمياء وتلوث البيئة البحرية . وعلوم الفيزياء البحرية . والرسوبيات . والفقريات . وعلوم الاحياء البحرية . بالاضافة الى ثلاث شعب خدمية اهمها شعبة المعلومات البحرية ودراسة تيارات المد والجزر .

ولتسليط المزيد من الضوء على طبيعة وعمل المركز والمهمات العلمية والخدمية التي يقوم بها . التقينا الدكتور نجاح عبود حسين . مدير عام مركز علوم البحار الذي قال :

ـ يعد المركز مؤسسة علمية فاعلة تضطلع بالعديد من المهمات والفعاليات الداخلة ضمن اختصاصها . منها الدولية . اذ يقوم المركز بدور سكرتارية اللجنة الوطنية العراقية لعلوم البحار وهي اعلى لجنة استشارية متخصصة في قضايا البحار في العراق . كما يمثل المركز القطر في اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات في باريس . وخلال السنوات الست الماضية (الداخلة ضمن سنوات الحرب) استطعنا ان نصبح اعضاء في المجلس التنفيذي للجنة التي يبلغ اعضاؤها (١١٥) عضوا يمثلون بطبيعة الحال (١١٥) دولة تخوض جميعها انتخابات تنافسية حادة للفوز بعضوية اللجنة التنفيذية ، وقد ساعدتنا السمعة الكبيرة التي يحظى بها العراق العظيم بقيادة قائده الفذ الرئيس صدام حسين . ليس على الفوز وحسب ، بل وتكراره لستة اعوام متتالية . اي مايعادل ثلاث دورات للمجلس .

■ هذا مايتعلق بالجانب الدولي . ماهي النشاطات الاقليمية التي يضطلع بها المركز ؟

ـ اننا نقوم بدور نشط مع اللجان الفرعية لمنظمة ال (F·A·O) ومركز نايروبي . بالاضافة الى تمثيلنا القطر في شبكة معلومات المحيطات الاسلامية ولجنة علوم المحيطات في المحيط الهندي والبحر العربي والخلجان والبحار المجاورة ال (ايوسينديو) .

كما ان المركز ينجز التزامات القطر اتجاه المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الخليج العربي (مقرها الكويت) ويبلغ عدد اعضائها ثماني دول متشاطئة هي دول الخليج بالاضافة الى العراق وايران .

ايضا نرتبط مع معهد الكويت للابحاث العلمية وانجزنا العديد من المشاريع بالتعاون معهم . كذلك مع قسم علوم البحار في جامعة قطر ولدينا برنامج مشترك . وسنزورهم على باخرتنا العلمية للابحاث لاجراء المزيد من التعاون . وهناك نية للتعاون العلمي مع المحطة العلمية في العقبة . في الاردن .

■ وماهي نشاطات المركز على الصعيد المحلي ؟

على الصعيد المحلي تقسم خطط المركز العلمية الى قسمين . الاول خطط الابحاث التعاقدية للمشاريع الداخلة ضمن خدمة مؤسسات الدولة . على سبيل المثال هناك مشروع كبير مع وزارة النفط حول دراسة البقع الزيتية في الاراضي العراقية . وهو على ست مراحل . وهو مشروع علمي يعني العديد من الجهات والمؤسسات الرسمية في الدولة لدراسة مدى تلوث المياه بالبقع الزيتية .

ايضا هناك العديد من المشاريع الكبيرة حول التنقيب في المستنقعات والاهوار وكيفية سبل مكافحة التلوث النفطي

وهناك عدة مشاريع مع اكاديمية الخليج العربي للابحاث البحرية . وكمركز علمي ايضا تقوم بعدة اعمال ودراسات اخرى لجهات عدة في الدولة مثل . وزارة التخطيط . الموانىء العراقية حول ظاهرة المد والجزر في منطقة خور الزبير . اذ يعد المركز حاليا جداول جديدة حول المد والجزر في هذه المنطقة باعتبارها منطقة موانىء جديدة . وهناك ايضا مشروع دراسة الترسبات في مدخل ميناءي ام قصر والفاو وجهود مشتركة لحماية الانهار من التآكل

■ هذا فيما يتعلق بالابحاث التعاقدية . فما هي النشاطات المتعلقة ببحوث المشاريع المستقبلية ؟

ـ يتعلق القسم الثاني من خطط المركز بتوفير قاعدة معلومات لبحوث ومشاريع تطبيقية مستقبلية . وهي بمجموعها بحوث ستكون في خدمة عراق النصر والسلام بقيادة الرئيس المنتصر صدام حسين الذي ولد المركز بقرار من سيادته في العام (١٩٨١) وواصل تطوره على الرغم من سنوات الحرب وظروف القصف المعادي واستطاع ان يكون واحدا من افضل المراكز في منطقة غرب اسيا

■ هل هناك خطة لاصدار بحوث علمية او مطبوعات دورية عن المركز ؟

حاليا لدينا مجلة علمية واحدة دورية هي مجلة (وادي الرافدين لعلوم البحار) صدر منها حتى الان ثلاثة اعداد . ونسعى لجعلها من الدوريات العالمية في مجال تخصصها . من جانب اخر دأب المركز على تنظيم وفتح ندوات علمية كثيرة حول الطبيعة البحرية لمنطقة خور الزبير . وهناك اتفاقية علمية مع اكاديمية الخليج العربي بهذا الصدد .

■ فيما يتعلق ببيئة الاهوار . هل هناك دراسات او بحوث معينة اعدت حولها ؟

ـ بالطبع هناك العديد من الابحاث التي قام بها المركز حول بيئة الاهوار . تتعلق معظمها بالثروة السمكية . او بقضايا التلوث البيئي او ابحاث جيولوجية . وهناك اصداران باللغة الانكليزية اصدرهما المركز في هذا المجال . بالاضافة الى العديد من الدراسات والابحاث التي تنشر في مختلف المجلات العالمية المتخصصة .

وفي جولتنا ضمن المركز التقينا عددا من اساتذة المركز وهم ليث عبدالجليل جواد استاذ مساعد في قسم الاسماك . والدكتور عادل يعقوب الحنظل المتخصص في علوم البحار والاستاذ مالك حسن علي الذي يعد رسالة دكتوراه . وقد عرفنا منهم ان المركز يضم (٤٣) تدريسيا من حملة شهادتي الدكتوراه والماجستير وانه المؤسسة العربية العلمية الوحيدة حاليا التي تمتلك سفينة ابحاث علمية كبيرة ، كما ان باحثي المركز يعدون حاليا مجموعة دراسات عن تصنيف الاسماك بالطرق الوراثية . وتكثيرها .

■ كتابة : محمد حياوي



آفاق جامعية

■ حصلت الطالبة سوناتيشان كركيان كمركيان اول طالبة دكتوراه في المجموعة الطبية ـ كلية الصيدلة ـ قسم الكيمياء على درجة الدكتوراه في الصيدلة عن رسالتها الموسومة « تفاعلات يتيد كاتيكول الاميني » .

■ حصل الطالب طاهر حسو مير علي شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة « المركز القديم لمدينة الموصل ـ دراسة لعلاقة العوامل الاجتماعية في اعادة التخطيط المكاني » والمقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي بجامعة بغداد .

■ تنظم كلية الهندسة بجامعة بغداد دورة تدريبية في (الفحوص غير الاتلافية الموقعية) للفترة من ١٨ـ٢٠/٣/١٩٨٩ بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقيين .

■ تعقد كلية الاداب في الجامعة المستنصرية مؤتمرها العلمي السنوي للفترة من ١٥ـ١٦ شباط الحالي تحت شعار « دور الدراسات الانسانية في التاصيل الحضاري ومرحلة ما بعد الحرب » .

■ وقعت جامعة الموصل اتفاقية للتعاون الثقافي والتقني مع جامعة فورتسواف التكنولوجية البولونية . وسيتم تبادل الزيارات والخبرات والمطبوعات والزمالات الدراسية .

■ حصل الطالب ايسر عباس محمد الراوي على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة « الصخارية والسحنات الرسوبية للطبقات الكلسية الفوسفاتية » والمقدمة الى كلية العلوم في جامعة صلاح الدين .

■ حصل الطالب مهند محمود احمد العبيدي على شهادة الماجستير في التربية الفنية عن رسالته الموسومة « الصعوبات التي تواجه مديريات النشاط المدرسي في القطر العراقي من وجهة نظر العاملين فيها » والمقدمة الى قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة .

■ حصلت الطالبة عواطف رديف داود على شهادة الماجستير عن رسالتها الموسومة « تاثيرات الظروف الجوية على بعض العوالق في منطقة بغداد » والمقدمة الى كلية العلوم في الجامعة المستنصرية .

كتبوا لنا

■ كتب الدكتور سلمان داود الواسطي ، رئيس اللجنة التحضيرية العليا لندوة طرائق التدريس في الجامعات العربية مقالا عن الندوة جاء فيه :

ان بحث « طرائق التدريس في الجامعات العربية » يكتسب اهمية كبرى في الوقت الحاضر لما يعقده مجتمعنا من آمال على الجامعات لاعداد قادة الفكر والعلماء القادرين على تنفيذ خططه التنموية الشاملة ، لهذا حدد الهدف الرئيس للندوة بتطوير طرائق التدريس في الجامعات من خلال تدارس :

١ـ احدث الاتجاهات والتجارب العربية والعالمية في التدريس الجامعي في مختلف الاختصاصات العلمية والانسانية .

٢ـ الصيغ التقنية المعتمدة في تطوير التعليم الجامعي في مجالات التدريس والتدريب وزيادة المعلومات .

٣ـ جوانب النظرة التكاملية في العملية التعليمية في الجامعات .

اما الموضوعات الفرعية للندوة التي طلب من الباحثين والاساتذة في الجامعات العراقية كافة وهيئة المعاهد الفنية والجامعات العربية الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية ، الكتابة فيها . فقد توزعت على احد عشر موضوعا . من اهمها .

١ـ فلسفة التدريس الجامعي واهدافه ودور طرائق التدريس في تحقيق اهدافه .

٢ـ الاتجاهات والتجارب الحديثة في التدريس الجامعي في الاختصاصات الهندسية والطبية والزراعية والتقنية والانسانية وغيرها من الاختصاصات .

٣ـ استخدام تقنية التعليم الحديثة في تطوير التدريس الجامعي .

٤ـ تجارب مراكز تطوير طرائق التدريس في الجامعات العراقية والعربية .

٥ـ برامج الاعداد والتاهيل التربوي للاستاذ الجامعي .

٦ـ سبل التعاون والتنسيق بين الجامعات العربية لتبادل المواد التعليمية والخبرات والمعلومات .

دعوة للترجمة لعلماء اللغة العرب في القرن الرابع عشر الهجري

درج علماء العرب منذ القرون الأولى للاسلام على الترجمة المشتغلين بمختلف العلوم في شتى اقطار المسلمين . فحفظوا لنا بذلك التاريخ الحافل للحضارة الاسلامية منذ اقدم العصور .

واقتداء بهذا العمل العظيم الذي قام به السلف الصالح . واتباعا لمنهج بعضهم في التاريخ للعلماء المعاصرين لهم . عقد الأستاذ الدكتور رمضان عبدالتواب (رئيس قسم اللغة العربية بكلية الاداب/جامعة عين شمس بالقاهرة) العزم على الترجمة لعلماء اللغة العرب في القرن الرابع عشر الهجري . وهو يهيب بالزملاء الأفاضل والتلامذة الاعزاء في كل قطر من الاقطار العربية الشقيقة ان يساعدوه في هذا العمل الجليل . وان يمدوه بتاريخ حياتهم وحياة من عرفوهم من شيوخ العربية في هذا القرن . وذلك يكون ببيان تاريخ الميلاد (والوفاة ان كان من يترجمون له قد لقي ربه) والشيوخ الذين تلقى علمه عليهم او الجامعات التي تخرج فيها . والوظائف التي شغلها في حياته . والهيئات العلمية التي يشارك في نشاطها . والجوائز التي نالها . والكتب التي الفها او حققها او ترجمها الى العربية . والمعارك اللغوية او الادبية او السياسية التي خاضها . وبعض الأشعار التي جادت بها قريحته . وبعض الأخبار الطريفة التي تحكى عنه او يحكيها هو عن نفسه . مع صورة شخصية له .

كما يرجو الاستاذ الدكتور رمضان عبدالتواب ان يكون له في كل قطر عربي مندوب او اكثر يمكن ان يلجأ اليهم اذا ماأراد الاستفسار عن شيء . وهو يؤلف هذا الكتاب العظيم الذي ينوي الاتفاق على طبعه ونشره وتيسير الانتفاع به بسعر التكلفة خدمة للعلم واهله . ولعل غيره يقتدي به في صنع كتب لتراجم علماء القرن الرابع عشر من غير اللغويين . ويرجو كذلك ان تكون مراسلته على عنوانه وهو ٢٠ شارع جلال الدين السيوطي شقة /٨ منيل الروضة بالقاهرة . جمهورية مصر العربية ، والله الموفق للصواب .

د. رمضان عبدالتواب
علاء الدين هاشم الخفاجي
كلية الاداب/جامعة عين شمس
القاهرة

هكذا من الأهل

ندوة أدب الحرب القصصي

معركة الانجاز الفني والفكري المتقدم

■ نازك الاعرجي

انه لمنطقي جدا ان تحظى قصة ورواية الحرب باهتمام استثنائي يتمثل في عقد هذه الندوة ، بعد ان حظيت طوال السنوات الماضية من عمر الحرب والسلام باهتمام الحركة الاعلامية والثقافية والنقدية ، خاصة على الصعيد المحلي .

واذا كانت قصيدة الحرب قد وجدت في مهرجانات المربد الماضية الفرصة تلو الفرصة لنيل الاهتمام الذي تستحقه على صعيد الدراسات النقدية ، فان قصة ورواية الحرب تجدان في هذه الندوة اول فرصة يلتقي فيها دارسون ونقاد عرب الى جانب اشقائهم العراقيين لدراسة هذا الجانب المهم من ادب الحرب في العراق واستطرادا تشخيص سمات قصة ورواية الحرب على صعيد الوطن العربي .

وعلى الصعيد المحلي حظي هذا الجانب من ادب المعركة باهتمام نقدي واسع ، سواء على صعيد نقد النصوص او تشخيص التيارات والاساليب ، او تحديد السمات الفنية والبنائية والفكرية وغير ذلك من الموضوعات التي المت باغلب جوانب قصة ورواية الحرب .

ورغم اهمية كل ماكتب في هذا المجال فاننا ننتظر من هذه الندوة ان تؤشر اولويات يمكن ان تساعد على وضع هذا النمط الابداعي في موقعه الصحيح من الحركة الابداعية الادبية العراقية والعربية . موقعه ليس بالنسبة لما انجز متعلقا بظروف الحرب والقتال فحسب ، بل والاهم من ذلك بالنسبة لما سوف ينجز منفتحا على اللامحدود من الزمن متعلقا بانجازات فكرية ووجدانية وفنية تحققت بفعل المكابدة والمطاولة خلال سنين الحرب التي هي في النهاية جزء من سنين حرب الامة العربية ضد اعدائها ودفاعا عن قضاياها .

ان من حق كتاب القصة الاوائل ، ومن واجبهم ايضا ان يحدثونا عن تجاربهم ، التي نتخيلها جميعا وليدة اندفاع بكر غير ذي افق بعيد .

فمن من الذين كتبوا القصص الاوائل في شهور الحرب الاولى تخيل ان الحرب سوف تستمر ثماني سنوات ، وانه سوف يشهدها يوما فيوما ، وساعة فساعة : يزور جبهات القتال او يقاتل فيها جنديا او مراسلا حربيا ، ويفقد الاصدقاء شهداء او اسرى او مفقودين ، ويرى تفاصيل القتال اليومي عيانا او نقلا صوريا وفيلميا وحكائيا .

من من كتاب القصة الاوائل حزر عند كتابة قصته الاولى كيف سيكتب قصته الاخيرة ومتى ، وباية رؤية او رؤيا .

ومن من هؤلاء الكتاب الذين اندفعوا الى جبهات القتال في الايام الاولى كان قد قدر له ان يرى بعين المستقبل الصورة البانورامية الشاملة التي غدت عليها جبهة القتال امتدادا من الحدود وحتى اعمق نقطة من الوطن بعد سنوات من تلك اللحظات البكر الاولى .

لاشك ان دراسات مقارنة سوف تكون مجدية لرصد تحول الصور الاولى (البسيطة) الى الصور (المركبة) التي انجزتها قصص وروايات متاخرة سجلت انجازاتها عبر تطور معقد البناء يتداخل فيه الوجداني مع الفكري والوطني مع القومي ، والواقعي مع الرمزي ، والحاضر مع التاريخي والذاتي مع العام .

كما ان دراسة قصة المعركة على ارض ابداعها ، اي باعتبار انتمائها الى ظرفها المحيط بعملية ابداعها هو امر مهم لرصد تطور رؤية القاص ، وبشكل خاص تلك الاعمال التي انتمت الى التجارب الشخصية في القتال او معاناة ظرف الحرب الاستثنائي في مدن القتال .

كانت ساحة قصة ورواية الحرب مفتوحة للكتاب من جميع الاجيال .. وبالضبط كما كانت جبهة القتال مفتوحة للمقاتلين من جميع الاجيال .

وبشكل من الاشكال كان منبر القصة والرواية منبر (قول) مفتوحا لقائلين جدد باستمرار . ولما كانت سنوات الحرب قد امتدت ثمان ، فقد كان طبيعيا ان (يقول) كثير من القصاصين قول الحرب اول مرة . فولد في ساحة قصة الحرب وروايتها قصاصون وروائيون وجدوا المجال رحبا امامهم ، فصدرت لهم مجاميع قصصية وروايات . وبعضهم لم يصدر له سوى ماكتب في الحرب والمعركة وحظيت هذه الكتابات بمتابعات نقدية وصحفية ونقاشات على مستويات متعددة .

غير ان هذه الصفوف المتراصة من الكتاب الذين ولدت كلماتهم الاولى في رحاب قصة الحرب ينتظرون منذ الآن ان ينظر الى ماكتبوا بعين نقدية اكثر دقة واشد عدلا ، وادعى الى تاشير القدرات الحقيقية المبدعة التي سوف تجعل بداياتها انطلاقا فكريا وفنيا لملامح قصة الحرب باعتبارها انجزا ادبيا حيا وليس مهمة محدودة يمكن أن تنتهي بانتهاء الحدث .

واذا جاز لنا ان نقسم - دون تعسف ساحة قصة ورواية الحرب الى كتاب ولدوا على ارضها واخرين وجدوا فيها مرحلة من مراحل ابداعهم . فيمكننا ان نشير الى ان جيل القصاصين والروائيين المهيمنين على الساحة ، والذين كانوا في طليعة من كتب قصص الحرب الاولى ، وجدوا في اجوائها فرصة لانماط عديدة (بقدر تعلق الامر بفاعلية القتال) فكتب عدد منهم قصصا وروايات عن معارك ومقاتلين وحياة متوزعة بين الحرب والمدينة ، وعن حياة المدن بعيدا عن الحرب ومتعلقة بها في الوقت نفسه ، وعن شخصيات واقعية واخرى رمزية .

وكانت كلما توغلت الحرب في السنين يجد الروائيون والقصاصون اصداء اكثر عمقا للتعبير عن فهمهم للحرب وتفسيرهم لها وحكمهم عليها وكانت كلما اوغلت الحرب في النفوس يجد الروائيون والقصاصون انفسهم امام خارطات جديدة للتامل في الارض والوطن والمقاتل والانسان .

حتى اذا جاءت السنة الثامنة ، انبثقت قصص رائدة هي اختمارات رائعة للاشتباك الوجداني الدامي بين الاديب ومحنة الوطن .

ويمكن القول ان الفترة بين احتلال الفاو وتحريرها انضجت مرحلة مهمة في مسيرة قصة الحرب ، توجت يوم تحرير الفاو .

فقد استدعت المرحلة العسيرة التي مر بها الوجدان الوطني خزين الارادة لدى الكاتب المبدع متمثلا في التاريخ ، اذ لم يكن بالامكان تفسير مايجري والايمان بحتمية الانتصار دون العودة ، الى التاريخ .

ولم تكن عودة القاص والروائي (والقاص بشكل خاص) الى التاريخ عودة مزاجية املتها قوانين فنية محضة ، ولكن استمرار الحرب التي هددت في فترات منها السيادة والارض ، والانسان حتى رغم بعده الشاسع عن جبهات القتال ، عمل على اثارة حس التامل للاجابة على الاسئلة التي ظلت مقيمة في وجدان الاديب لقد ابدع قصاصون عراقيون في السنين الاخيرة قصصا يمكن اعتبارها لونا جديدا يؤشر مرحلة فنية وفكرية متقدمة في ساحة الابداع القصصي العراقي ، هذا اللون الذي استمد مادته من التامل الخلاق للاديب في محنه وطنه واستدعاء الخزين الوجداني المتوراث عن اجيال من المواجهات الصعبة على هذه الارض التي يحفل تاريخها بمواجهة الاعداء ، مما يمكن اعتباره بحق مرحلة متقدمة من مراحل تطور قصة المعركة في العراق .

ومن هنا نقول ان تاشير ملامح تطور الانساغ الفنية والفكرية لقصة المعركة وتحديد الاضافات المميزة على هذا الصعيد يمكن ان يضع هذه القصة في مكانها المناسب من خارطة الابداع العربي ، ليست بوصفها ابداعا متعلقا بزمن الحرب فقط ، بل بصفتها ابداعا متطورا لمرحلة جديدة من تاريخ القصة العراقية ياتي بمنجزات فنية ذات جذور فكرية وتاريخية وفلسفية مهمة ايضا .

■ قصة ■

يوم الجمعة

■ ابتسام عبدالله

■ لم تنحرف بسيارتها الى اليمين كما اعتادت ان تفعل كلما وصلت الى ذلك الشارع الذي يمتد من جانبه حتى يحاذي النهر ثم تضيع اطرافه في ثنايا تعرجاته . ففي كل مرة كانت تبطىء من حركة السيارة ، تتطلع الى اليمين ، تتامل الاشجار ، والعشب الاخضر الندي والجسر الحديدي بخطوطه المستقيمة الرمادية والظلال التي يلقيها على صفحة النهر ، وتتمنى من اعماقها لو امتلكت الجرأة مرة وركنت السيارة في احد الازقة الجانبية على اليسار وقطعت الشارع ثم جلست على واحدة من تلك الارائك الخشبية المبثوثة ، ولكنها ، في كل مرة ، وبعد ان تبطىء من حركة السيارة وتتوقف لحظات متاملة المكان ، تدوس على ، البنزين ، من جديد منطلقة دون توقف وهي تقول لنفسها : سافعلها في المرة القادمة ، ساختار وقتا افضل ، ربما في الصباح الباكر او وقت الاصيل عندما يغدو قرص الشمس كرة برتقالية اللون والسماء في الافق دكناء ، وشعاع الشمس الافلة المتحد مع القمة ترسم حزمة رائعة من الالوان مثل مظلة عريضة منبسطة على الجسر الحديدي وقمم اشجار النخيل وموجات النهر .

لم تنحرف في تلك الساعة من الصباح يمينا كما اعتادت . اوقفت السيارة في الزقاق الاول على اليسار (كما كانت تتخيل باستمرار) . ترجلت منها ، قطعت الشارع بسرعة وتلفتت حولها . صف من البيوت الانيقة على اليسار مشيدة من الاجر ، لها نوافذ عريضة تؤطر زجاجها مادة الالمنيوم . جلست على اريكة خشبية . يا للمدينة ويا للشارع الذي يمتزج فيه القديم الحديث ، الالمنيوم والآجر ، النخيل والنهر وامتدادات جسر الحديد .

تاملت المشهد الذي يبهرها باستمرار واحست بالهدوء والطمانينة تزحف اليها بعد دقائق . لم تلتفت الى الخلف ولدهشتها اكتشفت ان مافعلته او الخطوة الجريئة التي كانت تراود بالها باستمرار ولاتجرؤ على تحويلها الى حقيقة ، لم تحدث كما كانت تعتقد ، ردة فعل ما . لم يتنبه اليها احد ولم تزعجها اصوات منبهات السيارات . . لقد تغيرت المدينة فعلا ومشهد امراة وحيدة تتامل النهر لم يعد يستوقف احدا . وفكرت في تلك اللحظة بالتدخين . فتحت حقيبتها . لمست اصابعها علبة الدخان ، لكنها تراجعت . لترجيء الامر الى المرة القادمة . ومن الافضل ان يكون ذلك ساعة الاصيل . حين العتمة تغلف كل الاشياء وتمحو الخطوط الحادة الواضحة وتحولها الى مجرد ظلال لاتعلن عن نفسها بصراحة .

واصلت تاملها ، تشبعت نفسها بالطمانينة قبل ان تغادر مجلسها .

* * *

كان واقفا في شرفة داره المطلة على النهر . لقد استيقظ في يوم الجمعة هذه مبكرا على غير عادته . لم يتحمل البقاء في فراشه .

افكاره كانت مشوشة منذ الامس واضطرابها هو الذي جعل نومه متقطعا وقلقا . نزل الى المطبخ ، صب لنفسه فنجان شاي واحتساه في لحظات . صعد الى غرفته . لايدري ماذا يفعل .

هل يكمل قراءة كتاب كان بدا فيه منذ اسبوع ام يتصفح مجلة ملونة الصفحات اشتراها البارحة ؟ حاول ، ولكنه لم يقدر على القراءة .

خرج الى الشرفة : النهر ، الاشجار ، الجسر الحديدي ، العشب ، الارائك الخشبية وامراة متوحدة مع الصمت والطبيعة .

ما الذي جاء بها الى هنا في هذه الساعة التي تبدو مبكرة بالنسبة لايام الجمعة ؟ ما الذي اخرجها من بيتها ؟ كان بامكانه رؤية ظهرها من مكانه . بلوزة زرقاء وشعر اسود . جالسة مثل تمثال يحدق في الفراغ . ظل يرقبها . « لابد انها على موعد مع احد ، سانتظر مجيئه معها . ذلك افضل من القراءة » .

لم تبدر من المراة حركة تدل على انتظارها لاحد . ظلت دون حراك تحدق في النهر . ولكنها بعد ربع ساعة تقريبا فتحت حقيبتها ، تطلعت في داخلها كانما تفتش عن شيء ما ، ثم اغلقتها .

جلس الرجل على كرسي في الشرفة وعيناه لاتحيدان عنها . وعندما قامت من مكانها واستدارت ، تنبه الى شكلها . كانت جميلة وكان الوجوم يكسو وجهها . تابع خطواتها حتى اختفت في الزقاق الاول على اليسار .

* * *

في صبيحة الجمعة التالية جاءت المراة . جلست في مكانها . توحدت مع ملحولها . وفي ذلك الصباح ، كان الرجل قد نسي امرها في بادىء الامر ، ولكنه تذكرها حالما اجال عينيه في الغرفة ووقعتا على الكتاب المركون على المنضدة المجاورة للنافذة منذ اسبوعين . نهض من فراشه مسرعا . فتح باب الشرفة . « هل سيراها » . ووجدها هناك . مولية ظهرها للبيوت ، مرتدية البلوزة الزرقاء . جالسة مثل تمثال يحدق في الفراغ . اتراه يتخيل وجودها . ام انه يستعيد ماحدث له قبل اسبوع في نفس الساعة ؟

وقف في مكانه يتطلع الى الامام . ربما اخلف الرجل موعده معها في الاسبوع الماضي وهاهي تنتظره في المكان نفسه . راقبها للمرة الثانية . بقيت ساكنة اكثر من نصف ساعة ثم قامت من مكانها . وقطعت الشارع في خطوات سريعة دون ان تلتفت في ما حولها واختفت في الزقاق الاول على اليسار .

* * *

في ساعة الاصيل من يوم الجمعة التالي . ركنت المراة سيارتها . واتجهت الى مكانها . كان الصمت من حولها كثيفا والعتمة المتهدلة ببطء ترمي طبقات من اغطيتها على كل شيء وتوحي لها بوحدة شديدة . ولما احست بوطاتها عليها تشتد ، اخرجت سيكارة من حقيبتها واخذت بالتدخين وعندما اوغلت في افكارها ، دخنت المزيد . ولم يكن الرجل ، في تلك الساعة ، في الشرفة ليرقبها من مكانه المعهود

* * *

في الجمعة الرابعة ، استيقظ الرجل في ساعة مبكرة . تناول افطاره ، حلق وجهه وغير ملابسه وكانه ذاهب الى موعد عاجل . تطلع في ساعته مرات وهو واقف في الشرفة . حلت الثامنة ولم تات . التاسعة مرت وكذلك العاشرة ثم الثانية عشرة . ترك مكانه حزينا . ترى كيف اخلفت المراة موعدها مع النهر والصمت ومعه ؟

ظل في المنزل لايبرحه . مر المساء عليه ثقيلا . وكان طوال الوقت مهموما . يحس انه يفتقد عادة غدت ضرورية بالنسبة اليه .

وظل بينه وبين نفسه يتساءل . ما الذي اعاقها عن الحضور ؟ هل حل بها مكروه ما . ام تراها اتفقت مع الرجل الاخر على موعد في مكان اخر . ام انها قطعت علاقتها به ؟ وكلما تنبه الرجل الى ان المراة قد بدات تحتل تفكيره ، يحاول اشغال نفسه باي شيء . يفتح الكتاب المهمل منذ اربعة اسابيع ، يقرا صفحات منه ، يلقيه جانبا ، يقف امام المكتبة ، يبحث عن كتاب اخر . يقلب في اوراقه ثم يعيده الى مكانه . لامفر ، انها تحتله تماما وهو لايقدر على فعل اي شيء . المراة المجهولة اصبحت هاجسه في يوم الجمعة ، اين هي وما اسمها وما عملها ومانوع الحياة التي تحياها ؟ وتبقى الاسئلة تحاصره كما تحاصره جدران غرفته في ذلك اليوم . ولم يفعل الرجل شيئا غير الانتظار

وفي ساعة الاصيل ، بهره المشهد المعتاد ، غادر الدار فجاة ، قطع الشارع ، جلس على ، اريكتها ، وظل يحدق امامه كما كانت تفعل هي .

وغابت المراة طوال ذلك اليوم وعندما اوشك الليل على الانتصاف ، عاد الرجل الى بيته متعبا .

* * *

في الجمعة الخامسة ، حدث الشيء نفسه ، الاستيقاظ مبكرا ، القلق ، محاولة الانشغال باي شيء ، وفي ساعة الاصيل ، غير الرجل ملابسه ، غادر الدار ، قطع الشارع وجلس على الاريكة نفسها .

نصف ساعة مضت ، صوت اقدام اقتربت منه ، رفع راسه ببطء واصطدمت نظراته بها ، يا للحزن النائم باسترخاء مريح في عينيها .

وقف لها في الحال .

- اسف ، اخذت مكانك .

توقفت نظرتها عنده لحظة ، انفرجت شفتاها كانما تريد ان تقول شيئا ، لكنها اطبقتهما في الحال ، لم تجلس على الاريكة ، بل وقفت حائرة امامه .

قال مرة اخرى :

- اسف ، سابتعد ، هذا مكانك .

انفرجت الشفتان ثانية ، اجابت .

- ولكن ..

انه مكانك المعهود ، لااريد ان اتطفل عليك ..

وقالت المراة في سرها ، وكيف عرف مكاني المعهود ، انها لم تشاهده من قبل ، لكنها لم تسال ، جلست في مكانها وهي تغمغم ، « شكرا » .

ابتعد عنها ببطء ، جلس على مسافة امتار عنها ، ظلا يحدقان في العتمة ووجود كل واحد منهما بدا يتبعثر بحضور الآخر ويتداخل .

قالت في نفسها

« ما الذي جاء به الى هنا ليعكر علي صفو وحدتي وكيف استدل على مكاني ، اتراه يعرفني ، من هو ؟ »

وقال في نفسه :

- « انها لم تسال عن معرفته مكانها ، انها لم تعر الامر اهتماما ، من الذي يوحدها في دائرته ويجذبها باستمرار الى النهر ويحبسها عنه : خطوات فقط تفصل بيننا ، ساقطعها في ثانية واحدة واسال عن اسمها واراها عن قرب » .

وبدا يستعيد ملامحها ، بالدهشة ، انه يتذكر منها العينين واستدارة الوجه فقط والبلوزة الزرقاء والشعر الاسود .

نعم ، سيذهب اليها ويقول انه كان يرقبها من شرفته طوال الاسابيع الماضية وانها اصبحت تحتل جزءا كبيرا من تفكيره في يوم الجمعة ، انه يومهما المشترك ، يتذكرها فيه بشكل خاص منذ لحظة استيقاظه وحتى منتصف الليل ، وسيقول ايضا انه انتظرها طويلا في الاسبوع الماضي وكان قلقا عليها .

قام من مكانه ، احست المراة بحركته ، وجفت مثل ارنب مذعور وقامت من مكانها في الحال ، لم تلتفت اليه ، اتجهت الى الزقاق الاول من اليسار ، فتحت باب سيارة زرقاء ومضت بها مسرعة

* * *

وتكرر ماحدث في اليوم الاخير في ثلاث جمع تلت ، الرجل والمراة يجلسان بمسافة محددة تفصل بينهما سواء كان الوقت صبحا ام مساء ، يتبادلان نظرة قصيرة ، قد تطفو ابتسامة ما على شفتيها وقد يهز لها راسه بايماءة خفيفة

وفي صبيحة الجمعة التاسعة لم يفكر الرجل كثيرا عندما قرر من جديد كسر حاجز الصمت بينهما ، توجه نحوها قائلا

- لم يعد الصمت ممكنا ولم اعد قادرا على التحمل ، لابد من الكلام .

- تصورتك اكثر احتمالا .

- لم يعد الصمت ممكنا ، فقد تحول الى صرخة ثاقبة واسئلة كثيرة لابد من الاجابة عليها

- والآن ؟

- اريد ان اقترب منك ، ان اعرف شيئا عنك .

- كان بامكانك الاكتفاء بما بيننا .

- بيوم الجمعة فقط ! والنهر والعشب والاريكة والجسر الحديدي وغابة النخيل وانت والصمت ؟ كان يوما واحدا فقط ثم امتد زاحفا على بقية الايام ، هل تعرفين ؟

- ربما .

- وانت ؟

- ماذا ؟

- يومنا .

- ساتجاهل عبارتك ، وكاني لم اسمعها ، انه يوم شيء اخر .

- انا !

تصمت المراة ولاتجيب ، تحدق في الفراغ ، ويضيف .

- قولي شيئا ، كنت تنتظرين احدا وكنت ارقبك من شرفتي تلك ، وجدت المشهد المعتاد ياسرني بسببك ، ان يرقب المراة سيدة وحيدة تاتي الى النهر صباح كل يوم جمعة ، في المرة الاولى كان الامر مجرد تسلية وعبث وفي المرة الثانية تحول الى اهتمام وفي الثالثة عندما اختفيت النهار باكمله عني ، غدا الامر هاجسا يقلقني ويتعبني-نعم كنت تنتظرين احدا وبالبلوزة الزرقاء في كل مرة .

- كنت .

- من ؟

- هو ..

- ولم يات

قالت بصوت عميق . « ولن ياتي »

- وكيف ؟

تدلف في لجة بحر الصمت يرتفع صوته في هذه المرة

- وكيف ؟

الصمت مازال حاجزا يمنعها عن الكلام ، يقول بانفعال .

- تحدثي .. افتحي مغاليق النفس السجينة .

- ومن انت ؟ ولماذا انت بالذات ؟

- قضاء وقدر .

- اي قدر ؟

- ذلك الذي بعثني اليك كي استمع وانسى .

تتلاقى نظراتهما ، يقول بعد قليل .

- كل ما في الوجود يحكي همومه بلغته الخاصة ، موجات النهر تتهامس وتتشاجر مع بعضها واوراق الشجر تصرخ بوجه الريح وللانسان اغانيه ورفاقه فهلا تحدثت ؟

- انت لست رفيقي .

- وهو

وتقول بصوت مرتفع فجاة وكانها تصرخ متوجعة وهي تشق غابة الصمت .

- هو ؟ لقد جن ، فهلا اكتفيت .

يؤلمه نشيجها ، تسترسل في كلامها دون حاجة الى الحاحه في هذه المرة .

- كنت اقول لنفسي دائما ، لو بحت بخلجات نفسي الحبيسة لاحد لنفثت مافي داخلي من مشاعر انا حريصة على ابقائها متوهجة وحية ، وها انا اجد في داخلي رغبة تتصاعد للكلام .

- انه القدر ، لاتابهي .

وتضيف وكانها لم تسمع منه شيئا والكلمات تتدفق منها مثل احجار صخرة في قمة جبل ، تصدعت فجاة وبدات بالانحدار مسرعة نحو هوة عميقة ، لاقرار لها ، دون ان يقف في طريقها شيء

- ماالذي جرى ؟ كل هذه الاحداث مرت وانا اتفرج عليها دون ان افعل شيئا ، هل ماتت احاسيسنا تماما بعد ان تشبعت بالكثير ؟

- لم تمت ، انها حية والا ما التقينا .

- كان يتحدث عن الموت كثيرا وكانت مهمته استلام الجثث وحفظها في براد كبير ، اختزنت في عقله الصور ، نقل بعضها الي وعندما ازدادت كثافتها ، تفحمت وتشمعت ذاكرته ثم انفجرت ، حمى شديدة انتابته وظل يهذي ويهذي حتى جن . ولكن لماذا احكي لك كل هذه الامور .

- انا الذي سال وانا الذي حاول معرفتها ، احك كل شيء ، واطرحي عن بالك كل التفاصيل حتى لاتتشمع ذاكرتك ايضا .

- كان يقول لي باستمرار ، ان الجسد بعد ان تنسلخ الروح عنه يتغير ، تفقد الجثة الوانها ، تصبح شاحبة تماما وبعد ايام تغدو رمادية كالحة ، ويكون لونها اقرب الى لون الرصاص المغبر ، تتيبس اعضاؤها في البراد الكبير وتصبح مجرد جلود رصاصية تغطي مجموعة من العظام .

- وماذا بعد .. احك ولا تتوقفي ..

- تتغير ملامحها تماما ، الفم ، العينان ، الانف والجبين .

وفي حديثه كان يردد في كل مرة ، (يا الهي كم يتغير الانسان) ، يفقد خاصيته ويصبح كتلة من عفن

- اكان يقول ، تصبح رمادية كالحة بلون الرصاص المغبر الذي كان يثقبها ؟

- هكذا وصفها ، مازلت اتذكر عباراته ، لون رمادي اسود ، وكل شيء فيه يتوقف عن الحركة ، لانبض ولادفق ارتعاشة فرح او حزن او رغبة عارمة او حب .

وقلت له في اليوم الاخير من اجازته الاخيرة ، « وهل تتحمل ماتراه يوميا » ، قال ، « من يدري ، دائرة ادور فيها وانا احس بالصداع في راسي يشتد يوما بعد يوم اني اعيش بين الجثث ولكل واحد منهم رقمه سينفجر عقلي في يوم قريب وتندثر كل الصور المؤلمة المخيفة في ذاكرتي واتخلص من هذا الكابوس مرة واحدة . » وسالته وانا افزع ، « وانا ؟ » ، قال ، « وماذا عنك ؟ » ، قلت ، « ما مصيري ، ساصبح انا ايضا جزءا من ذلك النثار ، اليس كذلك ؟ لاتقل نعم » . نظر نحوي وحب عميق كان باديا في عينيه في يوم الجمعة ذلك وقال وهو يبتسم مازحا ، « ربما ، لاادري »

وسكتت المراة عن الكلام ونظرات تائهة في عينيها ، قاطع الرجل شرودها قائلا .

- وتبعثرت من بعده جزءا من نثار ؟

- لابل تماسكت لانني ضممت حكايته بين جوانحي ولم احكها لاحد ، لم انثرها في الهواء ولم اعرضها للشمس كي تجف او تتطاير وتضمحل .

- والآن ؟

- احس بالالم ، شيء عزيز انسلخ عني ، الآن فقط احس بتحرري منه اترى ان التحرر من جزء غال ميت ، مؤلم الى هذا الحد ؟

- ان امر يمثل تجربتك [illegible]

نظرة واحدة جمعتهما ، نظرة لم تدم طويلا قامت المراة من مكانها بغتة وهي تقول بصوت هادىء لااثر للانفعال او الخوف فيه .

- هل رايت ، كيف ان القدر شدني اليوم الى هذا المكان وتاخرت اكثر من المعتاد

وسارت مبتعدة عنه بضعة خطوات ثم التفتت الى الخلف حيث تركته مسمرا في المكان ، انفرجت شفتاها عن ابتسامة واهية تعبة وهي تقول .

- شكرا ، لقد خلصتني من غيمة سوداء ظلت في صدري دون ان تمطر قطرة واحدة لقد تحررت منها . «

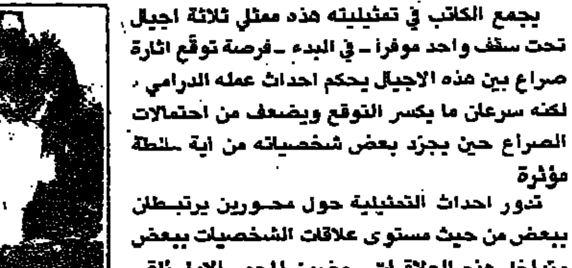
قطعت الشارع واختفت مسرعة في الزقاق الاول على اليسار .

* * *

وفي ايام الجمع التالية ، انتظر الرجل طويلا ، انتظر في الشرفة صباحا وعلى الاريكة ، قرب النهر ، مساء ، انتظر ولم تظهر له المراة وظل يفكر في ما حدث وسؤال واحد يؤرقه ، ما اسمها ومانوع حياتها وظل ينتظر ونفسه تجيش بالاسئلة ، هل كانت امراة حقيقية تلك التي تحدث معها ام ان الامر كله كان مجرد خيال

د ٢٥ / كانون الثاني ١٩٨٩

في النقد التلفزيوني



البنت الصغرى

■ ناطق خلوصي



سهير اياد

يجمع الكاتب في تمثيليته هذه ممثلي ثلاثة اجيال تحت سقف واحد موفرا - في البدء - فرصة توقع اثارة صراع بين هذه الاجيال يحكم احداث عمله الدرامي ، لكنه سرعان ما يكسر التوقع ويضعف من احتمالات الصراع حين يجرّد بعض شخصياته من اية سلطة مؤثرة

تدور احداث التمثيلية حول محورين يرتبطان ببعض من حيث مستوى علاقات الشخصيات ببعض وتداخل هذه العلاقات . وضمن المحور الاول يُلقى الضوء على اسرة السيد فهمي التي يرسم الكاتب من خلالها صورة للحياة الاسرية التي تستظل بحميمة الروابط وروح الالفة فيقدم بذلك نموذجا للشريحة الاجتماعية التي استلّ شخصياته واحداثه منها . وهو نموذج لم يتطرف الكاتب ولم يغترب عن الواقع في اختياره له . فليس غريبا ان نجد رجلا مثل السيد فهمي او نساء مثل امه او زوجته او بناته على الرغم من ان الكاتب - وعلى ما نزعم - ربما بالغ بعض الشيء في رسم شخصية البنت الصغرى فياي ، سهير اياد .. ولعله قصد ذلك بهدف التعبير عن ايمانه بالجيل الجديد وثقته العالية به ، محكوما بروح العاطفه بعض الشيء . لقد جعل من شخصية البنت الصغرى عنصر الاستقطاب والدافع المحرّك للاحداث بما وفره لها من حيوية وتفتّح ومستوى وعي متقدم . ولقد حمّلها بالقدرة على تفحصّ الاشكالات القائمة حولها بعين الخبير الحكيم وبكياسة المجرّب الذي عركته الحياة ، وكان وعيها يسبق عمرها بكثير . ان الشخصية المحورية التي استمدت التمثيلية عنوانها منها بدت لنا وكانها اكثر خبرة ووعيا ممن هم اكبر منها سنا وبالشكل الذي منحها القدرة على النهوض بالدور الذي يفترض ان ينهض به الأب مما تسبب في سحب شخصية الاب الى الهامش بعض الشيء . والاب هنا رجل رصين اجتاز عتبة الكهولة ، مولع بالثقافة (كشفت ذلك طبيعة قراءاته واهتماماته) . ولابد لرجل بمثل مواصفاته ان يتوفر على درجة من الوعي تؤهله لمجابهة اشكالات اسرته وكان بامكان الكاتب ان يمنح دور هذه الشخصية حجما اكبر الى جانب الدور الذي تلعبه البنت الصغرى . ولعل عذر الكاتب انه اراد ان يقدم من خلال شخصية البنت الصغرى نموذجا ايجابيا للمراة الجديدة لاسيما انه احسن انتقاء الشخصية وسلّحها بالمعرفة ونزّهها من العقد النفسية وحكم سلوكها بضوابط واضحة ، بالاضافة الى خصوصية طبيعة تخصصها الاكاديمي . ولقد اعتمد الكاتب توظيف التضاد في رسم الشخصيات مع اخذ دور العامل النفسي بنظر الاعتبار ففي مقابل تفتّح وانطلاق شخصية فياي كنا نجد انغلاق شخصية اختها سهير - فوزية حسن ، وانطوائها على نفسها ، وقلق شخصية اختها الاخرى سميرة . واذا كانت سهير ترد سبب انغلاقها الى صدمتها العاطفية بسبب موت خطيبها قبل خمس سنوات (دون القاء كثير من الضوء على خلفية العلاقة بينهما او على طبيعة الظروف التي ادت الى رحيله) مما ترك جرحا في اعماقها جعلها اسيرة الحرص على الابتعاد عن اي انفتاح على الحياة خشية الاساءة الى ذكرى علاقتها بمن كانت تحب فان مبرر سميرة لم يكن واضحا تماما مثلما لم يكن مقنعا ان تنتظر منّ يدلّها الى الطريق المفضي الى انقاذها من حالة الاحساس بالفراغ وهي في مثل وضعها . لقد نهضت البنت الصغرى بمسؤولية حل كل مشاكل الاسرة فعملت على استلال سهير من قوقعة عزلتها بالتعاون مع قريبها قحطان الذي كان يسعى للزواج منها ، مثلما عملت على استلال سميرة من حالة الاحساس بالفراغ عندما اشارت عليها ان تستفيد من فرصة الانتساب الى معهد لتعليم الخياطة ومما يحتسب للتمثيلية ان كاتبها شخّص اضرار الفراغ الروحي واقترح البديل حين جعل العمل وممارسة النشاطات والهوايات المجدية منقذين للتخلص من هذه الاضرار . واذا كانت فياي قد حلّت مشكلتي اختها الاكبر منها سنا ، فانها ساهمت ايضا في حل مشكلة الاخت الاخرى رمزية - سمر محمد - التي شكلت طرفا في المحور الثاني لاحداث التمثيلية . وقد لا ياتي الكاتب بجديد كثير وهو يوظّف احداث هذا المحور . بل يمكن الزعم بانه ربما كان في بعض تفاصيل هذا المحور محاكاة لتفاصيل من اعمال اخرى . وفي هذا المحور يتم التعرف على العلاقة المتوترة بين رمزية وزوجها علاء - فخري العقيدي - وهي علاقة يتحمل مسؤولية توترها طرفاها ، الزوج والزوجة . لقد قدّم لنا الكاتب نموذجا للاهمال من خلال شخصية رمزية التي بدت ماسورة بالمظهرية والتي منحت زوجها فرصة الاغتراب عن حياته الاسرية الهشة والبحث عن بديل . وقد خيّل الى هذا انه وجد البديل في المرضة لمياء - اميرة جواد - التي قادته المصادفة للتعرف عليها حين كان يقوم بزيارة صديقه ثامر الراقد في المستشفى حيث تعمل

ان تمثيلية ، البنت الصغرى ، تضاف الى مجموعة الاعمال التي قامت باخراجها المخرجة ، فردوس مدحت ، مثل ، غبار الطلع ، و، كرة الثلج و، القلب الوحيد ، . حين رجعنا الى النص المطبوع وجدنا ان المخرجة حذفت واضافت بما يكفل سلامة الخروج بعمل ينسجم مع رؤيتها الفنية لقد حذفت شخصية ، شمسي (زميل فياي في الجامعة) والمشاهد المرتبطة به ومنها المشهد الذي يظهرهما معا في الكلية والمشهد الذي يظهر فيه شمسي وهو يراقب علاء في الجزء الاخير للتمثيلية ولعل المخرجة وجدت ما يبرر مثل هذا الحذف لاسيما ذلك المشهد الذي جمع فياي وشمسي في حوار نامي فلسفي طويل ربما كان وجوده سيرهق ايقاع العمل لكنها حذفت ايضا مشهد الاسترجاع الصامت الذي كان سيلقي ضوءا على حالة الانسجام بين علاء وزوجته قبل ان يدبّ الخلاف بينهما فجاة . ومثلما حذفت ما راته فائضا عن الحاجة من مشاهد وتفاصيل فانها اضافت مشهد استرجاع صامت تعمّق من خلاله مبرر عودة علاء الى رشده وهو المشهد الذي كان يدخل فيه غرفة اطفاله وهم غائبون عنها ويتامل صورهم ويسترجع صدى ضحكاتهم . ولأن شخصية فياي كانت شخصية التمثيلية المحورية فان المخرجة وجدت ما يدفعها لأن تمنحها مساحة واسعة من اهتمامها مستفيدة من مرونة سهير اياد وقدرتها على التجسيد المعبّر . ومستفيدة في الوقت نفسه من خبرة زكية خليفة وشكري العقيدي وفخري العقيدي وفوزية حسن

وقد يؤخذ على النص طغيان النفس الوعظي المباشر على بعض جوانبه ولاشك في ان عماد عبود سوف يتحاشى الاستجابة لتاثيرات اللهجة المحببة المصرية على حوارة (لاحظنا ورود عبارات مثل - وهو كذلك - ابتهيا لك - في النص) ولاشك ايضا في انه سيجد ما يدفعه لأن يواصل الحرص على ان تاتي كل خطوة جديدة بما يشكل تجاوزا لسابقتها لتبقى يبرر ثقة المتفائلين به

■ مجلس قيادة الثورة ■

اصدار قانون جامعة صدام للعلوم الاسلامية

بغداد / واع : اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا برقم (٧١) في ١ / رجب ١٤٠٩هـ الموافق ٧/ شباط / ١٩٨٩م المتضمن اصدار القانون رقم / ١٠ لسنة ١٩٨٩ (قانون جامعة صدام للعلوم الاسلامية) وذلك تحقيقا للربط التاريخي الحي بين التراث والمعاصرة وايمانا بان الاسلام هو صرح عظيم لحياة الامة وهو عقيدتها الراسخة في ضميرها والانسانية .

مجلس قيادة الثورة يصدر قانون شركتي البناء الجاهز في بغداد والموصل

اصدر مجلس قيادة الثورة القرار رقم (٦٩ في ١ /رجب ١٤٠٩ ه الموافق ٧ /شباط ١٩٨٩ م القاضي باصدار القانون رقم (٨) لسنة ١٩٨٩ /قانون شركة البناء الجاهز في بغداد وشركة البناء الجاهز في الموصل /وذلك بغية فسح المجال امام القطاع الخاص ليمارس دوره في تشييد الوحدات السكنية واي نشاط انشائي اخر وبيعها للمواطنين وبهدف تحقيق الاستغلال الامثل للطاقات المتاحة في معملي البناء الجاهز في بغداد والموصل العائدين الى وزارة الاسكان والتعمير .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي مدير الادارة العام للمجلس الثقافي البريطاني

التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس السيد ديفيد اور مدير الادارة العام للمجلس الثقافي البريطاني بمناسبة وجوده في بغداد

(واع)

وزير الاوقاف يلتقي رئيس الكنيسة الانكليكانية

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس السيد جون براون رئيس الكنيسة الانكليكانية في قبرص والخليج العربي .

وقيم السيد جون براون عاليا الجهود السلمية التي يبذلها العراق للتوصل الى حل دائم وشامل للحرب العراقية الايرانية وقبوله بقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) .

وجرى خلال اللقاء بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

استعراض العلاقات الثقافية بين العراق والمملكة المتحدة

التقى السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس السيد ديفيد اور الوزير في المجلس الثقافي البريطاني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين العراق والمملكة المتحدة وسبل تطويرها وتعزيزها في مجالات العلم والمعرفة .

واتفق على قيام الجانب البريطاني بتقديم المساعدة في مجال تقوية طرق واساليب تدريب اللغة الانكليزية في الجامعات والمعاهد العراقية وزيارة وفد علمي بريطاني لبحث سبل تعزيز التبادل العلمي والتعرف على التطور الكبير الذي يشهده العراق بعد افتتاح عدة جامعات جديدة .

واشاد السيد اور بالمستوى العلمي العالي لطلبة العراق الدراسين في بريطانيا والمستوى العلمي والدراسي لكليات الطب العراقية بشكل خاص وحضر اللقاء السيد وكيل الوزارة .

■ وزارة الزراعة والري ■

وضع كافة الامكانيات في خدمة الجهود المبذولة لتطوير البصرة الباسلة

تقرر في وزارة الزراعة والري وضع كافة امكانيات الشركات العاملة في قطاع صيانة مشاريع الري التابعة للوزارة في خدمة الجهود المبذولة لتطوير مدينة البصرة الباسلة .

كما تقرر في الاجتماع الذي عقد في الوزارة للكوادر الفنية العاملة في شركات صيانة مشاريع الري وحضره السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري تشكيل لجنة عليا برئاسته وعضوية عدد من المختصين في شؤون صيانة المشاريع وتشكيل لجان فنية متخصصة من شركات الوزارة لمتابعة الاعمال التي ستشارك فيها الوزارة لتطوير مدينة البصرة الباسلة .

مناقشة سبل تنفيذ مناهج عمل الطلبة والشباب

ناقش رؤساء وملاكات الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ببغداد والمحافظات سبل تنفيذ مناهج عملهم الشبابي والطلابي للعام الحالي

وبحث الاجتماع الذي حضره السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد النشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية والعلمية والفنية التي سينفذها الاتحاد ضمن نشاطات الطلائع والطلبة والشباب خلال العام الحالي والمتمثلة في الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية والتنظيمية

كما تم خلال الاجتماع تقييم الممارسات الديمقراطية الطلابية والشبابية كالجدار الحر واختيار الطالب القدوة والانتخابات الطلابية وندوات الحوار المفتوح

واع

نائب رئيس الوزراء الجيكوسلوفاكي يزور المنشأة العامة للمصافي النفطية في صلاح الدين

زار السيد كارل يولش نائب رئيس الوزراء وزير الصناعات الميكانيكية والالكترونية الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له المنشأة العامة للمصافي النفطية في محافظة صلاح الدين .

واطلع الوفد خلال الزيارة على التطور الذي تشهده الصناعات النفطية في العراق .

كما زار الوفد الجيكوسلوفاكي مدينة سامراء واطلع على معالمها الاثارية والاعمال الجارية لصيانتها .

■ نينوى ■

توزيع (٢٠٠) قطعة ارض سكنية

■ وزعت جمعية الحدباء التعاونية (٢٠٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين واقيم للمناسبة احتفال حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى ورئيس الاتحاد العام للتعاون .

ويذكر ان جمعية الحدباء وزعت منذ عام ١٩٨٠ وحتى الان سبعة الاف و(٩٥٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين بينما ستوزع خلال العام الحالي الفا و(١٩٠) قطعة ارض سكنية . (واع) .

■ تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد ■

تشكيل ثلاث فرق عمل لمتابعة تنفيذ الأعمال الخدمية في البصرة

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتحديد سقف زمني لتطوير وتجميل مدينة المدن البصرة الباسلة شكلت وزارة الحكم المحلي ثلاث فرق عمل فنية للمباشرة بمتابعة تنفيذ الاعمال الخدمية التي يجري العمل فيها بالمحافظة .

جاء ذلك خلال اجتماع السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي امس بالملاكات الهندسية والفنية العاملة في دوائر ومنشات الوزارة لبحث مستلزمات مساهمة اجهزة الوزارة في تنفيذ المشاريع الخدمية ضمن خطة اعادة اعمار مدينة المدن .

وستتولى الفرق الثلاث التي تمثل مديريتي التخطيط العمراني والبلديات العامة والمنشاة العامة للماء والمجاري وهيئة تنفيذ مشروع شبكة ماء التاجي المتابعة والاشراف الميداني المباشر على الاعمال الخدمية التي تنهض بها الوزارة من اعمال المجاري والماء وتبليط الشوارع والارصفة وانشاء المتنزهات التي تنفذ عن طريق اسلوب التنفيذ المباشر لتامين سرعة الانجاز ودقة المواصفات

واع

اللجنة الوزارية والاختصاصية لاعادة اعمار وتجميل مدينة المدن تواصل اعمالها

اقرت اللجنة الوزارية والاختصاصية التي تشكلت تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة اعمار وتجميل مدينة البصرة خلال جلستي عمل عقدتهما في ديوان المحافظة امس الاول بتولي وزارة الاسكان والتعمير الاحياء السكنية الواقعة شمال البصرة وامانة بغداد الاحياء السكنية في مركز المحافظة .

كما تتولى وزارة الحكم المحلي احياء القبلة وما يجاورها من اعمال التبليط والاكساء ورفع الانقاض والنفايات وتشييد الارصفة والخدمات الاجتماعية الاخرى .

■ وتضم القطاعات الثلاثة التي تنتشر على مساحة تبلغ (٤) ملايين متر مربع مناطق الهادي والقادسية والهيئات التدريسية لجامعة البصرة والمعقل والابلة والميثاق والحكيمية وجزء من الرباط الكبير والطويسة والبراضعية والمطيحة والمنادي والموفقية

كما تقرر اضافة اعمال شركتي اشور والفاروق التي تشمل تبليط عشرين حيا في مركز البصرة والهارثة الى وزارة الاسكان والتعمير واناطة مهمة تشجير المدينة بوزارة الزراعة والري اضافة الى استمرارها بعمليات الكري والتطهير لانهر المحافظة تمهيدا للبدء بالمرحلة الثانية التي تشمل تبطين انهار الجبيلة والخورة والرباط والسراجي والخندق والعشار بالحجارة وتشييد مراسي وتبديل جسور الساعلة والسيارات التالفة .

■ وتقرر خلال الاجتماع ايضا تحديد احتياجات العمل من الاليات والمعدات والمواد الاولية وتشكيل لجنة متابعة برئاسة محافظ البصرة وعضوية ممثلين عن الوزارات المعنية بالحملة .

وشارك في اجتماعات اللجنة السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وكريم حسن رضا وزير الزراعة والري وطاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وممثلا رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع ووكلاء الوزارات المذكورة وامانة بغداد .

(واع)

بدء اعمال الندوة القومية عن تاريخ العلوم عند العرب

بدأت في فندق بابل امس اعمال الندوة القومية عن تاريخ العلوم عند العرب التي ينظمها مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد وتستمر ثلاثة ايام .

والقى وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كلمة في الندوة اشار فيها الى اهمية استلهام التاريخ والتراث العربي والتفاعل الحي مع المعرفة والابداع الفكري العربي من اجل النهوض العلمي والانساني للامة العربية .

واوضح رئيس مركز احياء التراث العلمي العربي في كلمته اهمية الدراسات والبحوث المقدمة الى الندوة في الكشف عن ابداعات العرب العلمية والفكرية واصالتها ودورها في الحضارة الانسانية .

ويناقش المشاركون في الندوة عددا من البحوث تتوزع على ثمانية محاور في الطب والصيدلة وعلوم الحياة والزراعة والري والكيمياء والفلك والعمارة والاثار اعدها متخصصون في المؤسسات العلمية والجامعات العراقية والعربية والاجنبية للتعريف بالتراث العربي القديم واثره على الحضارة الانسانية قديما وحديثا .

ويشارك في الندوة عدد من اساتذة الجامعات والمؤسسات العلمية العراقية وعدد من اساتذة الجامعات في مصر والاردن والسعودية وتونس والجزائر والبحرين ومؤسسات وجامعات علمية دولية اخرى .

(واع)

اقرار منهاج الاحتفال بيوم محافظة ميسان

اقرت اللجنة العليا ليوم محافظة ميسان منهاج الاحتفال الذي سيقام في الثامن عشر من الشهر المقبل الذكرى الرابعة لملحمة تاج المعارك .

وتضمن المنهاج تنظيم مسيرة راجلة تشارك فيها وحدات من الفيلقين الرابع والسادس البطلين ومقاتلات ومقاتلو الجيش الشعبي .. وستقدم خلال المسيرة (١٢) فعالية تجسد النصر المبين الذي سطره ابناء العراق اضافة الى التراث الشعبي في المحافظة .

كما تضمن المنهاج تنظيم (١٣) موكبا محمولا يمثل الانجازات التي حققتها الثورة والمعارك الخالدة التي جرت في قاطعي الفيلقين الرابع والسادس ونماذج من الصناعات العراقية وانشطة المنظمات الجماهيرية .

وقررت اللجنة اقامة ثلاثة معارض للفنون التشكيلية والصناعات الشعبية ومنتوجات المعامل في المحافظة .

■ الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر ■

افتتاح سوق ومكتب لبيع الفواكه والخضر

افتتح في جمعية الخضراء الاستهلاكية سوق لبيع الفواكه والخضر بالمفرد للمواطنين .

ويوفر السوق الذي افتتحه رئيس الاتحاد الاستهلاكي الفواكه والخضر للمواطنين كافة وباسعار تعاونية تقل عن الاسعار السائدة لدى البقالين .

كما افتتح مكتب لبيع الفواكه والخضر بالجملة في علوة الدورة

وسيقوم المكتب بتجهيز الاسواق المركزية واسواق الجمعية والبقالين باحتياجاتهم من الفواكه والخضر مباشرة من قبل الفلاحين والمزارعين .

ويذكر ان الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر افتتحت وفي فترات مختلفة (٨) اسواق لبيع السلع الغذائية بالمفرد و (٨) مكاتب لبيع الفواكه والخضروات بالجملة في بغداد .

الرفيق طه ياسين رمضان يحضر المهرجان الثالث لقيادة الجيش الشعبي



حضر الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس المهرجان الثالث الذي اقامته القيادة العامة للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة والذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي .

وبدا المهرجان باستعراض للكراديس التي تمثل قيادات مناطق الجيش الشعبي بالعراق تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية واخرى لحملة اعلام الجيش الشعبي وشعاره بعدها استعرضت كراديس تمثل مقاتلات الجيش الشعبي والمنظمات والمؤسسات المشاركة بالمهرجان .

بعد ذلك ادى المشاركون في المهرجان قسم الوفاء لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والقائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين والاستعداد الدائم لحمل السلاح دفاعا عن الوطن

واسفرت فعاليات المهرجان الذي حضره الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بغداد للجيش الشعبي عن فوز قيادة منطقة النجف بالمركز الاول برصيد احدى وستين نقطة تلتها قيادة منطقة بغداد بالمركز الثاني برصيد اربع وخمسين نقطة ثم قيادة منطقة بابل وجمعت ٢٨ نقطة .

وتخللت المهرجان فعاليات بالطيران والهبوط بالمظلات لنادي فرناس الجوي واخرى بالفروسية لكتيبة خيالة سعد وفعاليات لفريق القفز الحر للقوات الخاصة الى جانب فعاليات فنية لفرقتي احباب القائد والرشيد ومدرسة دجلة الابتدائية للبنات تضمنت فعاليات بالجمناستك الحديث لطالبات كلية التربية الرياضية .

بعدها قدم فريق من المقاتلين تمرينين بالاشتباك القريب والبريد العسكري اثبتا خلالهما قدراتهم العسكرية الكبيرة في اداء المهمات القتالية .

وفي ختام المهرجان وزع الرفيق طه ياسين رمضان الجوائز على الفائزين والمشاركين بفعاليات المهرجان .

وحضر المهرجان ايضا الرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم بغداد للحزب وقادة مناطق الجيش الشعبي .

وزير التجارة يلتقي وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد وليام والد غريف وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء البحث في افضل الصيغ التي تساهم في الاستفادة من التسهيلات الائتمانية التي تم الاتفاق عليها في اجتماعات الدورة السابعة للجنة العراقية ـ البريطانية المشتركة التي عقدت في بغداد في تشرين الثاني الماضي .

وحضر اللقاء السفيران العراقي والبريطاني في لندن وبغداد .

■منطقة الحكم الذاتي ■

مناقشة التقرير السنوي لرئاسة المجلس التنفيذي

عقدت لجنة الخدمات العامة والمشاريع التابعة لرئاسة المجلس التشريعي اجتماعا لاعضائها لمناقشة التقرير السنوي الرابع عشر لرئاسة المجلس التنفيذي والمتضمن انشطة وفعاليات مؤسسات الحكم الذاتي وما تم تنفيذه من خططها السنوية للعام الماضي

وسترفع اللجنة تقريرا مفصلا يتضمن ارائها وملاحظاتها ومقترحاتها الى رئاسة المجلس التشريعي لعرضه على المجلس في دورته المقبلة التي ستبدأ في الاول من نيسان المقبل بعد مقارنته مع الخطط التفصيلية لمؤسسات الحكم الذاتي والمعوقات التي اعترضت سير تنفيذ الخطط والبرامج بشان المشاريع والخدمات التي تقدم للمواطنين في المنطقة

■ الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ■

ايقاف وانذار (١١) مصنعاً للنشاط الخاص لمخالفتها المواصفات القياسية

اعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط عن ايقاف وانذار (١١) مصنعا للنشاط الخاص لمخالفتها المواصفات القياسية في الانتاج خلال الشهر الماضي

وشملت عملية الايقاف عن العمل ثلاثة مصانع متخصصة في انتاج المواد الكيمياوية والهندسية لاستمرارها في المخالفة وعدم التزامها بتطبيق المواصفات المطلوبة المعتمدة من قبل الجهاز في عملية تصنيع منتجاتها

وانذار مصنع واحد والزام سبعة مصانع اخرى متخصصة في انتاج المواد الكيمياوية والغذائية والنسيجية للعمل على تحسين نوعية منتوجاتها

■ في النصف الثاني من العام الحالي ■

افتتاح معمل تصليح وصيانة مكائن تحكيم السكك الحديدية

يفتتح في النصف الثاني من العام الحالي معمل تصليح وصيانة مكائن تحكيم السكك الحديدية في ابي غريب وبكلفة مليونين و (٤٤٥) الفا و (٣٣٢) باونا استرلينيا .

وابلغ المدير العام للمنشاة العامة للسكك الحديدية (واع) ان المعمل يضم خمسة مختبرات الاول للمعدات والاجهزة الهيدروليكية ويجري فيه اعمال التصليحات الدقيقة والثاني للقياسات الكهربائية واجهزتها والثالث لفحص العينات التي تجلب من المناطق التي تجري فيها اعمال لحام خطوط السكة الحديدية ولاجراء فحوصات لتثبيت مواصفات المواد التي يراد تصنيعها في المعمل .

واضاف ان المختبر الرابع يقوم بفحص وتصليح مضخات الوقود وملحقاتها بينما يقوم الخامس بتثبيت وتحديد مقاييس المواد المراد تصنيعها وهو مجهز بكافة انواع المقاييس .

واوضح ان المعمل الذي شيد على ارض مساحتها (٨٠) الف متر مربع يضم (اربع) ورش لمكائن الخراطة وتصنيع المواد الاحتياطية واعمال الصيانة والتصليحات الثقيلة والخفيفة والخدمات اللازمة لتامين نظافة وسلامة خطوط السكك ومحطات الغسيل والتشحيم والهواء المضغوط وانظمة للتكييف المركزية

(واع)

وزير الخارجية يستقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد وليام والدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها واخر التطورات المتعلقة بالمفاوضات بين العراق وايران تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة بهدف التوصل الى سلام شامل ودائم بين العراق وايران وتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة .

كما تم بحث اهم القضايا على الساحة العربية وخصوصا تطورات القضية الفلسطينية وضرورة التجاوب مع مبادرات منظمة التحرير الفلسطينية البناءة وتاييد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الحرة والمستقلة .

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة الدولية الاولى فيها والسفير البريطاني في بغداد .

وزير النقل والمواصلات يلتقي رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الجسر العربي للملاحة



التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس مع السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة الجسر العربي للملاحة .

وجرى خلال اللقاء بحث انشطة الشركة وسبل توسيع عملها ليشمل النقل البري وبما يؤمن سلامة وراحة المسافرين .

ويذكر ان شركة الجسر العربي للملاحة تاسست عام ١٩٨٧ وبراسمال قدره ستة ملايين دولار وتضم ثلاثة اقطار عربية هي العراق والاردن وجمهورية مصر العربية .

بحث تطوير التعاون الصناعي بين العراق وبريطانيا

بحث السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري مع السيد وليام والد غريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سبل تطوير التعاون في المجالات الصناعية بين البلدين

واكد السيد الوزير خلال لقائه امس بالسيد والد غريف والوفد المرافق له ان العراق عازم على اقامة قاعدة متكاملة وحديثة للصناعات الستراتيجية مشيرا الى ان العام الحالي سيشهد احالة المشاريع المقرر اقامتها للتنفيذ في مختلف ميادين الصناعة ولاسيما الحديدية والبتروكيمياوية والالمنيوم والكبريت والاسمدة النتروجينية والفوسفاتية والطاقة الكهربائية والزجاج المسطح والسيارات اضافة الى المشاريع المكملة لهذه الصناعات

وعبّر الوزير البريطاني عن رغبة الحكومة والشركات البريطانية للمساهمة في تنفيذ المشاريع الصناعية في العراق

هذا وحضر اللقاء وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وسفيرا العراق وبريطانيا في لندن وبغداد

واع

■ ضمن خطة العام الحالي في واسط ■

مد (٦) شبكات لمياه الشرب لعدد من الاحياء السكنية

تنفذ مديرية ماء ومجاري محافظة واسط ضمن خطتها للعام الحالي . مد ست شبكات لمياه الشرب للاحياء العسكرية في قضاء النعمانية ونواحي الاحرار والموفقية والزبيدية وحي زين القوس المرحلة الثانية في مدينة الكوت ومنطقة البشائر في قضاء الحي بطول (٩٨) كيلومترا وبكلفة اجمالية قدرها (٦١٤) الف دينار .

وتتضمن الخطة . نصب وتشغيل خمسة مجمعات مائية سعة ربع مليون غالون للاحياء السكنية في قضاء النعمانية ونواحي الحفرية والزبيدي والموفقية ومنطقة الدبوني في ناحية العزيزية بكلفة (١٥٠) الف دينار وكذلك صيانة مشاريع الماء القديمة والجديدة في النعمانية وواسط والدبوني والاحرار وجصان والعزيزية .

(واع)

■ المثنى ■

المباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع ساحة الاحتفالات

تقرر في محافظة المثنى المباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع ساحة الاحتفالات المركزية بالسماوة وبالاعتماد على الامكانات الذاتية للدوائر الخدمية والانتاجية التابعة لها

كما تقرر المباشرة بتنفيذ الاعمال التكميلية خلال الاسبوع الحالي لتنفيذ شبكات المجاري لتصريف مياه الامطار والمبازل الداخلية وساحة لوقوف السيارات اضافة الى تهيئة الاكشاك الحديثة والمقاعد الخاصة بالجلوس وقاعة للالعاب وشبكات للانارة الحديثة ونافورات للمياه وحدائق داخلية

كما نوقش في الاجتماع الذي عقد لرؤساء الدوائر المركزية والخدمية والانتاجية وحضره السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى الاجراءات العملية لتسريع انجاز خطة العمل خلال الاشهر الاربعة المقبلة استعدادا لمهرجان المحافظة السنوي .

باختصار

■ احتفل في محافظة البصرة الباسلة باعادة افتتاح مدينة الالعاب الرئيسية بعد انجاز اعمال الترميمات والصيانة لازالة اثار القصف الايراني المعادي وتضم المدينة التي افتتحها السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة عشر العاب للاطفال ومتنزهات ومرافق خدمية .

■ عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة السليمانية اجتماعا لرؤساء واعضاء فروع الاتحاد في اقضية المحافظة

وتقرر في الاجتماع قيام فروع الاتحاد بترشيح الفلاحين في الاقضية والنواحي لاشتراكهم في دورات يقيمها فرع الزراعة والري في المحافظة في مجال تربية النحل والثروة الحيوانية والبستنة ومكافحة الافات الزراعية وصيانة الاليات .

وتقرر ايضا توجيه الفلاحين لزيادة المساحات الزراعية وخاصة التبوغ وعباد الشمس .

■ انهى (٢٥) موظفا حسابيا في دوائر ومنشات محافظة الانبار دورة تطويرية نظمها المعهد الفني في المحافظة واستمرت اسبوعا .

وتلقى المشاركون محاضرات حول تطبيقات النظام المحاسبي اللامركزي في جوانبه النظرية والتطبيقية والعملية اضافة لمحاضرات ادارية ومحاسبة عامة ومحاسبة حكومية .

■ تم خلال حملات العمل الشعبي التي نظمت في مدينة الاخوة العصرية بمحافظة السليمانية تبليط الشارع الرئيسي المتفرع من طريق عربت دربندخان بطول (١٠٠٠) متر .

كما تم خلالها تبليط الشوارع الفرعية المؤدية الى المدارس التي شيدت ضمن الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية ومجموع اطوالها (٥٠٠) متر اضافة الى ردم المستنقعات ورفع النفايات .

■ شهدت ناحية زارين بمحافظة السليمانية حملات عمل شعبي تم خلالها رفع الانقاض وردم المستنقعات وفرش الحصى للشوارع الداخلية للناحية بطول (١٥٠٠) متر .

■ نفذت مديرية الدفاع المدني في محافظة صلاح الدين خلال الشهر الماضي (١٦) ممارسة وهمية للدفاع المدني في المنشات والمشاريع التابعة للمحافظة .

وتم اجراء الكشف الميداني على (٢٦٣) مشروعا في عموم المحافظة اضافة الى فتح (٦) دورات لعدد من المواطنين بهدف توعيتهم بارشادات الدفاع المدني .

■ افتتح في محافظة دهوك مبنى للجمعيات التعاونية الموحدة يضم جمعية بناء المساكن والجمعية التعاونية الاستهلاكية .

ويضم المبنى المكون من طابقين اقساما لبيع المواد الغذائية والاجهزة الكهربائية والملابس والادوات الاحتياطية للسيارات والالعاب الرياضية .

هكذا من الأهل

استمرار حملة كري وتطهير انهر البصرة

انجزت شركة الحدباء التابعة لوزارة الزراعة والري تطهير وكري (٥٢) كيلو مترا من انهر محافظة البصرة الباسلة الرييسة والفرعية إضافة الى (٩) كيلو مترات من المبازل المحيطة بمدينة البصرة خلال فترة قياسية بلغت (٢٣) يوما من اصل الفترة المقررة (٤٥) يوما .

وباشرت معدات شركة الحدباء بتطهير وكري مسافة (٧) كيلو مترات من نهري حمدان والسراجي البالغة اطوالهما مع الانهر الاخرى (١٥٥)كيلو مترا منذ بدء الحملة فيه مطلع الاسبوع الماضي.

وتتضمن خطة المرحلة الاولى تطهير وكري وفتح تلك الانهر بعد رفع الاطيان والاعشاب عنها لتسهيل إنسيابية حركة الماء تمهيداً للبدء بالمرحلة الثانية للتبطين وتشييد المراسي والنواظم عليها بكلفة (٣٥) مليون دينار .

(واع)

■ ضمن خطة تطوير مدينة المدن ■

افتتاح ثلاثة مشاريع خدمية

احتفل في محافظة البصرة الباسلة صباح امس بافتتاح ثلاثة مشاريع ضمن خطة تطوير المحافظة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين بكلفة مليونين و(٧٨٥) الف دينار .

فقد افتتح السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة سوق الفواكه والخضر في العشار الذي يضم (٢٨) محلا تجاريا بكلفة سبعين الف دينار كما افتتح شبكة شوارع داخلية في احياء الطويسة والشؤون الاجتماعية والمعقل القديم باطوال بلغت (٥٠) كليو مترا وبكلفة مليون و(٢٠٠) الف دينار كما افتتح شبكة شوارع خمسة ميل والهادي باطوال بلغت (٣) كيلو مترات وبكلفة مليون و (٥١٥) الف دينار .

واع

■ وزارة الصحة ■

تطبيق نظام الصيدلة السريرية في المستشفيات

بدات وزارة الصحة مؤخراً بتطبيق نظام الصيدلة السريرية في عدد من مستشفيات بغداد لتنظيم عمليات صرف وتناول الدواء للمرضى الراقدين فيها .

واختيرت مستشفيات اليرموك ومدينة الطب والكرامة وابن النفيس للامراض القلبية لتطبيق التجربة حيث يقوم الصيادلة العاملون فيها بصرف وتنظيم تناول الدواء ومتابعة فعاليته العلاجية على صحة المريض ويذكر ان عملية تناول الدواء المعروض للمرضى في المستشفيات كانت تتم من قبلهم دون اشراف صيدلاني او طبي عليها .

(واع)

■ مديرية ماء ومجاري صلاح الدين ■

(٢٠) مليون دينار لتنفيذ مشاريع المياه

تواصل الاجهزة الفنية في مديرية ماء ومجاري محافظة صلاح الدين عملها لانجاز مشروع مجاري بلد بكلفة (٦) ملايين و(٦٥٠) الف دينار .

■ ويتضمن المشروع مد شبكة واسعة للانابيب بطول (٤٩) كيلومترا و(٣٣٠) مترا مع محطات الضخ ومركز التصفية في المشروع والاعمال الميكانيكية والكهربائية وقد بلغت نسبة التنفيذ فيه (٦٩) بالمائة

ابلغ ذلك مراسل (واع) مدير ماء ومجاري المنطقة وقال ان العمل يجري لانجاز مشروع مجاري الدجيل بطول (٢٢) كيلومترا وبكلفة (٥) ملايين و(٢٠٥) دنانير ويحتوي على شبكة للانابيب ومركزاً للتصفية ومحطات للضخ وبلغت نسبة الانجاز في المشروع (٨٧) بالمئة

■ واوضح ان مشروع ماء العوجة البالغة كلفته اربعة ملايين و(٢٠٠) الف دينار وتنفذه شركة الفاروق للمقاولات وبطاقة (٥) ملايين غالون يوميا بلغت نسبة الانجاز فيه (١٠) بالمائة بينما يوشك العمل على الانتهاء من انجاز شبكة ماء قرى الشرقاط الساحل الايسر حيث بلغت نسبة التنفيذ فيها (٩٥) بالمائة وقال ان المشروع يتكون من شبكة انابيب مختلفة الاقطار بطول (٨٧) كيلومترا وبكلفة (٣) ملايين دينار و(٢٨٨) الف دينار .

واضاف ان نسبة التنفيذ في شبكة ماء بيجي ـ الصينية ـ الحجاج البالغة كلفتها مليونين و(٥٤٦) الف دينار وبطول (٢٢٠) كيلومترا قد بلغت (٢٠) بالمائة

■ واشار الى ان العمل يجري لنقل ونصب وحدات مجمعة في الطوز وناحية العلم بكلفة ربع مليون دينار وباطوال تبلغ (١٠٠) كيلومتر وبطاقة (٥٠) غالونا في الدقيقة للوحدة المجمعة ..

واوضح انه ستتم المباشرة لتنفيذ مشروع مجاري سامراء قريبا وتبلغ كلفة المشروع (٢١) مليون دينار .

واع

■ المصرف الصناعي ■

منح (٦٧) قرضاً للمشاريع الصناعية للقطاعين المختلط والخاص خلال العام الماضي

يعد المصرف الصناعي احد المرافق الحيوية المساهمة في تنمية وتطوير الصناعة الوطنية من خلال القروض الطويلة والمتوسطة والقصيرة الاجل التي يمنحها للصناعيين لاستخدامها في الاستثمارات الصناعية المختلفة

وسيمنح المصرف ضمن خطته للعام الحالي مبلغ ستة ملايين دينار لتغطية القروض والتسهيلات المتوقع صرفها على عدد من المشاريع الصناعية

وفي مجال الاستثمارات في الشركات قام المصرف ببداية الشهر الحالي بالاكتتاب في شركة الخياطة كما سيقوم قريبا بالاكتتاب في شركات انتاج الكاشي والمشروبات الغازية والكحولية والسجاد ويتوقع ان تبلغ رؤوس اموال هذه الشركات اكثر من مئة مليون دينار

وقام المصرف خلال العام الماضي باكتتاب في شركة المشروبات الغازية والمعدنية في المنطقة الشمالية المساهمة الخاصة وطرح ثلاثة ملايين و(٢٣٨) الفا و(٦٠٠) سهم للاكتتاب العام قيمة السهم دينار واحد من مجموع راسمال الشركة البالغ خمسة ملايين دينار يساهم المصرف فيه بنسبة (٢٠) بالمائة

كما قام المصرف بالاكتتاب خلال العام نفسه في شركة المنظفات العراقية الاردنية وطرح (١٩٦) الف سهم للاكتتاب العام قيمة السهم (١٠) دنانير

وفي مجال الاقتراض من الصناديق العربية وقع المصرف اتفاقية قرض التسليف الصناعي بين وزارة المالية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والتي سيتم بموجبها استثمار مبلغ ثمانية ملايين دينار كويتي في عدد من المشاريع التي تحددها مديرية التنظيم والمساعدات العامة

وقد باشر المصرف مطلع العام الحالي بتنفيذ الاجراءات العملية لصرف هذه المبالغ على مشاريع في القطاعين الخاص والمختلط تركزت على صناعة الطحين واسلاك اللحيم والالات الاحتياطية للسيارات

ومنح المصرف خلال العام الماضي (٦٧) قرضا للمشاريع الصناعية للقطاعين المختلط والخاص بلغ مجموع اقيامها مليونا و(٦٧٩) الف دينار مقابل (٧٧) قرضا عام (١٩٨٧) قيمتها مليونا و(٤٦١) الف دينار

واحتلت الصناعات الغذائية والمشروبات المرتبة الاولى في الاستفادة من هذه القروض تلتها المنتجات اللافلزيه والخدمات الصناعية والنسيجية والصناعات الخشبية والمنتجات الكيمياوية والبلاستيكية

ويذكر ان راسمال المصرف الصناعي الذي باشر عمله في عام (١٩٤٦) كان (٥٠٠) الف دينار واصبح عام (١٩٨٤) (٧٥) مليون دينار بهدف مواكبة عملية التطور التي يشهدها العراق في المجالات الصناعية والاقتصادية

■ الاتحاد العام لنساء العراق ■

خطة لخفض معدلات الوفيات بين الاطفال

ينفذ الاتحاد العام لنساء العراق حاليا بالتعاون مع وزارة الصحة خطة خمسية تهدف الى تخفيض معدلات الوفيات بين الاطفال .

■ وتتضمن الخطة اربعة محاور تتناول الوقاية ومكافحة مرض الاسهال والتلقيح ضد امراض الطفولة المعدية الستة ورعاية الام الحامل والولادة الصحية والعناية بالطفل الرضيع .

وتهدف الخطة الى خفض معدلات الوفيات بسبب الاصابة بمرض الاسهال بين الاطفال دون الخامسة من العمر بنسبة (٦٠) بالمائة لكل الف ولادة حية من النسبة الحالية التي تبلغ (٤ ـ٤٧) وفاة لكل الف ولادة حية حتى عام (١٩٩٠) عن طريق حصر حالات الاصابة بالاسهال وزيادة الخدمات الصحية المقدمة للعوائل التي تضم الفئات العمرية من صفر الى خمس سنوات .

■ كما يسعى الاتحاد ايضا الى تنفيذ برنامج تثقيفي للاسر بخصوص مرض الاسهال وتاكيد اهمية وفائدة الرضاعة الطبيعية والنظافة الشخصية والبيئية والتغذية السليمة للطفل والام والاسرة والتعريف بكيفية معالجة الطفل المصاب بالاسهال بشكل عام من اجل المحافظة على حياته .

ويهدف الاتحاد العام بالتعاون مع اجهزة وزارة الصحة الى تخفيض معدلات الاصابة بالامراض بين الاطفال والوفيات الناتجة عنها من خلال زيادة خدمات التلقيح لتصل الى (٦٠) بالمائة بعد الخطة الخمسية من الاطفال بعمر صفر الى سنتين من عام (١٩٨٥) بحيث تزداد النسبة لتصل الى اكثر من (٢٥) بالمائة من الاطفال نهاية الحملة في العام (١٩٩٠) عن طريق تنفيذ برنامج اللقاح الثلاثي والبي سي جي ولقاح شلل الاطفال ولقاح الحصبة بالاضافة الى تخفيض معدلات الاصابة بمرض الكزاز بين الامهات والاطفال حديثي الولادة ومعدلات الوفيات الناتجة عنه من خلال تغطية (٥٠) بالمائة من النساء الحوامل بلقاح توكسيد الكزاز .

■ ويعمل الاتحاد كذلك خلال خطته الخمسية على رعاية الام الحامل للمساعدة في ضمان سلامتها والجنين لتخفيض نسبة وفيات الاطفال الرضع الى اقل من (٥٠) من كل الف ولادة حية وتوعية وتثقيف الامهات الحوامل الى فائدة الولادة في المؤسسات الصحية والرعاية والكشف الدوري على الرضيع واعتماد الرضاعة الطبيعية للوصول الى اطفال ذوي اوزان طبيعية تتناسب مع اعمارهم وفق مؤشرات منظمة الصحة العالمية .

■ قسم اتصالات وبريد السليمانية ■

ربط بدالتي رانية ودوكان بشبكة المايكرويف الوطني

انهت الاجهزة الفنية في قسم اتصالات وبريد محافظة السليمانية اعمال اعادة ربط بدالة قضاء رانية بشبكة المايكرويف الوطني .

وتم نصب الاجهزة والمعدات لبدالتي رانية ودوكان بالامكانات الذاتية للقسم واصبح بامكان المواطنين في القضاء الاتصال هاتفيا بصورة مباشرة بمحافظات العراق كافة اعتبارا من يوم امس .

ويذكر ان بدالة رانية تتسع لالف خط هاتفي كما انجز العمل في تشييد بناية لبدالة سرجنار في السليمانية بكلفة (١٥٣) الف دينار .

وتتالف البناية من جناحين الاول للبدالة والاخر لمكتب البريد فيما يتواصل العمل حاليا لتشييد بناية اخرى لبدالة الربط الوطني وبكلفة (٣٦٠) الف دينار حيث بلغت نسبة الانجاز فيها (٣٠) بالمائة .

■ النجف ■

مناقشة الواقع التجاري

تدارس اجتماع عقد لرؤساء الدوائر التجارية في محافظة النجف الواقع التجاري بالمحافظة ومعوقات العمل وسبل تذليلها وتقرر خلال الاجتماع الذي ترأسه السيد ثابت دهد علي محافظ النجف زيادة معدلات مخطط المبيعات للمواد والسلع الغذائية اسهاماً في استقرار السوق المحلية وتوفير السلع المختلفة للمواطنين ..

وقرر الاجتماع زيادة عدد لجان المراقبة لتشمل كافة مدن المحافظة

ندوات عمالية في ذي قار

عقدت نقابتا البناء والميكانيك في محافظة ذي قار خلال الشهر الماضي ندوتين لمنتسبيهما تناولت سبل زيادة الانتاج كما عقدت نقابة النقل ندوة موسعة لسواق سيارات الاجرة كرست لشرح التعليمات والقوانين والانظمة المرورية .

وياتي عقد هذه الندوات ضمن خطة فرع اتحاد نقابات العمال في المحافظة لهذا العام والتي اشتملت على عقد (٧٢) ندوة ثقافية وتنظيم (٣٦) مناظرة ودورة ثقافية بين التشكيلات النقابية في الاتحاد اضافة الى تنظيم (٤٦٤) جولة تفتيشية لغرض متابعة شؤون العمال كما تم تشكيل فريق عمل تفتيشي من اعضاء الاتحاد وبواقع جولتين تفتيشيتين في كل اسبوع وعلى مدار العام الحالي .

مشاريع تربوية في الانبار

تنفذ الادارة المحلية في محافظة الانبار ضمن خطتها للعام الحالي مشاريع تربوية بكلفة (٣) ملايين و (٦٤٠) الف دينار .

وتشتمل هذه المشاريع على إنشاء (١٢) مدرسة ثماني منها ابتدائية واربع متوسطة وثانوية في الحي السكني الجديد بناحية ابي غريب وتضم (١٦٨) صفا وإنشاء (١٦) مدرسة ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس وتضم (٩٦) صفا وتحوير بنايات اربعة اقسام داخلية وتحويلها الى مدارس بواقع (٤٨) صفاً .

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر١١ مساء هي :ـ

الرشاد ـ مدينة الرياض / كمب سارة

الرحمة ـ مدينة الشعلة / قرب مركز الشباب

السراج ـ راغبة خاتون

الشديدي ـ الكاظمية / شارع الشريف الرضي

صلاح الدين ـ العامرية / شارع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي

سلامتك ـ الوزيرية / شارع ابي طالب

حي دراغ ـ المنصور / حي دراغ

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي :

الفارابي ـ شارع بطل التحرير/مدينة صدام

البديع ـ الشعلة / الشارع الرئيسي

صبحي الشديدي ـ حي الفرات / الشارع الرئيسي

زينب ـ بغداد الجديدة

■ المحافظات ■

■ القادسية ■
صيدلية البلاد

■ النجف ■
صيدلية الرافدين

■ التاميم ■
صيدلية رفعت

■ بابل ■
صيدلية النصر

■ السليمانية ■
صيدلية سارة

■ ميسان ■
صيدلية رحيم

و اروقة

الاذاعة والتلفزيون

تلفزيون

القناة الاولى

٤,٣٠ هوايتك العلمية

١٥ر٥ البيئة والحياة

٤٥ر٥ افلام كارتون

٢٠ر٦ اغان عربية للاطفال

٧,١٥ لغتنا الجميلة

ـر٩ الرياضة في اسبوع

١٥ر١٠ حلقة من المسلسل اليومي

ـر١١ برنامج مئة بالمئة تقديم نجوى ابراهيم

■ القناة الثانية ■

ـر٤ الفترة التعليمية

ـر٦ تقرير رياضي

٣٠ر٧ البرنامج الفارسي الموجه

١٥ر٩ المسلسل الاجنبي (دوريس داي)

ـر١٠ ساعة مع النغم

ـر١١ مسرحية السهرة

■ صوت الجماهير ■

٩.٤٥ . تعرف لما يقابلك . لمحرم فؤاد . . لاتسالني عن اسمي . لداليدا . . منديل الحلو . لعبدالعزيز محمود

١٢.١٥ . جدلي . لعبده موسى وهيام يونس

١٢.٤٠ . شكول للناس . لعبدالجبار الدراجي . . حبايبنا . لرباب .

. مكادير . لطلال مداح

١.١٥ . حنان عيونك . لماندة نزهت . . مشغول عليك . لكارم محمود

١.٤٥ . طير الكطة . لسعيرة توفيق . . ياهله بالضيف . لاسماعيل خضر

٢.٠٥ . كل ماكول التوبه . لعبدالحليم حافظ

٢.٢٥ . هلك مبكوك . لعفيفة اسكندر . . من الاول . لسعدون جابر . . اكذب عليك . لوردة الجزائرية .

٥.١٥ . يلي نسيت . لعبد الامير محمد . . كل العيون حوالي . لصباح

٥.٤٥ . ليه خلتني احبك . لليلى مراد

٦.٢٥ . يلي سامعني . لعادل مامون . . ياما انت وحشني . لفائزة احمد . . على باب الحلو . لرضا علي

٧,٢٠ . رجعنا للبداية . لميادة حناوي

٨,٥٠ . ياطير الحمام . لسلوى الجزائرية

٩.٢٠ . لوكنت تعرف . لياسمين الخيام . . روحي . لرفيق شكري

١٠.٣٠ . عودت عيني . لام كلثوم

ـ.١ سهرة مع نجاد الصغيرة . شكل ثاني . . اما غريبة . . لولا السهر . . انا بستناك . .

■ في الطريق ■

على المعلمين والمعلمات تعليم الطلاب القاعدة التالية :

الرصيف هو طريق الامان للمشاة وهو الدرب الذي يوصل الشخص سالما لمقعده .



للمصورين فقط

الجمعية العراقية للتصوير قررت افتتاح النادي الاجتماعي . التابع لها في صباح كل يوم بدءاً من الساعة (١١) صباحا وحتى الثالثة عصرا لاتاحة الفرصة لاعضائها لممارسة نشاطهم الفني والثقافي والرياضي .

* . *

اخترنا لك

هذه دعوة لزيارة المعرض الشخصي الاول للفنانة اشواق عبدالرحمن الذي يفتتح اليوم في قاعة الاورفلي والذي يضم مجموعة من الاعمال النحتية .

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٤٥ر٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٤٩ر٥ .

مواقيت الصلاة

الفجر ـ ١٥ر٥ المغرب ـ ٤٩ر٥

الظهر ـ ٢٢ر١٢ العشاء ـ ٩ر٧

العصر ـ ١٩ر٣ فجر الاربعاء ـ ١٤ر٥

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات ـ السادس الابتدائي

اللغة الانكليزية ـ السادس الابتدائي

الكيمياء ـ الثالث المتوسط

الجبر ـ الثالث المتوسط

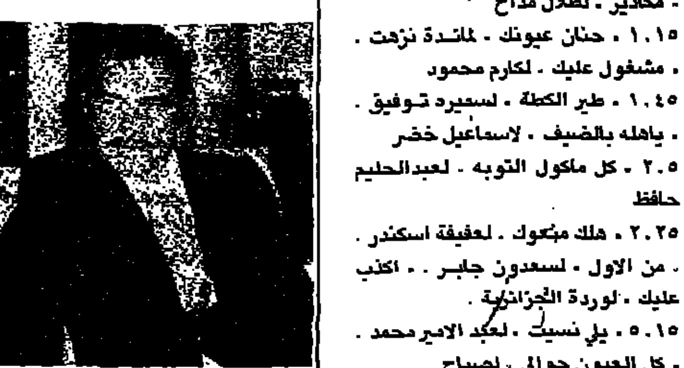
اللغة الانكليزية ـ الثالث المتوسط

الفيزياء ـ الخامس العلمي

علم الاحياء ـ السادس العلمي

الرياضيات ـ السادس الادبي

سلسلة تعليم اللغة الانكليزية







لمربي الابقار

الطاعون البقري واحد من الامراض الفايروسية الخطرة والذي يتصف بسرعة العدوى يصيب الابقار والجاموس بشكل رئيسي مسببا وفيات يتجاوز معدلها ٩٠٪ .

ومن اعراضه ارتفاع درجة حرارة الحيوان وظهور علامات التوعك وعدم الراحة مع ضيق وسرعة التنفس وجفاف الخطم واحتقان الاغشية المخاطية وانخفاض في ادرار الحليب وتيبس الجلد مع افرازات من الانف والعين وبعدها تظهر التهابات في الفم ويزداد افراز اللعاب الذي يكون بشكله الرغوي الحاوي على فقاعات وقد يتحول الى لعاب قيحي او مصبوغ بالدم بالاضافة الى ظهور الاسهال وقد يصبح شديداً ومؤلما وبالتالي يهلك الحيوان خلال ٦ ـ ١٢ يوم .

لذا تدعو الهيئة العامة للتدريب والتدريب والارشاد الزراعي الاخوة الفلاحين والمربين بمراجعة المستوصفات البيطرية التابعة للهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية لغرض تلقيح حيواناتهم باللقاح اللازم

مراكز الجباية الموحدة

مراكز الجباية الموحدة لاجور الكهرباء والماء والهاتف في بغداد هي :

مقر المنشاة العامة للكهرباء في شارع الجمهورية . البتاوين مقابل فندق بغداد . وساحة الوثبة . وساحة الميدان . وراغبة خاتون (صيانة الكهرباء) . والكرخ الاسكان . والكاظمية (صيانة الكاظمية) . والسلام (مركز صيانة السلام) . والحرية الثانية (مركز الصيانة) . والشعلة حي الجوادين (مركز الصيانة) . ومديرية توزيع الرصافة مقابل الجامعة المستنصرية . ومدينة صدام الثالثة (جوادر قطاع ٥) . وشارع ١٤ رمضان قرب ساحة المامون . والمشتل (صيانة الكهرباء) . بغداد الجديدة (صيانة الكهرباء) . والبياع . والدورة . والزعفرانية والكرادة (مقابل حسينية عبدالرسول علي) . ومصلحة اسالة ماء الخلاني . وخزان الكفاح ساحة السباع . والاعظمية راس الحواش . والشعب (صيانة الكهرباء) والشعلة داخل جسر البعث . ومدينة صدام الاولى (قرب جامع سيد حسين) . ومدينة صدام الثانية (قرب الاطفاء) وصيانة الوحدة . وحي المواصلات بداية الشرطة الخامسة . والمصارف مكتب بريد السموال . والجامعة مقابل كراج النهضة . ومجمع حيفا (مكتب البريد) شارع الامام الاعظم (بريد الاعظمية) . السوق المركزي في الشعب . والكاظمية (مكتب البريد) . و١٤ تموز مقابل البدالة . ومدينة صدام (مكتب البريد داخل) . مجمع الكرخ . ومكتب بريد نفق الشرطة وبغداد الجديدة (مكتب البريد) . والضباط (مكتب البريد) . والعامل (مكتب البريد) . والبياع (مكتب البريد) . والجادرية (مكتب البريد) . و٨ شباط (مكتب البريد) والحرية الاولى (مكتب البريد)

علما ان دوام هذه المراكز يبدأ من الساعة السابعة صباحا ولغاية الثانية ظهرا باستثناء مقر المنشاة في (العبخانة) وبغداد الجديدة ومجمع حيفا والكاظمية وحي العامل ومقر مصلحة اسالة الماء والاعظمية ومجمع الكرخ ومجمع صدام ومجمع حيفا فيكون دوامها متواصلا من الساعة السابعة صباحا ولغاية الخامسة مساء

النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس في المنطقة الشمالية خلال هذا اليوم غائما مصحوبا بتساقط زخات مطر في معظم اقسامها وكذلك تساقط ثلوج في الاقسام الشمالية والشرقية منها ويتحول الطقس بعد الظهر تدريجيا في الاقسام الغربية الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تتحول تدريجيا في الاقسام الغربية الى شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

اما في المنطقتين الوسطى والجنوبية فيتوقع ان يكون الطقس غائما جزئيا الى غائم مصحوب بتساقط زخات مطر مع فرصة لتساقط ثلوج في الاقسام الغربية من المنطقة الوسطى كما يتصاعد الغبار في بعض اقسامها مع احتمال حدوث عواصف ترابية في الاقسام الغربية من المنطقة الجنوبية يتحول تدريجيا الى غائم جزئيا بعد الظهر والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة تتحول في الاقسام الغربية الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة .

درجات الحرارة لهذا اليوم في بغداد ١٠ والموصل ٦ والبصرة ١٥ .

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٦٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٣٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٦٠٠٧٢)

تنزيلات

موسمية كبيرة .. في الأسعار تعلنها المنشأة العامة للصناعات الجلدية بنسبة تصل إلى ٥٠٪

اغتنموا الفرصة في توفير احتياجاتكم من كافة المعارض والوكلاء في بغداد وبقية المحافظات

اعـــلان

... الجمعية التعاونية الحديثة لنقل المواد الانشائية
... من نوع تويوتا داينا ٢ طن موديل
... بيك آب ١ طن موديل ١٩٨٠
... المزايدة العلنية فعلى الراغبين
... مقر الجمعية الكائن في بغداد الكرادة
... / حي بابل ـ محلة ٩٢٥ زقاق ٣٢ ـ رقم الدار
... ٧١٦٦٩٩ مقابل جامع صبحي الخضيري وذلك
... ١٩٨٩/٢/... .. الساعة الرابعة
... المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية .

رئيس الجمعية
ورئيس مجلس الادارة

اعـــلان

... وزراء الاسكان والتعمير العرب
... التراث الحضاري العربي الاسلامي

... اهدافه في دعم العمل العربي المشترك وايمانا
... والخبرات العربية هي الاقدر على ايجاد
... البيئية المستلهمة من التراث الغني
... والتخطيط العمراني الاكثر ملاءمة للانسان

... مسابقة لمنح جائزة للمهندس المعماري
... الدول العربية تتميز بدراساته وتصاميمه
... العربي الاسلامي والقيم الحضارية
... العربية .
... على وثيقة اللوائح والشروط الخاصة
... الاتصال بوزارة الاسكان والتعمير / دائرة
... / قسم الدراسات في موعد اقصاه

المنشأة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة
الشؤون التجارية

اعلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة/احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل الالبسة النسائية في السليمانية وفق الشروط التي من الممكن الحصول عليها من مقر المنشأة الكائن في الوزيرية ومعمل الالبسة النسائية في السليمانية

مقابل تسديد مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دينار غير قابل للرد .. وسيكون موعد اجراء المزايدة يوم ١٩٨٩/٢/٢٨ : الساعة الواحدة بعد الظهر في ديوان الوزارة .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية المحددة في الشروط .

هذا وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان ..

و/المدير العام

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية

اعلان تعديل عقد شركة محدودة

قدمت الينا شركة ميسان لنقل الركاب المحدودة قرار الهيئة العامة المؤرخ في ١٩٨٨/١٠/١٦ المتضمن تعديل عقدها كالاتي :

١ ـ زيادة راسمال الشركة من (ـ,٤٠٠٠٠٠) اربعمائة الف دينار الى (ـ,٥٧٥٣٢١) خمسمائة وخمسة وسبعين الفا وثلاثمائة وواحد وعشرين دينار وبذلك باصدار (١٧٥٣٢١) سهما .

٢ ـ يصبح نص المادة الخامسة من عقد تاسيس الشركة كالاتي :ـ

المادة الخامسة :ـ

راسمال الشركة (ـ,٥٧٥٣٢١) خمسمائة وخمسة وسبعون الفا وثلاثمائة وواحد وعشرون ديناراً مقسم الى (٥٧٥٣٢١) سهما قيمة السهم الواحد دينار واحد .

اني مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور اعلاه على ان ينشر طبقا لاحكام المادة (١٩٦) من قانون الشركات رقم ٣٦٠ لسنة ١٩٨٣ .

كتب ببغداد في اليوم التاسع من شهر جمادى الاولى سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق لليوم الثامن عشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٨٨ ميلادية .

مسجل الشركات

نقابة المهندسين العراقية
فرع البصرة
ص.ب ٢٩
هاتف ٢١٥٦٨٠

اعـــلان

على كافة الزملاء المهندسين المسجلين على قطع اراض سكنية في محافظة البصرة (القبلة) والذين حصلت الموافقة على تخصيص قطع سكنية لهم (الوجبة الاولى والثانية) مراجعة نقابة المهندسين فرع البصرة لتزويدهم بتأييد إلى بلدية البصرة لاجراء معاملة التمليك علما بان سعر المتر المربع هو ٩/٦٠٠ دنانير وخلال شهرين وفي حالة عدم المراجعة خلال الفترة اعلاه يسقط حقهم بمطالبة النقابة بأية حقوق .

رئيس مجلس النقابة

٤٠٤

وزارة الخارجية

اخطار

الى/كاظم عريبي العبود/الموظف في وزارة الخارجية بالنظر لانقطاعك عن الوظيفة بتاريخ ١٩٨٨/١١/٤ ولمجهولية محل اقامتك نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال (٣٠) يوما من تاريخ نشر هذا الاخطار وبعكسه سوف تعتبر مستقيلا من الخدمة وتطبق بحقك الاجراءات القانونية .

ء . وزير الخارجية

اعلان

تعلن دار الشؤون الثقافية العامة عن بيعها الواح بليت مستعمل وكرافان واحد مستعمل بغرفتين وكرفان مستعمل عدد (٣) ثلاثة مع اخشاب مستهلكة وزوائد وورق رول تالف وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٨٩/٢/١٩ بمقرها الكائن في منطقة سبع ابكار فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية مع دفع ٢٠٪ من قيمة الشراء .

اعادة اعلان

تعلن وزارة الصحة / مديرية مستشفى صدام المركزي التعليمي للاطفال عن حاجتها الى متعهد تنظيف .

فعلى الراغبين الاشتراك مراجعة المستشفى المذكور قسم الحسابات لاستلام العطاءات مقابل خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقبل العطاءات خلال ثلاثة ايام بعد نشره في الجريدة .

مدير مستشفى صدام
٤٠٣ المركزي التعليمي للاطفال

اعـــلان

في ضوء التعليمات الجديدة الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بوجوب اجتياز المتقدمين بالدراسات العليا امتحانا مقننا باحدى اللغات الحية في مراكز الامتحانات بالجامعات العراقية يعلن المركز الامتحاني الثاني في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية عن بدء تسلم استمارات التسجيل للامتحانات المعنية اعتبارا من ٣/١ ولغاية ١٩٨٩/٣/٣٠ في مركز اللغات بالكلية .

٣٦٢

محكمة بداءة حديثة
العدد ٢٣/ب/١٩٨٩

اعـــلان

المدعية/كتبة حسن عليوي/الوصية على القاصر عليوي محمد شهوان بموجب الوصاية ٧٠ في ١٩٨٤/٦/٣
المدعى عليه/امين السجل المدني في ناحية بروانه / اضافة لوظيفته

ادعت المدعية ان المدعى عليه امين السجل المدني في بروانة قد سجل اسم ولدها (نوفل) باسم (عليوي) وطلبت تبديل اسمه من (عليوي) الى (نوفل) فعلى من لديه اعتراض مراجعة هذه المحكمة استنادا للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل خلال عشرة ايام من تاريخ الاعلان .

القاضي

... موديل ١٩٨٢ ... المزايدة العلنية في الساعة ... يوم ... الموافق ... في ... في المنصور ... نقابة الاطباء على ان ... المشتري اجور ...

... مديرة الادارة

محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة

اعـــلان

الى/المدعى عليه عبد الرزاق عبد الرحمن محمد ـ مجهول محل الاقامة

قررت المحكمة تبليغك بالحكم الغيابي المرقم ٥٠٣٣/٨٨ ق١ في ٨٩/١/١٥ يقضي بزيادة النفقة واجرة الحضانة بينك وبين زوجتك المدعية باسمة محمد كاظم وذلك لمجهولية محل اقامتك وعنوانك ولك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ / الخامسة باسم خالد حميد جاسم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد مدينة صدام الثانية باسم جبار كاظم علك فمن يعثر عليه يسلمه لجهة الاصدار .

رئاسة دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ العمارة

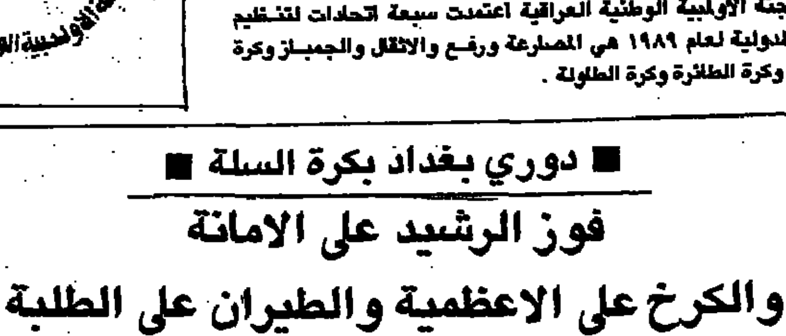
اعـــلان

تبيع مديرية تنفيذ العمارة بالمزاد العلني تصفية الدار تسلسل ١١٠٤/١٦ محلة ابو رمانة في العمارة العائدة الى المدين كاظم عبد الحسن فريح لقاء دين الدائن عمر هويد نهاب البالغ ٢٦٩٤ دينارا فعلى من له رغبة بالشراء الحضور في هذه المديرية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من تالي يوم النشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من بدل القيمة المقدرة والبالغة اثنا عشر الف دينار .

المنفذ العدل

المواصفات
غرفة استقبال مع هول وغرفتي نوم مع دكان وكليدور وغرفتين في الطابق العلوي ذات اسقف ... ومبلط بالكاشي الموزائيك وحمام ومطبخ ومرافق صحيه وبدل الايجار ... وعشرون ... سنويا

تشكيل اللجنة العليا المشرفة على البطولات التي تحمل أسم القائد المنتصر صدام حسين



تقرر في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية تشكيل اللجنة العليا المشرفه على بطولات صدام الدولية برئاسة السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية .

وعضوية السادة صباح عبدي الامين العام المساعد وغازي ... الصمد الامين المالي للجنة ومؤيد البدري رئيس مكتب العلاقات الخارجية والد... ر عبدالوهاب مجيد رئيس مكتب الشباب .

ويذكر ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اعتمدت سبعة اتحادات لتنظيم بطولات صدام الدولية لعام ١٩٨٩ هي المصارعة ورفع والاثقال والجمباز وكرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة وكرة الطاولة .

■ دوري بغداد بكرة السلة ■

فوز الرشيد على الامانة والكرخ على الاعظمية والطيران على الطلبة

اليوم .. الجيش يلاعب الصليخ والامانة يقابل الارمني

اضاف الرشيد نقطتين جديدتين الى رصيده في دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة بعد فوزه على نادي الامانة برصيد (١١٤ ـ ٧٩) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول بقاعة الصقور للالعاب الرياضية وحكمها السيدان رعد سلمان ومنيرجرجيس .

وفي قاعة صدام للالعاب الرياضية حقق نادي الكرخ فوزا كبيرا عندما تغلب على الاعظمية برصيد (١٤٢ ـ ١١٣) نقطة في المباراة التي حكمها السيدان حارث شاكر ورافد يحيى .

وكانت اكثر مباريات امس الاول ندية قد جرت بين الطيران والطلبة التي انتهت بفوز الطيران بفارق نقطة واحدة (٧٤ ـ ٧٣) نقطة .. وحكم هذه المباراة التي جرت بقاعة الشهيد عبد الهادي صالح في نادي الشباب الرياضي السيدان مؤيد سامي وفؤاد عبيد .

■ مباراتان .. اليوم ■

وتجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم مباراتين الاولى بين الجيش والصليخ بقاعة الصقور بتحكيم السيدين خليل مجيد وفريد حميد والثانية بين الامانة والارمني في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بتحكيم السيدين مؤيد سامي ومثنى مدلول .

■ دوري الشباب ■

اما مباريات دوري الشباب فقد انتهت بفوز الكرخ على الاعظمية (٩٦ ـ ٦١) حكمها السيدان جواد رزوقي ومحمد هادي ـ والرشيد على الامانة (١١٦ ـ ٣٠) حكمها السيدان عبد الرحمن حسون وغانم منذور .. وتجري اليوم مباراتان الاولى بين الجيش والصليخ بتحكيم السيدين اعلان عبد الحسين وسالم عباس والثانية بين الامانة والارمني يحكمها السيدان عبد الرحمن حسون ورعد عبد الامير .



■ كريم الملا يجتمع بالكوادر الرياضية في المحافظة الاولى ■

١٠٠ الف دينار لتأمين متطلبات تطوير الحركة الرياضية في نينوى

تقرر تخصيص (١٠٠) الف دينار لترميم وتكملة القاعات والساحات الرياضية وتأمين الاحتياجات واللوازم للاندية والاتحادات الرياضية في المحافظة الاولى نينوى .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لرؤساء الاندية والاتحادات الرياضية بمحافظة نينوى .

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيقان امينا سر قيادتي فرع نينوى والموصل للحزب التاكيد على زج اندية المحافظة في البطولات التي تجري ضمن الاتفاقيات والبروتوكولات المعقودة مع الدول الاخرى لرفع كفاءتها خبرتها الرياضية واستضافة بعض البطولات الدولية واقامتها في محافظة نينوى لزيادة الخبرات الرياضية

غداً بطولة العراق بالماراثون

ينظم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم بعد غد الاربعاء بطولة القطر بركضة الماراثون .

وتشارك في البطولة التي تقام في محافظات كربلاء فرق منتخبات المحافظات كافة .

وستكون مسافة سباق المتقدمين (٤٢) كيلو متراً و (١٩٢) متراً وفئة الشباب عشرين كيلو مترا وفئة الناشئين والنساء عشرة كيلو مترات .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان المؤتمر الفني للفرق المشاركة سيعقد في الساعة الخامسة من عصر اليوم في مقر ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة كربلاء للتداول في الامور التي تخص البطولة .

بطولة الجيش بالملاكمة

تنظم مديرية التدريب البدني في وزارة الدفاع للفترة من العشرين وحتى السابع والعشرين من الشهر الحالي بطولة الجيش السنوية بالملاكمة للفيالق والقيادات .

وستجري منافسات البطولة على حلبة قاعة الصقور فيما تجري عملية وزن المتنافسين يوميا وطيلة ايام التصفيات ومن الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية عشرة .

واضاف مصدر مسؤول في الشعبة المختصة ان الاجتماع الفني لمسؤولي الفرق المشاركة سيعقد في الساعة التاسعة من صباح التاسع عشر الجاري في مقر المديرية لمناقشة شروط المشاركة والامور الفنية المتعلقة بالبطولة .

المرحلة الثانية لبطولة القطر بالدراجات

تجري بمحافظة القادسية في الثاني من الشهر الجاري منافسات المرحلة الثالثة بالدراجات التي ينظمها الاتحاد المركزي .

ويتنافس المتسابقون المتقدمون لقطع مسافة ١٣٠ كيلو متراً بينما تبلغ مسافة سباق الشباب ٩٠ كيلو مترا في المنافسات التي تستمر يومين .



ثلاثة لاعبين وثلاث لاعبات يمثلون العراق في بطولة لوبليانا الدولية بالجمباز

وافقت اللجنة الاولمبية العراقية على مشاركة ثلاثة لاعبين وثلاث لاعبات في بطولة (لوبليانا) الدولية بالجمباز التي ستقام بيوغسلافيا في السابع من نيسان المقبل .

وقال السيد جنيد بشير رئيس الاتحاد العراقي للجمباز انه ستتم تسمية المشاركين في هذه البطولة خلال المنافسات التي ستجري الاسبوع المقبل .

واضاف ان الوفد للبطولة سيكون برئاسة السيد موفق صادق عضو ايتحاد وعضوية السادة عبد الرزاق كاظم مدربا للاعبين وسرجي فردانيان مدربا للاعبات وصالح مهدي ورعد حسون محكمين لمنافسات الرجال والنساء .

بغداد تستضيف البطولة العربية للناشئين بكرة اليد

قرر الاتحاد العربي لكرة اليد خلال اجتماعاته في بغداد مؤخرا اقامة البطولة العربية الثالثة للناشئين ببغداد في العاشر من تموز المقبل .

كما ستقام خلال فترة البطولة التي تستمر عشرة ايام دورة تدريبية دولية للمدربين العرب باللعبة لرفع قدراتهم .

المدرب البولوني يختار (١٨) لاعبا للمنتخب العراقي بالكرة الطائرة

اختار مدرب المنتخب الوطني للرجال بالكرة الطائرة السيد (انجي) ثمانية عشر لاعبا للمعسكر التدريبي للمنتخب الذي يبدا في قاعة الحرية يوم الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

واللاعبون هم ثائر عبدالوهاب ونمير اسي وايمن احمد وخالد بشير وعقيل سلمان وعلي عبدالله وعودة خشان وعدي عبدالخالق وباسم ابراهيم وقاسم جبار وسلمان رزوقي وسعد يحيى ومظفر هاشم وحازم محمد علي وخالد صالح وسلام فليح .

وسيعقد في مقر الاتحاد العراقي لكرة الطائرة اجتماع يضم اللاعبين ومدربهم البولوني ومساعديه لمناقشة المنهاج التدريبي للمعسكر الذي ياتي استعدادا للمشاركة في البطولات المقبلة .

الوفد الرياضي لجامعة مؤته الاردنية يصل القطر يوم الاحد المقبل

بدعوة من جامعة بغداد ـ شعبة التربية الرياضية ـ يصل القطر في التاسع عشر من الشهر الحالي وفد رياضي من جامعة مؤته الاردنية لاجراء سلسلة من اللقاءات الودية امام فرق جامعة بغداد .

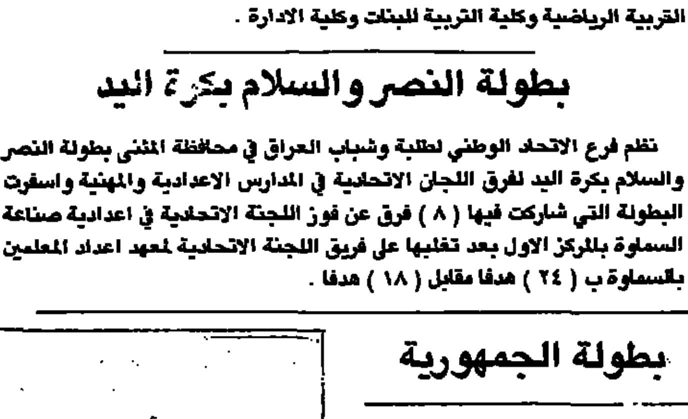
ويتالف الوفد الرياضي الشقيق من (٥٠) شخصا ويضم فرق منتخبات الجامعة الاردنية بالعاب كرة القدم وكرة الطاولة وكرة الطائرة للرجال والنساء .

وتجري هذه اللقاءات ضمن اسبوع رياضي بين الجامعتين يقام خلال الفترة من العشرين وحتى السادس والعشرين من هذا الشهر وتجري فعالياته في ملاعب كلية التربية الرياضية وكلية التربية للبنات وكلية الادارة .

بطولة النصر والسلام بكرة اليد

نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة المثنى بطولة النصر والسلام بكرة اليد لفرق اللجان الاتحادية في المدارس الاعدادية والمهنية واسفرت البطولة التي شاركت فيها (٨) فرق عن فوز اللجنة الاتحادية في اعدادية صناعة السماوة بالمركز الاول بعد تغلبها على فريق اللجنة الاتحادية لمعهد اعداد المعلمين بالسماوة ب (٢٤) هدفا مقابل (١٨) هدفا .

بطولة الجمهورية للرماية



تقام بعد غد المقبل في ميدان الرماية بالمحافظة الاولى نينوى بطولة الجمهورية بالرماية للاسلحة الهوائية (البندقية والمسدس) لمسافة (١٠) امتار وتستمر ثلاثة ايام .

ويشارك في البطولة التي ينظمها الاتحاد المركزي للرماية ثلاثة رماة لكل فعالية يمثلون محافظات العراق .

■ دوري الكرة في مصر ■

تعادل الاسماعيلي و المقاولون

تعادل الاسماعيلي والمقاولون العرب بهدف واحد لكل منهما في مباراة اختتام الاسبوع السابع عشر للدوري المصري بكرة القدم التي جرت بينهما في الاسماعيلي امس الاول .

كان فريق المقاولون هو البادىء بالتسجيل عن طريق لاعبه علاء نبيل في الدقيقة العاشرة وسجل محمود حسن هدف التعادل للاسماعيلي في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني .

انخفض مستوى الاسماعيلي في هذه المباراة وقدم عرضا متواضعا لم يرض جمهوره الكبير الذي حضر لتشجيعه بينما استبسل فريق المقاولون ولعب بخطة محكمة مستغلا التفكك الواضح في صفوف منافسيه . وكاد ان يخرج فائزاً حيث ردت العارضة اكثر من كرة سددها مهاجموه .

عقوبة مالية بانتظار اسكتلندا

قالت صحيفة اسكتلندية امس الاول ان اتحاد كرة القدم السسكوتلندي قد تفرض عليه غرامة لان ثلاثة من اللاعبين تعرضوا لخطر الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) لانهم لم يرتدوا واقيات اصلية خلال مباراة في بطولة كاس العالم لكرة القدم امام قبرص يوم الاربعاء الماضي .

وقالت صحيفة صنداي ميل ان اتحاد كرة القدم السكوتلندي قد يواجه فرض غرامة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لان اللاعبين لم يمتثلوا لقراره الذي اتخذه في العام الماضي بضرورة ارتداء واقيات الاصلية .

وسجل الحكم الالماني الديمقراطي (سيجفريا كيرش) اسماء اللاعبين ريتشارد كاف وموريس جونستون وبول ماكس قبل المباراة لعدم ارتدائهم واقيات الاصابة .

رقم عالمي للسيدات بالسباحة

سجلت السباحة الالمانية الديمقراطية (سوزان بورنيكة) رقما قياسيا جديدا في سباحة ٢٠٠ متر صدر للسيدات امس الاول ضمن بطولة كاس بون الدولية للسباحة .

وقالت وكالة رويتر ان الالمانية (بورنيكة) قطعت المسافة بزمن قدره (٩٢ / ٢٢ / ٢) دقيقة لتفوز بنهائي البطولة متقدمة بفارق اكثر من عشرة امتار عن الكندية (ناتالي جيجر) والبريطانية (سوزانا براونسون) .

ويذكر ان افضل رقم عالمي سجلته بورنيكة هو (٢٤ / ٢٤ / ٢) دقيقة في الموسم الماضي .

■ في بطولة العالم الخامسة للشباب بكرة القدم ■

ثلاثة منتخبات عربية تسعى للسير على خطى قطر

هل تبدو الفرصة مواتية للكرة العربية بالفوز باول بطولة عالمية بكرة القدم بعد ان اقتربت منها قطر عام ١٩٨١ ؟

مشاركة ثلاثة منتخبات شبابية عربية من العراق والمملكة العربية السعودية وسورية في نهائي بطولة كاس العالم الخامسة للشباب التي ستفتتح في الرياض يوم السابع عشر من هذا الشهر كان موضوع تقرير لوكالة الانباء الفرنسية بقلم حبيب طرابلسي .

يقول التقرير ان المنتخبات العربية الثلاث ستشارك منتخبات (١٣) دولة اخرى من جميع القارات لتحاول تكرار الانجاز الذي حققته قطر عام ١٩٨١ عندما احرزت المركز الثاني .

في ذلك العام فازت قطر على بولونيا وتعادلت مع الولايات المتحدة وخسرت امام الاورغواي ثم فازت على البرازيل ٣ـ٢ وعلى انكلترا ٢ـ١ قبل ان تخسر المباراة النهائية امام المانيا الاتحادية صفر ـ ٤ بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت خلال المباراة .

ويبدو المنتخب السعودي صاحب السجل الحافل نسبيا مؤهلا لتحقيق انجاز مماثل للانجاز القطري ، فهو بطل اسيا مرتين وسبق له ان شارك في مسابقة ١٩٨٥ في الاتحاد السوفيتي حيث تعادل مع اسبانيا صفر ـ صفر وفاز على ايرلندا ١ ـ صفر قبل ان يخسر بصعوبة امام البرازيل صفر ـ ١ . وفي ١٩٨٧ في التشيلي خسر امام المانيا الاتحادية صفر ـ٣ والولايات المتحدة صفر ـ١ وبلغاريا صفر ـ٢ .

استعداد جيد

وسيحاول المنتخب السعودي ان يحقق نتائج افضل على استاد الملك فهد في الرياض حيث ستقام مباريات المجموعة الاولى التي تضم ايضا منتخبات نيجيريا وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال اذ تدعو نتائجه في المباريات الاعدادية الى التفاؤل حيث فاز على تونس مرتين وعلى مالمو السويدي ومنتخبي سويسرا وتايلاند وخسر امام الارجنتين صفر ـ ١ وتعادل مع ايطاليا ١ـ١ .

منتخب العراق

بطل اسيا الحالي وبطلها ثلاث مرات



من قبل سيشارك للمرة الاولى في البطولة على اساس ان مسابقتي تونس واليابان عامي ١٩٧٧ و٧٩ كانتا تجريبيتين وغير رسميتين . وفي الدور الاول سيلعب المنتخب العراقي ضمن المجموعة الثانية في الطائف امام اسبانيا والنروج والارجنتين . وقد شارك المنتخب العراقي بين ٢٠ كانون الثاني الماضي و٢ شباط الحالي في دورة كاس نهرو بالهند وحل رابعا بعد الاتحاد السوفيتي وهنغاريا وكوريا الشمالية .

منتخب سورية

وتشارك سورية في المسابقة للمرة الاولى في تاريخها بعد ما حلت اولى في دورة الترضية التي اقيمت في حلب اثر تعادلها مع قطر بدون اهداف وفوزها على نيوزيلندا ٢ـ١ وعلى استراليا ١ ـ صفر .

وسبق لمنتخب سورية قبل نحو ثلاثة اشهر ان جاء ثانيا في بطولة اسيا للشباب في الدوحة بعد خسارته المباراة النهائية امام المنتخب العراقي بفارق ضربات الجزاء .

وسيلعب المنتخب السوري مبارياته ضمن المجموعة الرابعة في الدمام الى جانب منتخبات الاتحاد السوفيتي وكوستاريكا وكولومبيا .

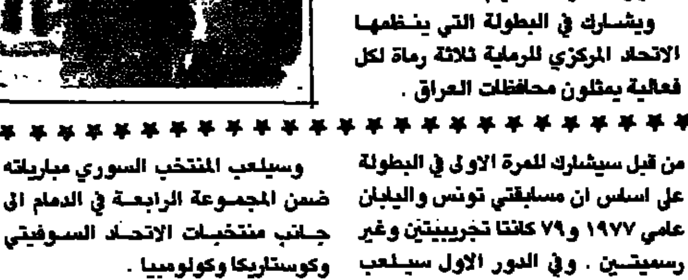
اما المجموعة الثالثة التي لا تضم اي منتخب عربي فانها تتالف من البرازيل (بطلة ٨٣ و٨٥) والمانيا الديمقراطية ومالي والولايات المتحدة وستقام مبارياتها في جدة .

امكانات ضخمة

ووفر البلد المضيف للمسابقة امكانات ضخمة . وتبدو النتائج اقل اهمية بالنسبة الى السعوديين من النجاح في التنظيم لانه سيعطي صورة جيدة عن المنجزات الرياضية في المملكة حسب ما اشار اليه رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز .

وترى الصحف السعودية ان هذه المنجزات نالت اعجاب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج خلال زيارته الى السعودية في اذار الماضي والذي ينتظر وصوله الى السعودية يوم غد الاربعاء .

دوري الكرة في اوربا



■ أيطاليا : فيورنتينا يلحق اول خسارة بانترميلان لهذا الموسم

■ اسبانيا : خمسة اهداف لريال مدريد في مرمى خيخون

■ هولندا : اجاكس وايندهوفن يضيفان نقطة واحدة الى رصيديهما



اخيراً اوقف نادي فيورنتينا مسيرة الانتصارات المتواصلة لنادي انترميلان عندما الحق به اول خسارة في هذا الموسم بعد مباراة مثيرة في الدور السابع عشر لدوري ايطاليا بكرة القدم انتهت بفوز فيورنتينا باربعة اهداف مقابل ثلاثة .

وهذه النتيجة ادت الى تقليل فارق النقاط بين انتر ميلان واقرب منافسيه نابولي الى نقطة واحدة بعد فوز صعب لنابولي على ضيفه كومو بثلاثة اهداف مقابل هدفين حيث يتقدم انتر بـ (٢٨) نقطة واحتفظ سمبدوريا بمركزه الثالث (٢٣) نقطة بتعادله امام شيزجنا بدون اهداف ويليه اتلانتا بنقطتين بعد تعادله هو الاخر امام روما بهدفين .

اما ميلانو حامل اللقب فقد تعادل امام بولونيا بهدف واحد سجله له اللاعب الهولندي ماركو فان باستن واضاع فرصة الفوز عندما سجل ظهيره باريزي هدف التعادل لبولونيا خطا في مرماه ليبقى ميلانو خامسا بـ (٢٠) نقطة وبفارق نقطة واحدة عن يوفنتس الذي خسر امام فيرونا بهدفين مقابل لاشيء .

■ اسبانيا ■

وفي اسبانيا حقق نادي ريال مدريد فوزاً كبيراً في الاسبوع الحادي والعشرين بتغلبه على سبورتنك خيخون بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ليحتفظ بمركز الصدارة به (٣٤) نقطة يليه بفارق نقطة واحدة نادي برشلونة الذي هزم ايلشه بهدفين سجلهما باكيرو داموو في الشوط الثاني .

وفي مباراة ريال مدريد وخيخون لعب ميشال غونزالس عضو المنتخب الاسباني دورا بارزا في فوز ريال مدريد عندما تقدم مرتين من مركزه في الدفاع ليسجل هدفين بينما سجل الاهداف الاخرى كوردينو وبوتراغينا والمكسيكي هوغو سانشيز .

وحافظ اتلتيكو مدريد وفالنسيا على مركزيهما الثالث والرابع بعد تعادلهما في مباراتيهما اذ تعادل الاول امام اتلتيكو بلباو بهدف واحد ليرفع رصيده الى (٢٥) نقطة وفالنسيا بفارق نقطة واحدة بعد تعادله امام بلد الوليد بنفس النتيجة .

ومن النتائج الاخرى فاز مورثيا على اسبانول بهدف واحد واوسلسونا على سرقسطه بنفس النتيجة وسلتا على ملقا بهدفين مقابل لاشيء حيث قدم هذا الفوز سلتا الى المركز الخامس بنفس رصيد فالنسيا المتقدم بفارق الاهداف وتعادل اوفييدو امام اشبيلية بدون اهداف وريال بيتس امام ريال سوسيداد بهدف واحد .

■ هولندا ■

وفي هولندا اضاف كل من ايندهوفن واياكس نقطة واحدة الى رصيد نقاطهما بعد تعادلهما في مباراتيهما اللتين جرتا في الاسبوع العشرين من الدوري .

فقد تعادل ايندهوفن خارج ملعبه امام فولندام بهدف واحد ليصبح رصيده (٣٢) نقطة بفارق ثلاث نقاط عن اياكس الذي تعادل امام ضيفه زفول بدون اهداف وتقدم فيتوورو الى المركز الثالث (٢٦) نقطة بفوزه على هارلم بثلاثة اهداف مقابل لاشيء يليه بنقطتين تونتي الذي تعادل امام تيلبورغ سلبيا .

■ بطولة روتردام الدولية بالتنس ■

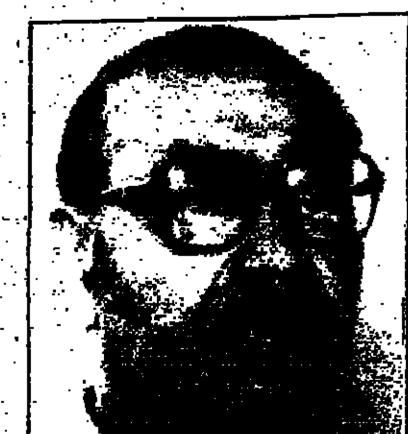
هلاسيك يفوز على نوا ويترشح للمباراة النهائية

صعد السويسري ياكوب هلاسيك الى المباراة النهائية من دورة روتردام الدولية لكرة التنس بعد فوزه على الفرنسي (يانيك نوا) بمجموعتين مقابل لاشيء (٧ـ٦) و (٦ـ٢) .

وسيلعب هلاسيك المباراة النهائية امام السويدي انديرس ياريد الذي فاز على الاسترالي دارين كاهيل (٦ ـ ٢) و (٦ ـ ٤) .

واحرزت الاسبانية (كونشيتا مارتينيز) البالغة من العمر ١٦ سنة بطولة دورة ويلينغتون الدولية النيوزيلندية بعد فوزها في المباراة النهائية على الاسترالية جو ان فول .





راكان دبدوب في معرضه الاخير







عشرون عاما من الرصانة والاتزان والصلابة

يبقى عالم راكان دبدوب محيرا من حيث هو تعبير عن الواقعية باسلوب يقترب من الاتجاهات السوريالية في طريقة الرسم فهذه الحجوم المسطحة وهذه المساحات الضوئية تصطدم بأخرى معتمة من دون تمهيد لمرحلة انتقالية . وهذا الاختزال في العمق يبرز الشخوص بجلاء يماثل قيمتها . ومع ذلك فان راكان دبدوب ابتعد شيئا فشيئا عن التقليد المتوارث . لكنه بقي الى حد ما متمسكا به مقيدا نفسه بان يتحدث بلغة الرسم السائدة مع نبرة تفصح عن اسلوبية شخصيته والفنان يحرص على اقامة معرض شخصي كل عام حتى لو صار ذلك تقليدا ثابتا . وفي هذا الاتجاه يقول راكان دبدوب :

ـ كل سنة اقيم معرضا يؤرخ لمسيرتي الفنية عبر عام . هذا الاستمرار . يمنحني الديمومة على التطور والابتكار . لانه انعكاس لخبرتي الفنية على مدى عام . غير ان الامر لايقف عند هذا الحد . ان هذه المعارض يجمعها عمود فقري واحد . يحكم طابعي الشخصي في الرسم . على الرغم من الاختلاف الظاهر بين معرض واخر .

■ اللوحة عالم يبقى تحت تاثيرات اللغة البصرية للمشاهد . كيف تحقق الصلة بين المشاهد واللوحة ؟

ـ لدي فكر . متحرك ويقظ الى جانب ذلك فانا اتتبع المدارس الاوربية في الفن التشكيلي . واستثمر هذه المتابعة فيما اقدمه من رسومات . علما ان اللوحة التي اقدمها تحتفظ بالمضمون والمعاني والاحاسيس . التي يجب ان ينفرد بها الفنان الشرقي والعراقي على وجه الخصوص . ذلك ان العراقي يمتلك التراكم الروحي والتراكم الحضاري . وهذه من وجهة نظري الاساس الذي نطعم به هويتنا الفنية

ان التقنية الاوربية بالنسبة للفنان العراقي يجب ان تكون بمثابة القدرة على التزيين . نحن ننشد الى الماضي . والشرقي لصيق بماضيه وامامه شواهد تاريخية ورجالات وامثلة نموذجية من التراث والتاريخ . يستمد منها الشرقي خلاصات رموزه . وكل فن جديد له جذور عميقة وتاريخية . وهذا التجديد الصحيح ليس موجودا عند الاوربي او سكان العالم الجديد . فقن هؤلاء لايحمل الصلة الوثيقة بين الماضي والحاضر . حتى ان اكثرهم لايملك هذا التواصل . واذا كان موجودا فهو داخل نطاقه النظري المحض . اخلص للقول جوابا على سؤالك . ان علاقة المشاهد باللوحة . تنطلق من البيئة ذاتها ومن التراث ذاته . لان اعمالي لها سمة محلية . واذا كان انسان الشرق الاقصى ينظر بعين الطائر . والانسان الاوربي ينظر بعين النملة . فيرى الشخوص معلقة . فنحن ننظر الى الاشياء بالمحور الذي نتحرك فيه . لكن رؤيتنا للاشياء تنبع من خلال تعاليمنا . وهي ذات صفة صحيحة . اذ ليس لدينا سوى تكثيف الزخرفة رؤية الفنان الشرقي للاشياء بمقدار . وهذا ليس عجزا . انما هي فلسفة رؤية .

■ التلوين في لوحاتك فيه طراوة لاذعة وتاثيرها غني عنيف . كيف تاتي لك ذلك ؟

ـ والمشاهد للوحاتي يحتاج الى تهيئة كي يدخل عوالمها . ووسيلتي في هذا الاتجاه التلوين . المساعد على حل بعض رموز العمل الفني . فعندما يرى المشاهد لوحة تجريدية من الصعب ان يتعرف على مضامينها . لانها بعيدة عن مفاهيمه . ونحن نتاثر بكل موجة جديدة في الفن . لذلك نسجل تاثراتنا بهذه المدرسة او تلك . ووسيلتنا في تقريب وجهات النظر بين المشاهد واللوحة . هو التلوين . عندما يتوحد فيه الابتكار والتقليد بتناسق فريد . ويتعايش سحر اللحظة الخاطف غير المدرك في اللون مع الرصانة والاتزان والصلابة .

■ هل ياخذ الشكل في لوحاتك قسطه من التطور كما هو الحال في المضمون ؟

ـ يتمثل المضمون في وحدات رمزية او مفردات . هذه المفردات لاتتعدى شكل الطبيعة . لكن مضمونها ابعد من الشكل ويتغلغل في اعماق النفس البشرية . الحصان هو رمز استخدمه في لوحاتي . انا لااقصد الحصان من خلال تكوينه الحياتي المحدد . انني ارمز بالحصان الى الرجل . فهو رمز للرجولة في لوحاتي . وعندما ارسم (القفل) لا اعني وظيفته الفنية . انما اعني به الاسرار . لذلك ارى ان الاشكال اقرب الى الطبيعة . لكنها بعيدة في المعنى حتى توليفة الاشكال تاخذ ابعادا اخرى . ان الرغبة التي تحدوني وانا ارسم . هي ان انقل الى القماشة كل مايسبب الاثارة في لحظة معينة الى المشاهد . وليس رسم ماعرفه مسبقا عن الاشياء ذاتها لذلك يبقى هاجسي الاول هو ابتكار نوع جديد في التقنية والالوان .

■ هناك دواع تدفع الفنان الى التعبير عنها . في معرضك الاخير ـ هذا ـ هل نتلمس تاثير هذه الدواعي ؟

ـ موقفي لايتحدد بمعرض . انما يتحدد بالمعمار الفني الذي يحكم كل المعارض التي اقمتها . انا اردت ان ادخل التغريب . اي جعل المالوفات التي نجدها ونشاهدها في حياتنا غريبة . لاعطاء متعة جديدة للمشاهد . ولبيان علاقة الانسان بالاشياء مهما كانت صماء كالمسمار والقفل وسلسلة الباب والمفردات المحلية الاخرى . ويبقى عملي الفني متعة ذاتية لاتعوض اعيش معها ومن اجلها . هي مران طقسي . وتنوير دائم لاحساساتي بالجمال . انا ارسم كثيرا حتى اواجه الصعوبات بجراة اعظم ومنطق ارجح وارادة اكثر تفهما واستيعابا . وهذه من وجهة نظري قدر الفنان في كل مكان .

معارض

مشاهد حسية لايمان عبدالله

■ شاكر حسن ال سعيد

لعل البدء بتحليل اعمال ايمان عبدالله في معرضها الاول (وهي الفنانة الشابة) يبدو على شيء من التسرع . لكني اعتقد ان اتقانها لوحدة المعرض الفني والتقديم الفني (عبر البروغرام) ينم عن موقف فني ثقافي جدير بالتقدير . فهي حينما ضمنت دليل المعرض كلمة للناقد كفاح الحبيب (تفاصيل المشهد الحسي) ثم خلاصة لرؤيتها الفنية (مشاهد حسية) بقلمها . وكذلك حينما اقتصر عرض لوحاتها على ترقيم يتضمن العام الذي انجزت فيه كل لوحة على حدة . كانت تحاول ان تعبر عن طريقتها في (اتقان) العمل (تنظيرا) و (رسما) و (انجازا للمعروضات) .

من جهة اخرى ارى ان اختيارها عبارة (مشاهد حسية) . عنوانا لمعرضها يجيء بدوره (تسمية) موفقة تؤدي الى تعرف المشاهد على (رؤيتها) الفنية . وهي في حالة انجاز من خلال الاعمال . والواقع ان هذه العبارة (مشاهد حسية) تتضح في جملة نوهت بها ايمان مفادها ان (للفنان هوية وان (حرية) العمل الفني ضرورة لتحرير هذه الهوية) . والواقع ايضا انها في تصريحها المدون هذا انما كانت (تستقرىء) عملها الفني بالذات (كنص) اكثر من ان يشير الى (ذاتيتها) هي كانسان .

ان معرض ايمان عبدالله بداية جيدة بل (متميزة) في المسيرة الراهنة للفن العراقي المعاصر (من وجهة نظر شباب الفنانين . اي الجيل الاكثر قدرة على التعبير عن الموقف المعاصر) وهي بالطبع ترفد العطاء الذي اختمر وتضوع خلال الحرب العراقية الايرانية . متمثلة موقف الفنانين الشباب وهم في غمرة البحث والاكتشاف الجدي في التعبير الفني التشكيلي . الى جانب (غسان غائب . وهاشم حنون . وكريم رسن . وهميت محمد علي . وخالد رحيم . اي مابعد (النخبة) السبعينية من امثال (محمد تعبان وسعدي عباس وابراهيم رشيد وحسن عبود . وفاخر محمد . وعصام الامير . ومحمد صبري . وهادي نقل . وغيرهم) فضلا عن المغتربين من شباب الفنانين مثل (هاني مظهر وكريم سيفو وغازي الدليمي وفاضل العكرفي) فهؤلاء جميعا يمثلون بلاريب بداية الموجة (التعصيرية) التي تحاول ان تثبت هويتها في نهاية الثمانينات . نحن لانبخس المصادر والمؤثرات التي اعتمدت عليها ايمان في (بحثها) سواء اكانت عالمية ام محلية . عالمية بالتزامها (التعبيرية ـ التجريدية) بعد جاكسون بولوك والمحلية باستلهامها (للعلامات) المحلية . لكنها تبدو ايضا وهي تحاول ان تقف على ارضها هي . وفي اعتقادي انها ايضا تمتلك (رؤية فنية) واضحة تحاول ان تدونها ولاتكتفي بامتلاكها ذهنيا فحسب . وكانها في ذلك انما تحاول ان (تضع) المشاهد والناقد موضع (المهتم) بالارضية الثقافية للفنان (اي الفنان ـ العمل الفني ـ الجمهور) في ان واحد وهو امر على غاية الاهمية لانه يوضح لنا هدفها من العمل الفني باعتبارها (متجاوزة) للتقنية والموضوع الى الاسلوب والرؤية . فهو سيتاصل في المنظور الذهني الثقافي الذي (يرى فيه الفنان العالم كرؤية وتقويم على السواء على غرار جواد سليم وضياء العزاوي ورافع الناصري وغيرهم .

وقد جاء في رؤيتها المدونة عدة اشارات تاسيسية بالنسبة لها كما يلي :ـ

١ ـ . لقد جاءت شخصياتي من خلال مراقبتي المستمرة لحركات المارة في الشارع والاماكن العامة .

٢ ـ . كما حاولت ان انقل الماضي الى الحاضر عن طريق الرموز والاشكال المحددة القاسية وبلون كثيف واحيانا بتنافر مقصود .

٣ ـ . انني ارى كل شيء في الطبيعة متغيرا ومتحركا ويجسد مرحلة من خلال التراكم التاريخي .

٤ ـ . لذا حاولت ان احدد هوية شخصياتي بحداثة تعبيرية دون تفريط بالهوية المحلية .

٥ ـ . ان لوحاتي ماهي الا محطات توصلني الى الهدف .. كي اتجاوز المالوف وادمر الشكل (FIGURE) بتبسيطه واختزال خطوطه او اكون علاقة بين الشكل (FORM) غير المحدد والجدار المحدد

٦ ـ . فالتفكير الدائم بابعاد اللوحة وحدودها يجعلني اكثر (قلقا) لذلك اتجهت الى كثافة اللون لكي اترك كل ما في داخلي)

(اقتباسات من دليل المعرض المشهد الحسي) .

ان مثل هذا التجميع للافكار وان بدا احيانا وكانه مجرد بحث ميداني في مجال التوثيق الا انه يحتوي على (بذرة) ايقاعيتها التعبيرية ـ التجريدية في البحث ونزعتها (الموضوعية والمعرفية) الصائرة الى (التجريدية ـ التعبيرية) فهي . اي ملاحظاتها تلك . ترسم لنا طريقا واضحا (او منهجا) يربط مابين الديناميكية (حركات المارة) والزمنية (انقل الماضي الى الحاضر) والعقلية (التراكم التاريخي) والانسانية (بحداثة تعبيرية) والقومية (دون تفريط بالهوية المحلية) . واني لاتوقع لايمان محاولة فنية جادة في مجال (تبسيط التشخيص من جهة وتجريد التحديد من جهة اخرى) كاستقراء لرؤيتها .

وهكذا فكانها تنحو نحو (وضوح رؤية داخلية) تريد ان تحققها بكل (اتقان) وهذا هو بالضبط ماشار اليه الاستاذ كفاح الحبيب في تقديمه البديع والعميق . .. تضع لاعمالها سياقا (ملحميا) يتكاثف فيه اللون بغزارة جريئة ليمنح الابعاد التعبيرية (حسا انسانيا) يتدفق باستمرار من رؤية وهاجة : بحرية الفنان القادر على اظهار المشهد الحسي المعاصر .. الوان تشكو نقاوتها المتماسية لانسياقات الانفعال الطفولي) يمجد العمل البريء .. الخ .

والواقع اننا لو استعرضنا اعمالا لها منذ ١٩٨٥ حتى ١٩٨٩ وهي المرحلة التي نظمت لها المعرض لوجدنا انها انما (ترحلت) عن بدايات (تعبيرية ـ شعبية) لكي تصل الى حالة (تعبيرية ـ تجريدية) وهي المشحونة بالرموز او الاحالات التاويلية ولنقل (سيميولوجيا الاداء الفني) من الماضي الى الحاضر (ولابد انها ستحققها كسيميولوجيا من الحاضر نحو المستقبل) وفي اعتقادي ان هذا الماضي الذي تحتكم فيه الى طفولتها هي بالذات (ربما تراثها الشخصي الانثولوجي لعمر ٨ ـ ١٢ عام) تحاول ان تتناقش (مدلولات) اصبحت في عرفها (اساطير) بمجرد احالتها الى (دالات) معاصرة . هذا اذا لم تكن قد (اكتشفت) عالم اللاشعور بصورته الانثولوجية (اي كمدرك شكلي كالذي يظهر في رسوم الاطفال) .

اتجفني حقا ان تدرك ايمان عبر (رؤيتها) المشفوعة (بحرية الابداع) فهي (تعلن) ان . سؤال الانسان المستمر (تساؤلاته) عن سر وجوده سوف يبقى يدور في اذهاننا مدى الحياة .

في معرض « المصغرات الفنية »

حجم صغير ونوع متفرد

■ خولة ابراهيم

معرض غريب من نوعه صغير في حجمه . هذا هو الانطباع الاولي الذي يتمكن من المتلقي . وهو يجول في انحاء قاعة الرشيد التي تعرض لستة من الفنانين القادمين من شمالنا الحبيب وهم/ اسماعيل خياط . ونامق علي قادر . وبرهان صابر . وهميت محمد علي . واراس عبد الكريم . ومحمد حمه سعيد .

وعودة للانطباع الاولي فان الغرابة لاتعني باي حال من الاحوال الوحشة او القطيعة كتعبيرين فنيين . ولكنها تعني اجماع الفنانين المشاركين على تقديم نوعية موحدة من العمل الفني تختص بالحجم فالحجم هو القاسم المشترك الاعظم الا ان الاساليب الفنية ووجهات النظر وطرق العمل مختلفة تماما .

وصغر الحجم لايعني مقياس الجودة فالجودة دائما لها مقاييسها التي لاتجامل فيها الحجم او الشكل او اية اعتبارات اخرى . وعين النقد تشخص مواطن الجمال ومواضع الضعف على حد سواء في الحجم الكبير كما الحجم الصغير رغم ان البعض من المشاهدين يتصور الامر واضحا في الحجم الكبير وغائبا في الحجم الصغير والبعض يرى خلاف ذلك تماما . وهذه الاختلافات في المقاييس تدل على ان مقياس الجودة قائم في اساسه على مستويات ومعايير صعبة وهو شان التذوق الفني على الدوام .

المهم ان المعرض يحمل في ثناياه عدة قضايا هي التنويع في الافكار . التنويع في اساليب العمل ونوع المواد المستعملة فيه .

وهذا يتبع تعدد الفنانين واختلاف مذاهبهم وافكارهم . فاسلوب الفنان اسماعيل خياط . الذي شهدنا له الكثير من المعارض يتسم بالتخطيط بالاسود والابيض في موضوعات فكرية شائكة .

اقام منذ العام ١٩٦٥ وحتى ١٩٨٦ اربعة عشر معرضا بين بغداد والسليمانية واربيل ودهوك كما شارك في معظم المعارض الجماعية في بغداد ومنها الواسطي والمعرض العالمي للفن التشكيلي . كما كان احد مؤسسي جماعة « البداية » .

والفنانان . هميت محمد علي ومحمد حمه سعيد . معروفان للجمهور في بغداد . فقد اتيحت لهما فرص في العرض اكثر من الفنانين . نامق علي قادر . وبرهان صابر . واراس عبد الكريم . الذين اقتصر نشاطهم على المحافظات الشمالية . ونبدا بالفنان هميت محمد علي الذي عرف اول ماعرف من خلال مهرجان الشباب الاول والثاني وحاز على شهادة تقديرية في بداية عام ٨٤ كما حاز على جائزتين تقديريتين في مهرجاني الواسطي الخامس والسادس له مشاركات في مهرجان بغداد العالمي وغيره كما انه عضو مؤسس لجماعة . الافق . يهتم بالكرافيك كفن خاص يوظف فيه طاقاته الفنية ويصور موضوعات البيئة الشمالية ولاسيما في ملامح الوجوه كما هو ظاهر في هذا المعرض .

اما الفنان ـ محمد حمه سعيد . فقد عرض في قاعة الرشيد عام ١٩٨٨ كما شارك في المهرجان العالمي الثالث للمصغرات (فرنسا ـ مونتيلمار) عام ١٩٨٨ وهو يعمل في حقل السيراميك والمصغر منه بالذات في ما يشبه عمل المجوهرات والصياغة وقد قدم في هذا المعرض حليا وقلائد تؤكد العلاقة بين منمنمات السيراميك والصياغة .

ومن الملاحظ ان المتفرج في المعرض يحتاج الى المكبرة حتى يرى مضامين الاعمال لاسيما ما كان منها على شكل لوحات صغيرة جدا وهو ما قدمه اراس عبدالكريم وبرهان صابر ونامق علي قادر . منهم من استخدم الالوان المائية والباستيل والتخطيط بالحبر الصيني . وتفرد برهان صابر بتلوين الافلام وهي الوجه السالب من شريط التصوير الفوتوغرافي .

في كل الاحوال فان المصغرات يمكن ان تحظى باهتمام الجمهور لغرابتها ودقة العمل المتناهية فيها .

كان المعرض المشترك لاعمالهم في اربيل . قاعة ميديا . من ١٢/٢٢ ولغاية ١٢/٣٠ من العام الماضي وفي نيتهم نقل هذا المعرض الى السليمانية ويقام في قاعة متحف السليمانية اضافة الى عرضه مرة اخرى في قاعة ميديا ولم تحدد المواعيد بعد .

إشارات وأخبار

مسابقة الخط العربي

اعلنت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري والاسلامي ـ التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن اقامة المسابقة الدولية الثانية لفن الخط العربي والتي تقام في اسطنبول وتشمل المسابقة انواع الخطوط التالية . الثلث الجلي والثلث العادي . النسخ والتعليق الجلي والديواني الجلي والمغربي . وغيرها .

وسوف تكون الفترة القادمة مجالا لاستلام الاعمال المشاركة وتشكيل لجنة تحكيم تمهيدا للاعلان عن مواعيد العروض والنتائج فيما بعد . وامام خطاطينا العراقيين فرصة المشاركة واسعة ومفتوحة .

جداريات الفاو

اجري الكشف الموقعي لمكان اقامة جداريات الفاو من قبل لجنة مختصة . كان اعضاؤها على مستوى محافظة البصرة ودائرة الفنون وترى دائرة الفنون ان تنفذ الجداريات بالبرونز والمواد المعدنية الملاءمة منها الظروف الجوية هناك ولاعتبارات الادامة والخلود . ذلك ان هذه الجداريات تمثل ملاحم خالدة وبطولات مشهودة وسوف تجمع بين كلمات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبين تصوير الاحداث بشكل فني هو في النهاية بانوراما الفاو عدد الجداريات خمس عشرة وسيبدا الفنانون العراقيون بالعمل فيها قريبا وتنجز في موعد قريب ربما في الاحتفال الكبير الذي سيقام لمناسبة تحرير الفاو العزيزة .

قبل العرض

مساء الاحد القادم الموافق ٢/٩ يفتتح معرض الفنانة (مهين الصراف) على قاعة الرواق وهو المعرض السادس عشر في سلسلة معارضها الشخصية

ولتقديمه فكرة موجزة قبل العرض نقول ان الفنانه قدمت الكثير من المعارض داخل القطر وخارجه . كما اثبتت حضورها في المعارض الجماعية والمشاركات العامة عن جديد المعرض تقول

إن موضوعي هو الطبيعة واجتهادي في ان اقدم الجديد من خلال هذا الموضوع . الطبيعة تتجدد في ذاتها وهذا مايدفع بالفنان نحو تصويرها والاحساس بها والعمل على نقلها الى الناس مضيفا بذلك البهجة مدخلا السرور الى نفوس الناس هذه المهنه الرائعة او النتيجة التي اسعى إليها واتمنى تحقيقها هي غايتي من هذا المعرض في موضوع الطبيعة وبمعالجات تعبيرية والوان شفافة اقدم ثلاثين لوحة واترك الحكم للجمهور حتى السبت القادم .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : جودت نور الدين فخري ■

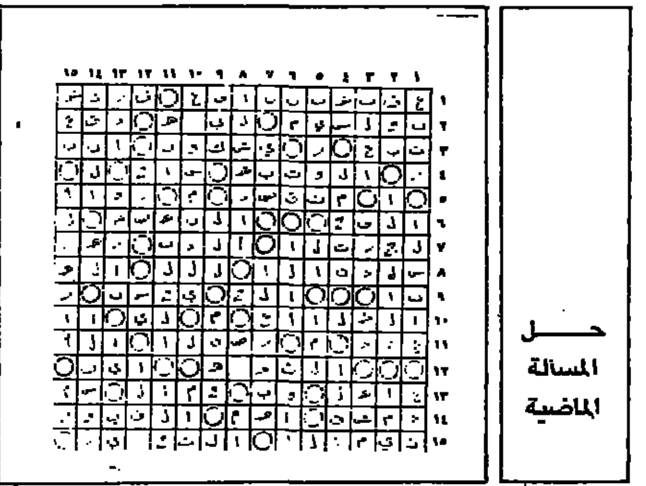
■ افقي ■

١ ـ صحيفة عراقية .
٢ ـ صحيفة عربية ـ مجلة عربية .
٣ ـ بحر ـ رقد ـ متشابهة
٤ ـ مجلة عربية بدون ال تعريف ـ في الفم (معكوسة) .
٥ ـ مجلة عربية (معكوسة) ـ لامبالاة .
٦ ـ حرف عطف ـ عبث ـ اداة جزم ـ ٢/٣ وسن .
٧ ـ صر ـ منطقة سكنية ـ ثلثا عاد ـ مساعدة ـ حرف موسيقي .
٨ ـ فرامل (مبعثرة) ـ ثلثا غطت ـ اداة نصب (معكوسة) .
٩ ـ بما (مبعثرة) ـ نقيض حضر + حرف ـ جريمة ـ حرف موسيقي .
١٠ ـ من الورود ـ صفات ـ ثلثا لهب .
١١ ـ سقي (معكوسة) ـ غزال ـ بمعنى الرفض .
١٢ ـ حسام ـ عملة اوربية ـ ارتفع .
١٣ ـ حرف موسيقي (معكوسة) ـ اعلان (معكوسة) ـ فاقد الزوج .
١٤ ـ عائد الى (معكوسة)
١٥ ـ من الورود ـ من الورود ـ من الورود .

■ عمودي ■

١ ـ صحيفة عراقية
٢ ـ غير ممنوع ـ عاصمة اوربية
٣ ـ للنداء ـ ثلثا ناب ـ سام .
٤ ـ برهن ـ للتمني (معكوسة) ـ قوة
٥ ـ ثلثا قهر (معكوسة) ـ رئيس وزراء اسيوي
٦ ـ نجل ـ متشابهة ـ وكالة انباء عربية .
٧ ـ من المعاجم العربية ـ حرف + اداة نصب .
٨ ـ صحيفة عربية (معكوسة) ـ للنداء .
٩ ـ موصولة ـ يقال للامير ـ مجلة عربية
١٠ ـ من اوجه القمر ـ كثير ـ اشمل
١١ ـ اور (مبعثرة) ـ مجلة عربية .
١٢ ـ اسم اغنية عربية
١٣ ـ للنداء + حرف ـ قرا (معكوسة) .
١٤ ـ اداة استفهام ـ الاسم الاول لممثلة ايطالية (معكوسة)
١٥ ـ صحيفة عربية ـ ضجر

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي . بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

هكذا من الأهل

■ احراق واعطاب ٣٤ سيارة ■

استمرار الاشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين والصهاينة

■ القدس/الوكالات : اصاب الجنود الصهاينة شابين فلسطينيين بجراح خطيرة يوم امس اثناء احتجاجات قام بها المواطنون العرب في قطاع غزة المحتل . وقال مسؤولون بمستشفى النصر . ان الشابين اصيبا في الراس بطلقات بلاستيكية . واضافت المصادر نفسها ان المصابين يبلغان من العمر ١٤ و١٥ عاما .

من جهة اخرى علم من مصادر فلسطينية . أن محكمة صهيونية في القدس قضت امس بوضع ثلاث طالبات من القدس الشرقية قيد الاقامة الجبرية حتى ٩ تموز المقبل موعد نظر قضيتهن امام المحكمة .

وكانت الفتيات الثلاث قد اوقفن في ٢ كانون الاول الماضي لاشتراكهن في تظاهرة احتجاجا على الارهاب الصهيوني وارغمن على البقاء في دير للراهبات حتى اول امس الاحد .

هذا وقد عاث مستوطنون صهاينة فسادا في عدة قرى عربية انتقاما من هجمات بالحجارة وقنابل البنزين التي القيت على الجنود الصهاينة

ومن جانب اخر اطلق جنود صهاينة عيارات نارية في محاولة لفض اجتماع في بلدة قلقيلية بالضفة الغربية . ومن جهة اخرى علم من مصادر فلسطينية . ان فلسطينيا قتل صباح امس في الضفة الغربية على ايدي قوات الاحتلال الصهيوني . كما اصيب خمسة اخرون بجروح احدهم في حالة خطرة اثر انفجار جسمين غريبين في شمال الضفة الغربية المحتلة

واضافت المصادر نفسها . ان امين محمد ابو الرب ١٦ سنة من قرية قباطيا قتل عندما انفجر جسم غريب على طريق قريب من هذه القرية الواقعة قرب جنين في ظروف لم تتضح بعد . كما اصيب مواطنان فلسطينيان بجروح خطيرة يوم امس في مواجهات وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في مدينة رفح

وذكرت انباء الارض المحتلة . ان قوات العدو الصهيوني فتحت النار على المواطنين الفلسطينيين في مخيمي جباليا ودير البلح مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجروح

هذا وقد تصاعدت حدة الاشتباكات والمصادمات بين ابناء الانتفاضة الفلسطينية وقوات الاحتلال في مختلف مناطق الضفة وقطاع غزة المحتلين

وقالت انباء الارض المحتلة . ان القوات الصهيونية اعتقلت خمسة شبان من قريتي شويكا وعلا من قضاء طولكرم . وان الاشتباكات العنيفة والصدامات شملت الخليل وبيت لحم وجنين وكذلك مخيمات النصيرات والشاطىء وقطاع غزة المحتل

واضافت ان ٢٧ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور مختلفة جراء اطلاق الرصاص والضرب بالهراوات واعقاب البنادق من قبل جنود الاحتلال خلال المواجهات التي جرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في الاراضي المحتلة

وافادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة يوم امس . ان ثلاثة جنود صهاينة اصيبوا بجراح وتمكنت المجموعات الفلسطينية من تدمير واحراق واعطاب ٣٤ سيارة للقوات الصهيونية والمستوطنين . في الوقت الذي كثفت فيه قوات الاحتلال حملات الاعتقال لتشمل ٨٠ مواطنا من بينهم ٧ اطفال وفتيان في مخيمات العروب بالخليل والدهيشة وبيت لحم والامعري وقلنديا برام الله

■ الكويت ■

اختتام الاسبوع الثقافي العراقي

■ الكويت (واع) اختتم في الكويت ليلة امس وبنجاح كبير الاسبوع الثقافي العراقي

وفي هذا السياق القى ثلاثة من شعراء العراق قصائد شعرية في قاعة رابطة الادباء الكويتية نالت استحسان الحاضرين .

فقد عبد الشعراء عبدالرزاق عبدالواحد و ... المنسوي ورعد بندر في قصائدهم التمجيد وتضحياته فداء للوطن من اجل ان يبقى حرا طاهرا

واشادوا بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين وبتضحيات شعب العراق ومواقف الكويت القومية المساندة للعراق في حربه الضروس ضد العدوان الايراني

بعد ذلك قدمت دار الازياء العراقية عرضها الثاني للازياء العراقية عبر التاريخ في قاعة فندق ريجنسي بالاس .

واشاد جمهور الحضور بما شاهده من عروض مثلت ازياء لحضارات عاشت على ارض الرافدين منذ القدم وحتى الوقت الحاضر .

هذا وتضمنت فعاليات الليلة الختامية للاسبوع عروضا للفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة التراث العراقي واغاني لمطربين ومطربات عراقيين .

تقرير

■ تشجيعا لزيادة المشروعات الخاصة ■

مصر تزيل المعوقات امام المستثمرين والقطاع الخاص

■ توحيد سعر الصرف .. واعفاءات من الضرائب لبعض المشاريع ■

■ القاهرة ا ش ا اكد الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري ووزير الدولة للتنمية الادارية في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات مجلس الاعمال المصري ـ الدانماركي امس الاول ان الحكومة تبذل كافة جهودها لازالة معوقات امام المستثمرين ورجال الاعمال والقطاع الخاص وذلك تشجيعا لزيادة المشروعات الخاصة في مصر .

واوضح الدكتور عبيد في هذا الصدد ان القانون الجديد الخاص بالاستثمار في مصر والذي سيعرض على مجلس الشعب في دورته الحالية سيكون (شاملا) لكافة القوانين واللوائح التنفيذية التي تنظم الاستثمار في مصر .

واشار الى ان القانون الجديد يتميز بالبساطة بالنسبة للاجراءات كما انه يتضمن المميزات التي يمنحها للمستثمرين من القطاع الخاص .

وقد شهد الجلسة الافتتاحية لاجتماعات مجلس الاعمال المصري ـ الدانماركي التي استمرت يوما واحدا السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني والدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار والدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات .

واوضح وزير السياحة في كلمة امام اجتماع مجلس الاعمال المصري الدانماركي ان السياحة في مصر تطورت في المرحلة الاخيرة بعد دخول القطاع الخاص في مجال الاستثمارات السياحية . واعرب السيد فؤاد سلطان في هذا الصدد عن تطلع مصر الى زيادة استثمارات القطاع الخاص في المجال السياحي خلال المرحلة المقبلة خاصة في مناطق الجذب السياحية الجديدة في سيناء والبحر الاحمر .

واشار في هذا المجال الى ان مصر تربطها حاليا شبكة كبيرة من الخطوط الجوية بمعظم دول العالم .. وقال ان هناك اقبالا من السائحين لزيارة الاماكن السياحية في مصر من خلال رحلات (الشارتر) .

واوضح نائب رئيس هيئة الاستثمار لاعضاء مجلس الاعمال المصري الدانماركي ان قانون الاستثمار في مصر لا يفرق بين جنسية راس المال سواء كان مصريا او عربيا او اجنبيا .. مشيرا الى ان مصر تتمتع بمميزات استثمارية عديدة كوجود سوق كبير وعمالة مصرية مدربة ..

وقال الدكتور محيي الدين الغريب ان هناك اعفاءات من الضرائب تمنح للمشروعات الاستثمارية المقامة في المدن الجديدة بمصر لفترة تقدر بعشر سنوات .

واضاف انه على مدى الثلاث سنوات الماضية تم حل اكبر عائق امام المستثمرين والذي كان يتمثل في تعدد سعر الصرف حيث تم توحيده في اطار تشجيع الحكومة للاستثمار الخاص .

ثم تحدث رئيس اتحاد الصناعات المصري خلال الاجتماع فاوضح ان الصناعة في مصر تمثل الان ٢٣ في المائة من الدخل القومي .. واكد ان المرحلة الجديدة تعتمد اعتمادا كبيرا على القطاع الخاص لاقامة المشروعات الصناعية سواء في المدن الجديدة او في الداخل لتوفير ٣٠٠ الف فرصة عمل جديدة سنويا .. وقال ان هذا الدور منوط به للقطاع الخاص .

تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

صنعاء

مجلس قيادة الثورة قد وصل صنعاء في وقت سابق امس

وقال السيد حسن علي في تصريح لمراسل (واع) في صنعاء انه يحمل رسالة خطية من الرئيس صدام حسين الى اخيه العقيد علي عبدالله صالح تتضمن توجيه الدعوة لحضور اجتماع القمة الرباعي الذي سيعقد ببغداد قريبا .

وكان في استقبال المبعوث العراقي في مطار صنعاء الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية والسفير العراقي .

مجلة يمنية

شكلا مفتوحا من اشكال التنسيق والتشاور الهادف الى تحقيق التكامل بحرص على ان تكون ابوابه مفتوحة امام كل

عربي يرغب في الانضمام لان التنسيق بين الاقطار الاربعة لايمثل تكتلا او محورا بقدر ما يمثل رؤية واضحة للاسس

الموضوعية التي يجب ان يقوم عليها التعاون والتنسيق في المجالات الاقتصادية والامنية والتي يحتمل للدول الاربع

الارتقاء بالعمل المشترك وفق اسس تخدم المصالح المشتركة وتعزز مسيرة التضامن العربي .

قبيل القمة المغربية

معمر القذافي قبل يومين من الموعد المقرر لاجتماع قمة دول المغرب العربي في مدينة مراكش بالمغرب .

وقال بيان نشرته الوكالة الجزائرية للانباء ان الرئيس بن جديد غادر العاصمة الجزائرية في زيارة للعاصمة الليبية طرابلس .

ولم يذكر البيان سبب الزيارة التي تاتي في اعقاب تكهنات بان اجتماع القمة الذي طال انتظاره قد يواجه مشكلات

بعد ان اقترحت ليبيا توسيع تحالف

مقترح ليصل الى خط الاستواء تقريبا .

وقال دبلوماسيون ان من غير المرجح

ان تاخذ الدول الاربع الاخرى المعنية وهي تونس والجزائر والمغرب

وموريتانيا الاقتراح الليبي ماخذ الجد بعد ثمانية اشهر من الاعداد لخطة اكثر

طموحا تقضي باقامة نوع من الاتحاد الكونفيدرالي بين بلدان المغرب العربي

منظمة التحرير الفلسطينية ترفض

حدوث تغير في سياساتها .

وعلى الصعيد نفسه رفضت منظمة التحرير الفلسطينية التحذير الذي وجهه لها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بوقف الحوار الامريكي ـ الفلسطيني اذا ما شنت قوات الثورة الفلسطينية هجمات على اهداف عسكرية او مدنية (اسرائيلية) .

واعتبرت المنظمة هذا التحذير مناقضا لحقها في مواصلة النضال ضد «اسرائيل» التي تغتصب الارض الفلسطينية وتمارس ارهابا رسميا ضد الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة .

وتساءل المحرر السياسي لوكالة الانباء الفلسطينية في تعليق نشر في تونس الليلة قبل الماضية عما اذا كان وزير الخارجية الامريكي يطلق تحذيراته بزعم الحرص على الحوار الامريكي ـ الفلسطيني او من اجل الامر والنهي والاعتقاد بان المنظمة ستوقف مقاومتها للاحتلال في سبيل الحرص على الحوار .

شيفاردنادزة يزور الاردن

وقال انه (متفائل جدا) حيال امكانية عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط خلال العام الجاري واحتمال عقد لقاء بين الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن قريبا لبحث هذا الموضوع .

اخيرا اكد الملك حسين انه يتعين قبل ذلك عقد قمة عربية لبحث مسالة عودة مصر الى جامعة الدول العربية وقال انه في حال تعذر عقد قمة عادية فمن الضروري عقد قمة غير عادية لمناقشة جملة مشاكل منها عودة مصر الى جامعة الدول العربية والازمة اللبنانية والمسالة الفلسطينية ومفاوضات السلام الايرانية ـ العراقية .

٣٠٠ قتيل

الاسبوع بلغ اكثر من ٣٠٠ قتيل بينهم ١٣ مرشحا .

وتولى جنود من المظليين المسلحين حماية الرئيس راناسينغ بريماداسا عندما قام بجولة في كولومبو امس الاول .

ووضعت الشرطة المسؤولية في مجزرة يوم السبت على حركة التاميل التي نفت اية علاقة لها ووضعت المسؤولية على منظمة غير معروفة كثيرا تدعى (النجوم الثلاث) .

وفي الجنوب تابعت حركة التاميل التي تتالف من السنهاليين الذين يشكلون غالبية السكان ـ وهي المجموعة الرئيسة الاخرى للمعارضة في سري لانكا ـ حملتها الدموية لعرقلة الانتخابات

وجاء في احد شعاراتها الداعية الى مقاطعة الانتخابات (صوتوا تواجهوا الموت) .

جريمة سورية جديدة

السورية .

وعزا المصدر اجراء القوات السورية هذه الى اضعاف المؤسسة العسكرية اللبنانية . وذلك عبر شرذمة وتفتيت الجيش اللبناني خدمة لخططه الرامي الى تكريس تقسيم لبنان ..

ويقع مركز قيادة الجيش اللبناني في منطقة (اليرزة) بالجزء الشرقي من بيروت حيث مقر وزارة الدفاع ايضا .

وكانت مصادر امنية لبنانية قد ذكرت امس ان مركزا لقوات النظام السوري في منطقة كورنيش المزرعة بالقطاع الغربي من بيروت تعرض الليلة قبل الماضية لهجوم بواسطة متفجرة مربوطة بقذيفة مدفعية .

قالت هذه المصادر ان الانفجارات اسفرت عن ... اصابات .

هذا ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث

من أجل المستقبل

فرحون .. وكل هذا إنما يتم بهدف امتصاص الثروات العربية والحيلولة بين الامة العربية وبين ما يفرضه منطق العصر من البناء الحضاري الذي يواكب العصر ويرفع من شان الامة العربية ذات التاريخ المجيد .

والحديث عن التجمع الرباعي هو الحديث عن المفكرين الذين اهتدوا الى تاسيس هذه النواة وفي طليعتهم قادة هذه الاقطار الذين برهنوا على خصوبة افكارهم القومية . ولنا أن نستشهد بالاجتماع الاخير الذي عقد أمس الاول برئاسة الرئيس صدام حسين وضم الكثير من ضباط الجيش العراقي الباسل والقادة الميدانيين وتمحور على نقطة واحدة وهي مابعد وقف اطلاق النار . وهو ما يعني أن الرؤية الاقتصادية اصبح لها الاهتمام الكبير وذلك إن دل على شيء فانما يدل على الادراك العميق والايمان الشديد بان بناء العراق القوي إقتصاديا هو للامة العربية باسرها .

فاذا كان القطر العراقي قد برهن من خلال حرب السنوات الثماني على مصداقيته العسكرية واقتداره العظيم فانه لم ينس معنى

القوة الاقتصادية . ومن اجل هذا نراه وهو يخوض معركتين ناجحتين في آن واحد وهما المعركة العسكرية والاقتصادية فلقد انجز العراق عبر السنوات الثماني الماضية في هياكل وبنى إقتصادية فضلا عن القفزة النوعية في مجال الصناعات العسكرية . ولان العراق

الشقيق وقيادته الفذة يؤمنان ايمانا عميقا بالقومية العربية والوحدة العربية فانه من هنا جاءت فكرة التجمع الرباعي ليكون نواة للتكامل العربي والوحدة الشاملة . لان المؤمنين بوحدة هذه الامة وتكاملها يتطلعون بالامل الوارف الى خطوات هذا التجمع

■ بون ■

مناقشات امريكية ـ المانية حول الصواريخ النووية

■ بون ـ رويتر قال مسؤولون امريكيون ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يسعى الى التعرف على وجهات نظر المانيا الاتحادية في النزاع بشان تطوير الصواريخ النووية لحلف شمال الاطلسي اجرى مناقشات مع وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ديتريتش غينشر في هذا الشان .

وقال مسؤول امريكي ان بيكر ابلغ غينشر الليلة قبل الماضية ان جولته التي يزور خلالها ١٥ دولة من دول حلف شمال الاطلسي ترمي الى التشاور مع حلفاء الولايات المتحدة وليس اطلاعهم فقط على قرارات اتخذت مسبقا .

واجرى الوزيران محادثات وصفها مسؤولون بانها محادثات تمهيدية تضمنت مناقشة حول تحديث صواريخ (لانس) النووية القصيرة المدى وهي قضية اثارت التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية لاكثر من عام .

وسعت الولايات المتحدة بتاييد من بريطانيا هذا العام الى استصدار قرار لدول حلف شمال الاطلسي بتطوير هذه الاسلحة وقالت في دعوتها الى هذا القرار انه سيكون دليلا على اصرار الحلف على ان تكون له قوة دفاعية قوية .

ووافقت دول الحلف على ان تجعل تطوير اسلحة لانس جزءا من اهداف الحلف الستراتيجية وصرح المستشار الالماني هيلموت كول في وقت سابق بانه سيؤيد خطة تطوير الاسلحة المقرر اقرارها هذا العام

ولكن كول قال في حديث صحفي قبل يومين فقط من زيارة بيكر ان قرار تطوير الصاروخ لانس قد يتاجل حتى عام ١٩٩١ او ١٩٩٢

■ النزاع حولها مازال مستمرا ■

رؤساء دول امريكا الوسطى يدرسون خطة السلام الكوستاريكية

■ السلفادور/رويتر اجتمع رؤساء دول امريكا الوسطى الخمس امس في (كوستا دل سول) في محاولة لاحياء خطة سلام بالمنطقة ماتزال عناصرها موضع نزاع

ومهد وزراء خارجية السلفادور ونيكاراغوا وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس الطريق لجزء من الخطة باتفاقهم في نيويورك الاسبوع الماضي على استخدام مراقبين دوليين للابلاغ عن تحركات المعارضة على الحدود

وصرح زيكاردو اسيفيدو بيرالتا وزير خارجية السلفادور للصحفيين ان لجنة المراقبين التي سيجري تاليفها تحت رعاية الامم المتحدة سيوافق عليها الرؤساء بسهولة على الارجح اثناء اجتماعهم

وكان الكف عن تقديم مساعدات للمعارضة في الدول المجاورة احد شروط خطة السلام التي وقع عليها الرؤساء الخمسة في مدينة غواتيمالا في اب عام ١٩٨٧ .

ولكن اجزاء اخرى من الخطة التي كانت سببا في فوز واضعها الرئيس الكوستاريكي اوسكار ارياس سانشيز بجائزة نوبل للسلام ماتزال موضع نزاع

عالم فسيح

غاندي يدهس طاووسا

■ نيودلهي ا ش ا اثار راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي استياء مواطنيه حينما دهس بسيارته (طاووسا) يعيش بالقرب من مدينة جانجج .

ويذكر ان القانون الهندي يقضي بعقوبات صارمة على من يعتدي على هذا الطائر الذي يمثل ثروة قومية في الهند علاوة على انه يمثل رمزا دينيا .

لتوصيله الى مقر عمله موظف يسرق حمارا

■ القاهرة (واع) قضت احدى المحاكم المختصة في منطقة (الطالبية) جنوبي القاهرة بحبس موظف لمدة سنة مع الاشغال لاتهامه بسرقة حمار من فلاح لتوصيله الى مقر عمله .

وكان صاحب الحمار قد ابلغ احدى نقاط الشرطة باختفاء حماره من امام منزله ثم شاهد الموظف المذكور ممتطيا الحمار واستغاث بالمارة حيث تمكنوا من القبض عليه واعترف الموظف في التحقيق ان سيارة المصنع تركته لتاخره عن الموعد المحدد لمرورها فلم يجد اية وسيلة امامه غير سرقة الحمار للوصول الى عمله .

قرود من فصيلة الجمبار

■ بون ا ش ا اكتشف عالم الحيوان الالماني (البيرنهارد ملير) في جزيرة مدغشقر نوعا جديدا من القردة ينتمي الى فصيلة (الجمبار) وكان اخر اكتشاف لهذا النوع من الثدييات في سنة ١٩٣٨ .

ويذكر ان هذا النوع من القردة يبلغ طوله نحو ٨٠ سنتيمترا ولا يعيش إلا في جزيرة مدغشقر ولون وجهه اسود وبه بقعة صفراء لامعة .

تصوير مشاهد « قلب الليل »

■ القاهرة (واع) بدا هذا الاسبوع تصوير مشاهد فيلم (قلب الليل) عن قصة الاديب نجيب محفوظ .

ويخرج الفيلم الذي تدور احداثه عن حياة ثري يحب الفن وحياة الليل ويرفض زواج ابنه من فتاة فقيرة فيطرده من المنزل وينجب الابن ولدا يكبر ويتربى في كفالة جده بعد وفاة ابيه وبدوره يقع في حب فتاة فقيرة ايضا فيقوم جده بطرده تماما كما حدث لابيه المخرج عاطف الطيب . ويلعب ادوار البطولة في الفلم نور الشريف ومعالي زايد ومحسنة توفيق .

معرض غريب !

باريس ا ش ا اقيم مؤخرا في باريس معرض غريب يحمل اسم (الثورة والخيال) .. حيث انه ترك للفنانين الفرصة لتخيل الثورة الفرنسية ونتائجها الممتدة حتى القرن العشرين .

وكانت النتيجة مذهلة اذ فوجىء الجمهور بان معظم الفنانين يميلون الى ربط هذه الثورة بمترو الانفاق وبرج ايفل ومبنى التلفزيون بشكل لم يكن يتخيله احد .

غوريللا في السحاب

■ باريس ا ش ا غوريللا في السحاب (عنوان فيلم يعده حاليا المخرج البريطاني ميشيل ارتيد .

والفيلم يتناول قصة حقيقية وواقعية للباحثة ديان فوسي التي تخصصت في دراسة حيوان الغوريللا وكرست نحو ١٨ سنة من عمرها لتلك الابحاث وظلت ترعى ذلك الحيوان وكانه واحد من اولادها حتى فوجىء الجميع يوم ٢٧ كانون الاول ١٩٨٥ بوفاتها نتيجة لطعنة من احدى حيوانات الغوريللا .

وقد اعتمد المخرج البريطاني ميشيل ارتيد بالرجوع الى الوثائق في اعداد الفيلم الذي حوى كثيرا من اللقطات في اراضي رواندا على ارتفاع ثلاثين الف متر فوق سطح البحر .. بالاضافة الى مجموعة كبيرة من القردة التي تم ...

اوبرا تيريز تعرض في باريس

■ باريس ا ش ا تعرض في العاصمة الفرنسية اوبرا (تيريز) للموسيقار الفرنسي الراحل (جول ماسونيه) وهي من الاعمال الاوبرالية التي كتبها في اخر ايامه ولم تشر اليها اي موسوعة اوبرالية حتى الان إذ انه كتبها في ١٩٠٧ وكان يبلغ من العمر ٦٥ عاما .

تدور احداث الاوبرا حول جماعة من محبي جمع المال . كانت تقوم بشراء احدى القصور الملكية اثناء الثورة الفرنسية للاحتفاظ به بعد مرور ... الجنود الفرنسيين حتى لا يقبضوا عليه وتقع زوجة احد هؤلاء الجماعة في حب

الوريث وتساعده على الهروب من ايديهم بعدما صدر ضده حكما بالاعدام وتقدم نفسها فداء له .

وجول ماسونيه موسيقار فرنسي ولد في (١٨٤٢ وتوفي في) ١٩١٢ من اشهر اعماله (تاييس) و(دون كيشوت) .

سلاح الجو الامريكي تاجيل اطلاق القمر الاصطناعي الملاحي

■ كاب كانافيرال ا ف ب اجبرت رياح عنيفة على علو مرتفع سلاح الجو الاميركي على تاجيل اطلاق مقرر للصاروخ دلتا/٢ الذي سيضع في المدار قمرا اصطناعيا للملاحة .

وذكر المتحدث باسم سلاح الجو في كاب كانافيرال (فلوريدا) اللفتنانت كولونيل روب راند ان موعد الاطلاق الجديد حدد اليوم ـ الثلاثاء ومن المقرر ان يضع الصاروخ دلتا /٢ في المدار قمرا اصطناعيا للملاحة (نافستار) الذي بلغت كلفته ٦٥ مليون دولار .

وسيسمح هذا القمر الاصطناعي لكل الاليات والمناطيد الموجهة والسفن الحربية الاميركية بتحديد موقعها مع هامش خطأ لا يتجاوز ١٥ مترا . ويمكن استخدام القمر ايضا لاهداف مدنية لكن هامش الخطأ سيصل في هذه الحالة الى مئة متر .

واذا تم الاطلاق بنجاح ستر (نافستار) سينتظم في الفضاء الى سبعة اقمار اصطناعية اخرى من الطراز نفسه . وينص برنامج سلاح الجو الاميركي على نشر ٢١ قمرا من هذا الطراز من الان حتى العام ١٩٩٠ وستسمح للعسكريين الاميركيين بتحديد موقعهم الدقيق في اي نقطة من الكوكب .

بريطانيا يوم لمكافحة التدخين

■ لندن (واع) اعلن (ديفيد ميلور) وزير الصحة البريطاني ان الحكومة قررت تحديد الثامن من اذار المقبل كيوم خصص لمكافحة التدخين . واشار ميلور في تصريحات ادلى بها الى ان عدد الفتيات البالغ اعمارهن من ١١ الى ١٥ عاما ويدمن على التدخين هن في ازدياد .

واوضح ان واحدا من كل ثلاثة بريطانيين مدمن على التدخين وان هذه النسبة حاليا افضل مما كانت عليه قبل ١٥ سنة حين كان اكثر من نصف عدد الرجال يدمن على التدخين .

وقال مسؤول في وحدة مكافحة السرطان في احدى جامعات بريطانيا ان مليون شخص في بريطانيا سوف يموتون بعد مدة من اعراض التدخين

جزيرة الكنوز معروضة للبيع

■ لندن (واع) منحت اسكتلندا الباحثين عن الكنوز المدفونة فرصة نادرة وذلك بعرضها جزيرة تبلغ مساحتها (٨٠٠) فدان للبيع بمبلغ لا يتجاوز مليون باون استرليني .

وتقول الاساطير الاسكتلندية ان جزيرة (تانيرا مور) الواقعة شمال شرقي اسكتلندا غنية جدا إذ قد دفن فيها كنوز الفايكينغ الذين غزوها من بلاد الشمال

وقد تم بناء حوض لتربية سمك (السلمون) في هذه الجزيرة التي تنتج سنويا (٤٥٠٠) طن لكن هذه الاحواض ستباع بشكل منفصل عن الجزء الاخر المدفون فيه كنوز الفايكينغ كما تقول الاساطير .



كرم النجار

اخترقت الحشد المسرحي من بوابة الثقافة الجماهيرية

لا اقرب السينما فهي تفتقد الى الفكرة الجادة .

قد يبدو اسم كرم النجار حميما بالنسبة لمن شاهد مسرحية (الحصان) التي قامت ببطولتها الفنانة سناء جميل وعرضت لاربعة ايام في بغداد . رغم انه قدم مسلسل (واه يازمن) . (عالم عم امين) و (الامتحان) .

■ سمعت انك مارست الاخراج خلال المسرح الجامعي . فلم ياترى هذا التحول .

- بدات العملية بالتمثيل ثم الاخراج فالتاليف بدات التمثيل لانه كان الشيء الوحيد المتاح لطالب في قرية صغيرة في مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي وحين انتقلت الى الجامعة بدات قراءاتي بالتعدد وبالذات المسرح وكتب الاخراج وتدارسه التي خلقت في رغبة للتجريب وكنت لا اجرب في نصوصي لانني لم اكن اعترف بنفسي كمؤلف اما في مرحلة الجامعية فقد حدث ان رفضني رئيس فريق التمثيل في الكلية وهو طالب مثلي (فاغتظت) بيني وبين نفسي فكتبت مسرحية اسميتها (السر الكبير) واخترت بعض الزملاء وكونت اسرة اسمها - اسرة العدالة - ومن خلالها قدمت مسرحية من تاليفي واخراجي وتمثيلي وكان هذا اول منعطف في طريق الكتابة وعوملت على اساسها كمؤلف بين زملائي واساتذتي . علما ان حلمي الحقيقي كان ان اكون مؤلفا . وهذا ما جعلني اترك كلية الهندسة والتحق بكلية الحقوق اعتقادا مني وقتها انني لن اكون مؤلفا الا اذا دخلت كلية الحقوق .

■ من خلال اعمالك هذه وجدناك قد دخلت دائرة الصراع النفسي على الصعيد الفردي وعلى صعيد العمل ككل ولم تخرج منها .. فما السبب .

- ولدت في قرية غير موجودة على خارطة مصر . تربيت تربية ريفية صرفة . الاب فيها هو مانح كل الاشياء هو القوة الرهيبة المؤثرة في اسرته والاخرين .. كانت شخصية الاب بالنسبة لي تمثل ابهارا خطيرا فبقدر ما كنت اثور في داخل نفسي حين يحرمني من شيء ما .. كنت في لحظة اخرى اعشقه حين يلبي لي طلبا ما . والمباحة بين احتياجات الرغبة في التعبير عن الامتعاض والفرحة بالحصول على ما اريد كانت هي المسافة النفسية التي اكتشفت في ما بعد انها المحفز الاول لرغبتي في الكتابة .

■ مازال حديثنا عن البعد النفسي للشخص (كفرد) وعلاقته بالاخرين . فما مدى علاقة هذا كله بالبعد الاجتماعي في اعمالك .

- الانسان في العالم هو حالة نفسية وحالة اجتماعية وحالة مادية ووجود وسط الاخرين الجانب الاجتماعي يمتلك دائما قوانينه . فمثلا سيادة المال في الدول الراسمالية وما يفرضه من منطق وشكل اجتماعي على اصحابه يحدد الفارق الاجتماعي بين الناس ولذلك نجد الاغنياء والفقراء والموظفين اما في الانظمة الاخرى التي تحترم قيمة العمل (الانظمة الاشتراكية) فان المعيار الاجتماعي يتحدد بقدر ما يقدمه الفرد للاخرين وبالقطع توجد انظمة اخرى وسطيين هذا وذاك اذن فالمال او الاقتصاد يسهم بشكل ما في تحديد البعد الاجتماعي لكل شخصية فاذا امنا ان هناك بعدا نفسيا في شخصية الفرد فاننا سنجد ان العامل النفسي سيكون احد اساسات العامل الاجتماعي وهنا في الدراما (الدراما هي الصراع) يكون الصراع اساسه نفسيا وظاهره اجتماعيا .

■ الهذا السبب نجدك تركز على ماضي الشخصية ولم ترسمها لمرحلة زمنية معينة او تخلقها وليدة لحظة .

- نعم فانا لا اؤمن بان ما نراه في الاخرين هو وليد لحظة اللقاء . ولكن نحن لا نكون الا بقدر ما حفر الماضي فينا فمرحلة الطفولة حتى سن الادراك تظهر البواعث النفسية ثم يبدا دور البواعث الاجتماعية مثل حالة الاسرة ماديا وامكانيات تلبية احتياجات الطفل التي يبدا معها العامل الاجتماعي في التدخل ولكن لا يظهر اثره الا بمرور الزمن

■ بما انك اهتممت بموضوعة البعد النفسي للشخصية . الا تعتقد ان هذه الموضوعة يمكن ان يجسدها المسرح اكثر من التلفزيون .

- المسرح هو اصدق الفنون جميعا لانه من الكاتب الى فم الممثل وشخصياته الى الجمهور مباشرة ذلك لان دور التكنيك في المسرح دور مستتر او موجه من اجل حالة النص المسرحي ولهذا فان ابرز ميدان للمؤلف هو المسرح ثم المسرح ثم المسرح حالة الاتصال بين الكلمة والجمهور هي من ارقى حالات التخاطب الفني لان هناك عقدا بين الجمهور وبين الحالة المسرحية وهو ان يدخل المتفرج بشرط تواجده داخل الحالة المسرحية فاذا اخفق الكاتب في ايجاد هذا التواصل انفسخ العقد وانصرف الجمهور اما اذا كان للفكرة حرارتها وللحالة المسرحية تاججها نجح العقد وتابع الجمهور واحس المؤلف بما فعل المسرح كلمة والمؤلف كلمة ولهذا فهو ارقى الفنون جميعا بدات حياتي كمؤلف مسرحي ثم (انحرفت) فصرت كاتبا تلفزيونيا وايضا سينمائيا .

■ لماذا هذا (الانحراف) .

- حين بدات كان المسرح المصري في قمة عطائه وهي مرحلة اواخر الستينات كان الفرسان عديدين (الفرد فرج . نعمان عاشور . سعد الدين وهبة . علي سالم . وعدد المسارح محدودا والعروض تمتد لفترات طويلة فلم اتمكن من اختراق هذا الحشد الا من خلال مسرح الثقافة الجماهيرية ولكنها لم تقدم لي الاشباع الذي كنت احلم به في الوقت الذي فتح فيه التلفزيون ذراعيه لجيلي كله محفوظ عبدالرحمن . وعاصم توفيق ورافت الميهي . ومحسن زايد وانا . فافرغنا جميعا كل جنوننا بالمسرح داخل التلفزيون في زمن كانت الرقابة فيه تتبع لمراقبة التمثيليات بحيث ان ما كانت ترفضه الرقابة يمكن ان تجيزه رقابة التمثيليات ولهذا كتبنا بجراة واحسسنا لفترة اننا نستطيع ان نقول ما كان ينبغي ان نقوله على خشبة المسرح .

ثم تغيرت الاحوال بعد ان سرقنا العمل التلفزيوني . ولهذا عدت الى المسرح في مسرحية الحصان . القناع . البرواز . ابناء الغضب والحب . والحفرة واكتب حاليا مسرحية (الزبال) التي سيمثلها الفنان جميل راتب

■ وماذا عن السينما . الم تفكر بالكتابة اليها خاصة وان السينما الحقيقية تتعامل مع الافكار وليس مع (الحواديت) .

- السينما ليست ميدان المؤلف ولكن يستطيع المؤلف ان يقوم بدور بارز فيه وهو تقديم الفكرة الجادة والشخصيات المقنعة . لان كارثة السينما العربية الان هي انها حصرت نفسها داخل حكايات (حدوته) وقصص بينما السينما لغة رؤيا . والسينما العربية تفتقد الى الفكرة الجادة والطموح المستفز للمشاهد بحيث يتفاعل مع ما يرى . ولا نجاة للسينما الا بالتركيز على الفكرة الرئيسة للفيلم اضافة الى التشويق بلغة العين نوع اللقطة والاضاءة وحركة الموسيقى . اي علاقة الموجودات بالممثل

■ وهل حققت هذا في فيلم (صراع الاحفاد) .

- اعتقد اني حاولت تقديم فكرة الصراع بين العقل والمال والقوة .

■ كيف يتعامل المخرج مع نص من نصوص كرم النجار .

- لم يحدث ان افسد مخرج رؤيتي بشكل كامل لاني عادة اختار المخرجين واختياري للمخرج يكون مبنيا على اللون الذي يتميز به ومدى تفهمه الشخصي لنوعية فكري

ولهذا نادرا ما يحدث صدام بالنسبة لاختيار الممثلين فانا كثيرا ما اكتب وانا في ذهني ممثل معين لدور معين والمخرج الذي احب التعامل معه هو عاطف الطيب في السينما ومحمد خان وصلاح ابو سيف . اما المسرح فهو جميل راتب ولا تتعجبي فانه مخرج ايضا في التلفزيون رضا النجار . محمد فاضل وعلي ياسين .

■ إرادة الجبوري ■



فاليريا غولينو

القنبلة الايطالية الجديدة

فاليريا غولينو . ٢١ عاما . وحصيلة من الافلام قدرها احد عشر حتى الان . شابة فاتنة حقا وفيها ذلك التنمر الذي تتصف به الايطاليات غالبا

اكتشفت فيها هوليوود قنبلتها الجديدة . ايطالية الصنع . مؤخرا وكان ان مثلت البطولة امام - بي وي هيرمان - في فيلم - بي وي الكبير - .

تلقت فاليريا علومها في نابولي ثم في روما وفي اثينا . وكان اول عمل تشترك فيه وهي في السابعة عشرة . فيلم للمخرجة لينا ويرتمولر ويحمل عنوان - مزحة القدر - . حصلت في العام ١٩٨٦ على جائزة التمثيل لمهرجان فينيسيا عن الفيلم (قصة حب)







نافذة

اللغة الثانية

اشترط بعض حاملي لواء الثقافة ان يتقن المرء لغة اجنبية غير لغته ليصبح مثقفا . فاذا لم يفعل لا يكون مثقفا . وربما دفع هذا الشرط كثيرا من المجتمعات الى الاعتناء بتعليم ابنائها لغة ثانية تضيفها الى مناهجها التعليمية . وقد تعمل العائلات على تعليم افرادها تلك اللغة بالطرق غير الرسمية . وغير المنهجية . بل ان كثيرا من الدول تضيف لغتين اجنبيتين الى مناهجها لا واحدة

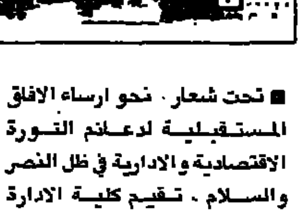
ولاشك في ان مجتمعا يتقن افراده لغة ثانية او اكثر هو مجتمع قوي متمكن من اسباب الثقافة والتقدم والنجاح ومواجهة الصعاب في خضم هذا العالم المتشابك العلاقات . الكثير المشكلات . واما نحن فقد دخلت اللغة الثانية في تعليمنا منذ المرحلة الابتدائية وحتى الدراسات العليا . ومنذ زمن بعيد . ولكن من منا يتقن هذه اللغة تكلما وقراءة وكتابة اتقانا يقوم بالفائدة غير القليل النادر والمتخصصين بتلك اللغة ؟ . والايفادات الى الدول الاجنبية تفضح هذه القضية . وتؤكد الحاجة الى اللغة الثانية .

ولا نريد ان نعيب على المنهج . ولا ان نلوم القائمين على تطبيقه . بل نريد ان نلمح الى ان اقسام اللغة العربية في جامعاتنا تقيم بين مدة واخرى دورات . تقوية . في مادة اللغة العربية لاساتذتها . وكذلك تفعل وزارة التربية بالنسبة الى موظفيها . وهذا شيء حسن جدا وضروري . الا ان مثل هذه الدورات لا تقام لهؤلاء ولا لاولئك في مادة اللغة الاجنبية .

واذا كان اساتذة الجامعات من تخرج الثقافة من بين ايديهم . ويتخرج المثقفون في رحابهم الجامعية . فانهم جديرون بتعلم اللغة الاجنبية اكثر من سواهم . سواء اكان ذلك في وطنهم . بطريق الدورات المستمرة . او في اوطان اللغات الاجنبية نفسها . بطريق التفرغ العلمي المؤقت .

اللغة الثانية مفتاح من مفاتيح المعرفة . ولابد لمن يعمل في حقل المعرفة من ان يحمل معه هذا المفتاح

■ مقداد رحيم ■



عيون على المدينة

■ ندوة عن الاقتصاد في الجامعة المستنصرية

■ رقصة من الرافدين .. فيلم وثائقي

■ الفاو .. كتاب بالالمانية

■ تحت شعار . نحو ارساء الافاق المستقبلية لدعائم الثورة الاقتصادية والادارية في ظل النصر والسلام . تقيم كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية مؤتمرها العلمي السادس خلال الشهر المقبل

وسيشمل المؤتمر على مناقشة محاور متعددة تتناول ادارة الاقتصاد واتجاهات التنمية الاقتصادية لمرحلة ما بعد الحرب والتغييرات الهيكلية في الاقتصاد الوطني .

■ في دائرة السينما والمسرح يستمر العمل على اخراج الافلام الوثائقية ومنها فيلم - رقصة من الرافدين - اخراج محمد الطائي يتحدث الفيلم عن اصول الرقص الشعبي تصوير محمد القزاز

■ عن دار المامون للترجمة والنشر صدر كتاب عن (الفاو) باللغة الالمانية يتضمن فصولا موزعة على منطقة الفاو والغزو الايراني ومطامعه في العراق وملحمة التحرير اضافة الى البرقيات والمكالمات الهاتفية التي تلقاها السيد الرئيس صدام حسين بهذه المناسبة





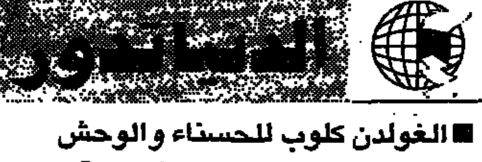


لماذا ؟

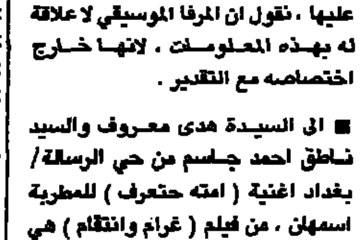
المعروف ان النوادي الاجتماعية . متنفس ضروري . للقطاعات الجماهيرية . والمهنية المختلفة يمارس من خلالها كل من يوفر المتعة والبهجة وقضاء وقت مريح ..

لكن يبدو ان هذا ال (وقت المريح) بات عبئا تدفعه العوائل التي تجاور هذه النوادي . فهي تدفع ضريبة يومية تبتدىء من زحام السيارات واحتشادها . ولا تنتهي بمكبرات الصوت وموسيقى الجاز والروك والمحمداوي . في ساعات الليل المتاخرة . او من زعيق الاعزاء السكارى في ساعة السحر : ترى لماذا لا يصار الى ايجاد صيغة تنظم خلالها فعاليات هذه النوادي ..

ولماذا لا تحسب ادارات النوادي حساب (الجيرة) مع الاهالي من حولها ؟







المرفأ الموسيقي

■ عادل الهاشمي ■

من غير عنوان

لدينا في الواقع الموسيقي العراقي . الكثير من التشكيلات الفنية . على سبيل المثال . المجمع الموسيقي العربي . اللجنة الموسيقية الوطنية العراقية . رابطة النقد الموسيقي . وسواها . لكن احدا لم يلحظ شيئا من فعاليات هذه التشكيلات . باستثناء فعاليات السفر والندوات ! التي لم تمس حالة من الحالات ولم تواجه مشكلة من المشكلات . وكان هذه التشكيلات وجدت لامور غير الموسيقا !

ونسال اين هذه التشكيلات من ازمة الاغنية العراقية . اين هي من حقوق الاداء العلني للملحن العراقي . اين هي من قضية الانتماء الى جمعية حقوق المؤلفين والملحنين الدولية في باريس ؟

ونجيب ان اعضاء هذه التشكيلات ليست لهم علاقة بكل ماذكرنا . ان علاقتهم تتركز اساسا بالانتماء الذي لا يتعدى حدوده الرسمية .

ان عظمة الشخصية الفنية تنحصر في قدرتها على تغيير مسار فني . كما ان ارتقاء الفن هو اقصى اختبار يدل على حيوية كل حقبة . فهل ان منتسبي هذه التشكيلات يمتلكون هذه المعايير ؟

رسائل من هنا وهناك

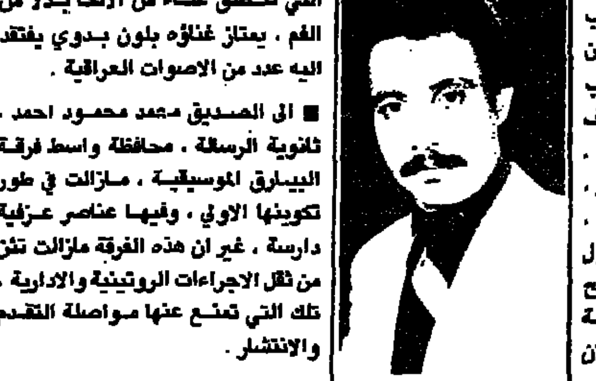
■ الى الصديق جعفر كاطع حسن . في ما يتعلق بالمعلومات التي اردت الحصول عليها . نقول ان المرفا الموسيقي لا علاقة له بهذه المعلومات . لانها خارج اختصاصه مع التقدير .

■ الى السيدة هدى معروف والسيد ناطق احمد جاسم من حي الرسالة/ بغداد اغنية (امته حتعرف) للمطربة اسمهان . من فيلم (غرام وانتقام) هي من الحان الموسيقار محمد القصبجي ومن ايقاع التانكو . اما اغنية (ياعطارين دلوني) للمطربة احلام . فهي من الحان محمود الشريف .

■ الى السيد علي حسين النجماوي من محافظة نينوى/ حي الثورة . المطرب رضا الخياط من جيل النصف الثاني من عقد السبعينات . غنى من الحان محسن فرحان . طالب القره غولي . جعفر الخفاف . اما صوته فهو من الاصوات التي تنطلق غناء من الانف بدلا من الفم . يمتاز غناؤه بلون بدوي يفتقد اليه عدد من الاصوات العراقية .

■ الى الصديق محمد محمود احمد . ثانوية الرسالة . محافظة واسط فرقة البيارق الموسيقية . مازالت في طور تكوينها الاولي . وفيها عناصر عزفية دارسة . غير ان هذه الفرقة مازالت تئن من ثقل الاجراءات الروتينية والادارية . تلك التي تمنع عنها مواصلة التقدم والانتشار .

وجوه تتحدث



الملحن الشاب باسم مطلب شحيل خريج معهد الفنون الجميلة/ قسم الموسيقا . وطالب في كلية الفنون الجميلة . وعازف في فرقة التلفزيون الموسيقية . لحن العديد من الاغاني (انتظار . هلة العيد . وداعا . لاتلوم . ياحلمة . موشح ليلتي) يقول باسم مطلب شحيل (مازلت اطمح للوصول الى المكانة العلمية الحصينة في الفن الموسيقي . لان ذلك هو الاساس) .

اجمل الزهور في التلفزيون التركي

يعرض برنامج - اطفال العالم - في التلفزيون التركي خلال الشهر المقبل حلقة من - اجمل الزهور - لنجوى ابراهيم بعنوان - الصدق - واوبريت - اللعبة - لنيللي تاليف صلاح جاهين واخراج رحمي وذلك بناء على طلب هيئة الراديو والتلفزيون التركي .

عاد ولكن

انتهى الفنان الكويتي غانم الصالح من تصوير المسلسل التلفزيوني (عاد ولكن) من تاليف طارق عثمان واخراج علي حسين تشاركه في المسلسل حياة الفهد ومريم الغضبان وداود حسين وغيرهم .. سيقدم المسلسل خلال الدورة الرمضانية المقبلة .



الدسادور

■ الغولدن كلوب للحسناء والوحش

■ فيرا الصغيرة .. بيروسترويكية !

■ مادونا تساعد جياع امريكا !!

- ناتاليا نيغودا - (٢٤ عام) نجمة ولدت في ظل (البيروسترويكا) وحازت على اعجاب الجمهور السوفيتي من خلال دورها في فيلم (فيرا الصغيرة) .

كانت نتاليا قد تدربت في البداية على التمثيل المسرحي حيث درست في مسرح الفن في موسكو وعملت في مسرح (المشاهد الشاب) واول افلامها هو (انها الحرب غدا) مع المخرج - يوري كاري - ومثلت بعده في فيلم (وجه مجهول) للمخرج - كرستافوروفتش - . وحاليا تمثل في فيلم للمخرج فازيلي بتشول عنوانه (ليالي سوتشي السوداء) .



■ جائزة الغولدن كلوب . تعد ثاني اكبر جائزة فنية في العالم بعد الاوسكار . وهي تمنح للاعمال الدرامية . الكوميدية والموسيقية . والتلفزيون ايضا . وقد شهدت الدورة الاخيرة لترشيحاتها منافسة شديدة بين صناع النجوم والنجوم انفسهم . جوائز هذا العام منحت لكل من جودي فوستر وشيري ماكلين . وسيجورني ديفر . ودست هوفمن . عن افلام الدراما . ولتوم هانكس عن الفيلم الموسيقي . ولكينت ايستوود اما جوائز التلفزيون فكانت لمسلسل (ثلاثين وشيء) . و (السنوات المثيرة) كافضل فيلم كوميدي . و (الحرب والذكرى) كافضل فيلم سينمائي صنع للتلفزيون . وقد فاز روز بيرلمن بطل (الحسناء والوحش) عن هذا العمل

نشير الى ان النتائج المذكورة هي تاشيرة امريكية للفوز في اوسكارات هذا العام

■ مادونا . نجمة امريكا المشتعلة الاضواء والشهرة اعلنت مؤخرا انها ستقود حملة للمساعدات والاعمال الخيرية لمساعدة الاطفال الذين يعانون من المجاعة والفقر في الولايات المتحدة والعالم الثالث .



